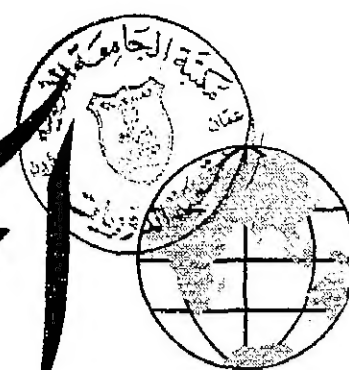




طبعة القاهرة



صفحة ٢٤

AL HAYAT WEDNESDAY 18, JUNE, 1997 ISSUE NO 12528

إت الحياة عقيدة وجهاد

الإصدار ١٨ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ الموافق ١٣ صفر ١٤١٨ هـ العدد ١٢٥٢٨

شريك: الأوروبيون قلقون من الوضع في الشرق الأوسط وسأنتقل الموقف الى مبارك

أكد أنها اختبرت صواريخ مضادة للسفن الحربية

كوهين: إيران تعزز قدرتها لاغلاق مضيق هرمز



كل فلسطيني يحاول تهدئة الوضع خلال المواجهات بين الجنود الاسرائيليين والشبان الفلسطينيين في الخليل امس. (١ ف ب)

□ الرياض -
□ من تركي الخليل:
□ امسردام -
□ من ردة تقي الدين:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مساء امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي بدأ زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق يومين. وقال الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الفلسطيني الذي يرافق عرفات في تصريح الى «الحياة» ان الملك فهد أكد لعرفات وقوف المملكة العربية السعودية بكل امكاناتها، ووقوفه الشخصي الى جانب القدس ولتفانها، والوقوف الى جانب الحق الفلسطيني، وأضاف: عندما يفكر ابو عمار في ظل أزمة كالتي تعرض لها العملية السلمية حاليها، الى اين يذهب فإنه لا محالة سيتوجه الى السعودية ويقصد خادم الحرمين الشريفين

للتمة في الصفحة (٦)

□ ابو ظبي -
□ من شفيق الاسدي:
□ المنامة -
□ من حسن اللقيس:

■ أعلن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين امس ان إيران «نجحت في اختبار صواريخ مضادة للسفن الحربية المتطورة، وتملك نظام صواريخ صينياً أخيراً وأسلحة كيميائية وجريمية». وأضاف ان إيران تعزز قدرتها «لاغلاق مضيق هرمز».

□ واشنطن - من حسن سندروس:

■ أبدت السلطات الكندية أمس المواطن السعودي هاني الصايغ إلى الولايات المتحدة، وصدر التأكيد الأول لإبعاد الصايغ عن محاميه الأميركي مايكل ويليس الذي قال في بيان له ان المواطن السعودي توصل إلى اتفاق مع الحكومة الأميركية يهدف لإبعاده إلى الولايات المتحدة كي يتمكن رجال مكتب التحقيق الفيدرالي (اف. بي. اي.) من استجوابه في إطار قضية تجنيد مبنى أبراج الخبير السكتي الذي أسفر عن مقتل ١٩ جندياً أميركياً في حزيران (يونيو) ١٩٩٦.

□ للتمة في الصفحة (٦)

□ طهران -
□ من غسان بن جدو:

■ أكد «الحرس الثوري» الإيراني امس انه سيجتمع الرئيس المنتخب سيد محمد خاتمي وسيجذب كل ما يمكن أن «يضعفه» في المستقبل، وشدد على ضرورة «تسليح» ما صير من قيادات في الحرس من مواقف معارضة لخاتمي قبل الانتخابات الرئاسية. (تفاصيل أخرى ص) كذلك اعتبر زعيم المحافظين في البرلمان حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري ان خاتمي يتمتع بفرصة ملائمة، ليتقدم بالثورة والانتقام في هذه المرحلة «الحساسة» من عمر الجمهورية

□ للتمة في الصفحة (٦)

ستتقطع لمرّة واحدة من المساعدات لحرس اسرائيل

١٠٠ مليون دولار مساعدة سنوية للأردن

□ واشنطن -
□ من رفيق خليل المعلق:

■ أعلنت إدارة الرئيس بيل كلينتون امس عن إنشاء «صندوق الشرق الأوسط للسلام والاستقرار» بقيمة ١٠٠ مليون دولار وهو مخصص لمساعدة الأردن اقتصادياً. وقالت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت لدى استقبالها الامير الحسن ولي العهد الأردني ان الأردن تحول الى «نموذج» في الشرق الأوسط بعدما التزم السلام كلياً، وان الرئيس كلينتون

□ للتمة في الصفحة (٦)

نأمل بالأ يحصل في تركيا ما حصل في الجزائر

خدام: فتح الحدود مع العراق ليس لأغراض تجارية



□ انقره - من رشيد غيوريليك:
□ القدس المحتلة - «الحياة»:

■ أعلنت مصادر أمنية إسرائيلية امس ان خمس قطع بحرية تركية رست في ميناء اسرائيلي الليلة الماضية في أحدث مؤشر الى تعزيز العلاقات العسكرية بين البلدين، ولم تحدد المصادر اسم الميناء. وأوضحت ان القوة البحرية الزائرة تتألف من غواصة وثلاث قطع صغيرة وسفينة اسناد. الى ذلك أوضح ناطق باسم الجيش الإسرائيلي ان ممثلين عن القوات البحرية التركية يزورون اسرائيل حالياً لعقد «اجتماعات تخطيطية». وزاد انهم سيمتدحون في اسرائيل حتى الجمعة المقبل.

□ للتمة في الصفحة (٦)

منتقدًا واشنطن التي رأى أنها تفعل لخدمة «المصالح الإسرائيلية» أكثر من المصالح الأمريكية. وجاءت تصريحات خدام في دمشق ويغدو، المجموعة منذ ١٧ سنة، يستهدف «مواجهة ما يخطط للعراق وليس لأغراض تجارية بحتة». ودعا تركيا الى «الحوار المباشر للوصول الى «قناعة مشتركة» في شأن الخلافات» بين دمشق وانقرة، مستنداً الى ان بلد من خلال العوامل الإيجابية أو السلبية، ستحلول الخلافات بين الحكومات الى صراع بين الشعوب، وهذا ما يريد اعداء العرب.

□ للتمة في الصفحة (٦)

«الحرس الثوري» في ايران يعلن دعمه لخاتمي

□ طهران -
□ من غسان بن جدو:

■ أكد «الحرس الثوري» الإيراني امس انه سيجتمع الرئيس المنتخب سيد محمد خاتمي وسيجذب كل ما يمكن أن «يضعفه» في المستقبل، وشدد على ضرورة «تسليح» ما صير من قيادات في الحرس من مواقف معارضة لخاتمي قبل الانتخابات الرئاسية. (تفاصيل أخرى ص) كذلك اعتبر زعيم المحافظين في البرلمان حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري ان خاتمي يتمتع بفرصة ملائمة، ليتقدم بالثورة والانتقام في هذه المرحلة «الحساسة» من عمر الجمهورية

□ للتمة في الصفحة (٦)

الأخبار
أخباركم
على
الفضاائية اللبنانية

كل مساء الساعة التاسعة بتوقيت الرياض
أخبار الفضاائية اللبنانية:
أخبار بتعمر عليها

ميديا سات

دبي ص.ب: ٢١٨١٦ ت: ٠٤/٧١٣٣٣٣ فاكس: ٠٤/٧٢٥٣٥٣

طموحات عدن هل بدأت تتحقق؟
توقيع اتفاق مع سنغافورة
لإنشاء محطة جديدة للحاويات

□ لندن - من سوزانا طربوش:

■ وقعت الشركة اليمنية للاستثمار والتنمية الدولية المحدودة «مينفست» في لندن امس عقداً قيمته ١٨٦.٨ مليون دولار مع هيئة موانئ سنغافورة لتبني المرحلة الأولى من مشروع لإنشاء أرصفة محطة جديدة للحاويات في ميناء عدن وتجهيزها. ويستهدف المشروع في مرحلته الأولى جعل عدن ميناء لاستقبال الحاويات الضخمة على ان تكون نقطة انطلاق لتوزيع هذه الحاويات على موانئ المنطقة. وتأمل الحكومة اليمنية بأن يؤدي تنفيذ المشروع الى تحويل عدن الى ميناء شحن رئيسي متطور في المنطقة، وان تشمل خدمات الشحنات الواردة من شرق افريقيا وأجزاء من الشرق الأوسط وربما شبه القارة الهندية. وستستفيد عدن من موقعها الاستراتيجي المالحى لخطوط الشحن البحري بين أوروبا والشرق الأقصى، وكونها لا تبعد أكثر من ٤٨ ساعة بحراً عن البحر الأحمر وقناة السويس والتخليج العربي وساحل شرق افريقيا وأجزاء من المحيط الهندي. ويتضمن المشروع المخطط الذي يهدف الى تطوير ميناء عدن إنشاء منطقة حرة. وهناك شعور بالارتياح للتوقيع على الاتفاق الخاص بالمرحلة الأولى من المشروع بعد تأخيرات كبيرة خلال مرحلة الإعداد.

ووقع العقد الشيخ سلطان خالد بن محفوظ نائب رئيس مجلس إدارة «مينفست» وغون كوك لون رئيس الدائرة الدولية للأعمال والتنمية في هيئة موانئ سنغافورة. كما وقع الجانبان مذكرة تفاهم تتعلق بتشغيل وإدارة المحطة. وجررت مراسم التوقيع بحضور الدكتور عبد القادر باجمال وزير التخطيط والتنمية رئيس هيئة المناطق الحرة في اليمن والدكتور حسين عبدالله العمري سفير اليمن في لندن والسيد درهم نعمان نائب رئيس الهيئة رئيس المنطقة الحرة في عدن وأعقب التوقيع غداء حضره ممثلو شركات يمنية وسنغافورية وأوروبية.

وتعد ملكية «مينفست» الى عائلة بن محفوظ في المملكة العربية السعودية. وكانت الهيئة العامة للمناطق الحرة في اليمن وقعت مع شركة «مينفست» في آذار (مارس) ١٩٩٦ اتفاقاً لمشاريع تطوير المناطق الحرة في عدن حصلت «مينفست» بموجبها على امتياز لمدة ٢٥ من ٢٥ الى ٣٠ سنة لتشغيل محطة الحاويات. كما يتضمن الاتفاق تخصيص ١٥٠٠ هكتار من أراضي المنطقة الحرة لتقوى «مينفست» تطويرها

ISSN 0967-5590
9 770967 558064

□ للتمة في الصفحة (٦)

LONGINES

بشعور التفوق
مع لونجين

لونجين «لا غراند كلاسيك»... كوارتز، زجاج من الصلبر المقاوم للخدش، ومقاومة للماء حتى عمق ٣٠ متراً، موديلات ذات رقعة متناهية، كوارتز، زجاج من الصلبر المقاوم للخدش، ومقاومة للماء حتى عمق ٣٠ متراً.

لونجين - صناعة سويسرية منذ عام ١٨٣٢
LONGINES. SWISS MADE SINCE 1832.

شركة الحصيف التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.

لبنان استغرب إطلاق تمرز

□ بيروت - الحياة

وعن مضمون البرقية التي تلقاها من «الانتربول»، قال عضو «مؤقتة البرقية قبل نقاش، أي نحو الرابعة والنصف عصر أمس بتوقيت بيروت، وجاء فيها أن تمرز أوقف في جورجيا، ثم ترك كونه مواطناً أميركياً وهذا ما أكتشف لنا السلطات في جورجيا من خلال اتصال أجريته معها اليوم (أمس).

ولم يوضح أن البرقية لم تحمل تفاصيل أخرى تتعلق بأسباب توقيفه، وبالتالي الدوافع التي أملت على جورجيا الإفراج عنه. وفي انتظار معرفة مزيد من التفاصيل المترتبة على إخلاء تمرز، تركت هذه القضية مجموعة من التساؤلات بغرض أن توضح عبر الاتصالات بين بيروت وواشنطن.

من جهة أخرى، وافق عضو «مؤقتة البرقية» على طلب وكلاء قادة القوات اللبنانية المخضرة الدكتور سمير جعجع السماح له باستئنافها بالمراسلة، أي إرسال الرسائل بالبرقية بينه وبين زوجته وأهله ضمن نطاق القصة السجون وما تسمح به إدارة السجن، أي مرتين في الأسبوع.

وأعلن أنه أحال على النيابة العامة المالية المعلومات والأخبارات التي وردت في الصحف عن تسجيل نحو ٧٠٠ سيارة في الجمارك قبل صدور القرار الحكومي رفع الرسوم الجمرية.

واكيم حول استجواباً للحكومة
سؤاله عن اليا بانيين وعبود

□ بيروت - الحياة

به وكلاء المواطنة عبود أصدر قراراً أي بعد أسبوع من إخطافها جاء فيه حرقاً: بعد اطلاع على الاستدعاء تقرر التبريت في الطلبين المحدين في الاستدعاء إلى حق التفتيش من صحة توقيف المدعوة أمية عبود ومكان التوقيف على أن يصار في ما بعد وفي ضوء التفتيش البت بغاوتية العلمين المتقدمين كذلك كان المدعي الطعن لوكالات الأعلام أن جهاز أمن الدولة أفاد أن لا وجود لثلاثين لديه، وهذا ما أعلنه أيضاً وزير الداخلية.

وتابع واكيم أن هذا التناقض بين القرار الذي أصدره المدعي العام التمييزي والتصريحات التي أدلى بها، وجواب الحكومة على السؤال الذي تقدمت به ضمتها أمام احتمالات ثلاثة: إما الخطيرة إما أن المدعي العام التمييزي يصدر أوامر بالتوقيف على بياض، ثم تملأ هذه الأوامر بالإسماء المناسبة من رجال الأمن وبناء على أوامر صادرة عن مستغنيين في السلطة، وإما أن الأجهزة الأمنية، وبناء على تعليمات بضردها هؤلاء المتفتشون، تعتقل المواطنين ثم تستصدر أوامر بالقبض أو بالتوقيف من الجهات القضائية المختصة، وأما أن يكون رد الحكومة على سؤاله الذي أكتفت فيه أن توقيف المواطنة عبود تم بناء على إشارة النيابة العامة التمييزية جاء مخالفاً للواقع.

شحن إلى جميع المناطق اللبنانية
بأسعار خاصة جداً

مؤسسة عبد العزيز عثمان الحصان التجارية
شحنات كاملة ومجزأة
الرياض - هاتف: ٢٢٢٢٠٢٤٩ / ٢٢٢٢٠٢٤٩

وكيلنا في بيروت شركة القيسي للتجارة
هاتف: ٦٤٠١٨٥ / ٦٤٣٥٩٠ / ٦٤٣٨٩١ / ٦٤٣٨٩٢

هاتف: ٦٤٠١٨٥ / ٦٤٣٥٩٠ / ٦٤٣٨٩١ / ٦٤٣٨٩٢

هاتف: ٦٤٠١٨٥ / ٦٤٣٥٩٠ / ٦٤٣٨٩١ / ٦٤٣٨٩٢

هاتف: ٦٤٠١٨٥ / ٦٤٣٥٩٠ / ٦٤٣٨٩١ / ٦٤٣٨٩٢

هاتف: ٦٤٠١٨٥ / ٦٤٣٥٩٠ / ٦٤٣٨٩١ / ٦٤٣٨٩٢

هاتف: ٦٤٠١٨٥ / ٦٤٣٥٩٠ / ٦٤٣٨٩١ / ٦٤٣٨٩٢

هاتف: ٦٤٠١٨٥ / ٦٤٣٥٩٠ / ٦٤٣٨٩١ / ٦٤٣٨٩٢

هاتف: ٦٤٠١٨٥ / ٦٤٣٥٩٠ / ٦٤٣٨٩١ / ٦٤٣٨٩٢

هاتف: ٦٤٠١٨٥ / ٦٤٣٥٩٠ / ٦٤٣٨٩١ / ٦٤٣٨٩٢

هاتف: ٦٤٠١٨٥ / ٦٤٣٥٩٠ / ٦٤٣٨٩١ / ٦٤٣٨٩٢

هاتف: ٦٤٠١٨٥ / ٦٤٣٥٩٠ / ٦٤٣٨٩١ / ٦٤٣٨٩٢

هاتف: ٦٤٠١٨٥ / ٦٤٣٥٩٠ / ٦٤٣٨٩١ / ٦٤٣٨٩٢

هاتف: ٦٤٠١٨٥ / ٦٤٣٥٩٠ / ٦٤٣٨٩١ / ٦٤٣٨٩٢

هاتف: ٦٤٠١٨٥ / ٦٤٣٥٩٠ / ٦٤٣٨٩١ / ٦٤٣٨٩٢

هاتف: ٦٤٠١٨٥ / ٦٤٣٥٩٠ / ٦٤٣٨٩١ / ٦٤٣٨٩٢

هاتف: ٦٤٠١٨٥ / ٦٤٣٥٩٠ / ٦٤٣٨٩١ / ٦٤٣٨٩٢

لورضخنا للضغوط والمناورات
لما انتزعنا قرار الأمم المتحدة

□ بيروت - الحياة

رعى رئيس الجمهورية عيسى الهمادي، في بلدة أنطا، افتتاحاً لتحتفي مبنى مؤسسة القرباطوي في بلدة أنطا (فتوح كسروان)، في حضور شخصيات وفاعليات، وأشاد في كلمة بالمنسجور القرباطوي الراحل الذي أقام مشروعاً لتعليم المهني في ١٩٤٢ م، ثم رعى على التشرّد والتسول وإشراك النفس أمام حاجاتها، وكان مشروعاً لكل لبنان ولكل الضعفاء والمعوّزين والمرضى والإيتام إلى أي طائفة انتمو ومن أي منطقة أتوا.

وخاطب القيمين على المؤسسة «إن إنجازكم مرة للمبادرة اللبنانية وتيسير لروح التعاقد وأرادة النجاة ومعاينة مشروعكم هي معاناة الوطن أيام المحنة، فمقدمة القرباطوي خلال الأحداث تهمت ولكن لم تهدم العزيمة وبعد انتقاله إلى جوار ربه بقيت المؤسسة في عهدة أيد أئمة، وأضاف: إنكم تحلون مع الدولة المهمة الاجتماعية وتقول للرئيسة

لجنة المال تجزئ سلسلة الرتب والرواتب
رئيساً الجمهورية والحكومة قوماً «شؤون الدولة»

□ بيروت - الحياة

انضمت تعديلات، في ضوء مناقشات النواب الأعضاء، سواء في الراتب أو الزيادة أي الدرجة، أو احتساب معاش التقاعد، وأعطت درجات إضافية لبعض الموظفين حتى أصبحت الجداول متناحرة، وبعدما عرض تفاصيل المود المعدلة، قال بديعاً أعطت سلسلة الرتب والرواتب للمعلمين، وبعدما انتهت من سلسلة الأداريين، تنتظر من الحكومة أن ترسل إلى المجلس النيابي سلسلة رتب المعلمين.

وأوضح النائب الهمادي «إن الحد الأدنى لأجور الموظفين في الإدارات العامة أصبح ٣٠٠ ألف ليرة وأعطيت لجراء والمثاقين والمعاملين مع وزارة الإعلام

جناباً زار بري
وتتأزل للدولة عن عقار

□ بيروت - الحياة

زار وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط رئيس النيابي نبيه بري في مقر إقامته في عين التينة للتحضير في الوضع، رداً لزيارة قام بها الرئيس بري له الأسبوع الماضي في منزله لاطمئنان إلى صحته. وكان جنبلاط أبلغ وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بكتاب خطي تنازله عن العقار رقم ٦١ يملكه في منطقة سبلين القارية والبالغة مساحته ٨٣٢ متراً مربعاً لصاحبة الوزارة، بهدف إنشاء مركز هاتفي عليه يؤمن الخدمات الهاتفية والبريدية لسبلين والجوار باعتباره يشكل منقعة عامة. وكانت الأجهزة الفنية المختصة كشفت في وقت سابق على العقار المذكور وتبين أنه يتناسب من الوجهتين الفنية والاستثمارية كمركز هاتفي وبريدي.

حزب الله على الحياد
في انتخابات البقاع

□ بيروت - الحياة

بيروت - الحياة - قال مصدر مسؤول في حزب الله، أمس، في الأيام المقبلة يشارك أهلنا في محافظة البقاع في الانتخابات النيابية لاختيار أحد مرشحين، وبهذه المناسبة أكد أهمية النقاش الشريف والتسايق على الخير، وبعد اتصال المرشحين بنا (روبير غسان وهادي شبيب) والإطلاع على برامجهم، وجدنا من المناسب أن نترك الخيار لقواعدها وجمهورها لينتخب من يراه الأنسب، أملاً في أن تسهم النتيجة في العمل لرفع الحرام من هذه المنطقة الحبيبة والغالية على قلوبنا وأن يتعاون الجميع لما فيه خيرها في أي موقع كان.

الشعراوي يزور لبنان
في ٢٨ الشهر

□ القاهرة - الحياة

الداعية الإسلامي الشيخ محمد متولي الشعراوي يزور بيروت في ٢٨ من الشهر الجاري تستغرق خمسة أيام يلتقي خلالها مسؤولين لبنانيين، كما يلتقي مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام محمد مهدي شمس الدين.



مهاثير محمد التقي بري والحريري
الرئيس وهماير محمد خلال محادثتهما في حيدر وعدي البليين.

نحو تعزيز العلاقات دبلوماسياً واقتصادياً
ومشاريع مشتركة صناعية وسياحية

□ بيروت - الحياة

بها ومنها تعيين سفير في لبنان لرئاسة علاقات دبلوماسية بين البلدين وإنشاء مكتب تمثيل تجاري ماليزي للاهتمام بأمور التجارة وتوظيف الأموال في لبنان. واهتم أيضاً بمشاريع الطرق والطيران وتكثيف الرحلات الجوية بين ماليزيا ولبنان. إضافة إلى التعاون التجاري إذ من المتوقع أن يوقع عقداً لوكالة التسويق ماليزية في لبنان لترويج السيارات وبيع أخرى لسد حاجات السوق المحلية. أما الجانب اللبناني فعرض المشاريع التي تخدم دور لبنان وطروحاته، مشيراً إلى أن لبنان لا يسعى فقط إلى الحصول على أموال لتطوير اقتصاده وبنائه وإنما يحتاج أيضاً إلى خبرات الجانب الماليزي في مجال التكنولوجيا المتطورة في الصناعات المتوسطة والخفيفة لبناء المصانع. وأثار إمكان قيام مشاريع مشتركة ماليزية - لبنانية جاذبة والأمن العام لمجلس الوزراء شمام الشعراي والأمن العام لوزارة الخارجية السفير طاهر الحسن ومدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير سمير خوري. وطرق البحث إلى المشاريع التي أبدى الجانب الماليزي الاهتمام

مسؤول نروجي أكد دعم بلاده للقوات الدولية

□ بيروت - الحياة

أعلن نائب وزير خارجية النرويج يان إغيليند أنه بحث مع الأمين العام لوزارة الخارجية السفير طاهر الحسن في عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك. وقال: «أبدنا اهتماماً بضرورة تقديم عملية السلام، مشيراً إلى أن النرويج تشترك في القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان منذ ٢٠ عاماً ولديها أكبر نسبة من المشاركة بين الدول فيها، إذ قدم ٣٠ ألف نروجي منذ العام ١٩٧٨ حتى اليوم، وسنزيد قيمة

ROBERGÉ

Genève

• "Andromède II" chronograph model.
Electronic movement, date and small seconds with 1/5 of a second mechanical chronograph module.
20-minute and 12-hour counters.
Automatically curved case in stainless steel.
Screw-locked crown with two watertightness gaskets.
Water-resistant to 20 metres.
Glaireproofed tempered sapphire glass with secret brand identification.
Integrated magnified date window.
Numerals and hands 10 x 3 mm incised-coated.
Full size handmade crocodile leather bracelet.
Manufactured in Suisse.

هاتف: ٦٤٠١٨٥ / ٦٤٣٥٩٠ / ٦٤٣٨٩١ / ٦٤٣٨٩٢

هاتف: ٦٤٠١٨٥ / ٦٤٣٥٩٠ / ٦٤٣٨٩١ / ٦٤٣٨٩٢

هاتف: ٦٤٠١٨٥ / ٦٤٣٥٩٠ / ٦٤٣٨٩١ / ٦٤٣٨٩٢

هاتف: ٦٤٠١٨٥ / ٦٤٣٥٩٠ / ٦٤٣٨٩١ / ٦٤٣٨٩٢

هاتف: ٦٤٠١٨٥ / ٦٤٣٥٩٠ / ٦٤٣٨٩١ / ٦٤٣٨٩٢

«الحياة» في البقاع قبل ايام من موعد «ثورة الجيعان»

البناء بلا تراخيص والفواتير لا تدفع... والاشكالات يحلها الطفيلي

يُعمل موظفًا في الجامعة الأميركية في بيروت. قبض تعويضه في وقت سابق واشترى به بقراً ليحشاه من منتوجاتها، كما تدفع بدل كهرباء كل شهر وفي شكل منتظم والحال مأساوية. إذ كنا نبيع حليباً ولبناً والأشياء متوافرة مع الناس، ويعيدنا نذكر من «الوضع المعيشي المزري الذي آلت إليه البلاد» سال، «ألا تكفي الرسوم والضرائب حتى تاتيها فواتير الكهرباء أيضاً بأسعار خيالية» تصور أن فواتير الكهرباء التي تسددها بداية الشهر الجاري بلغت ٥٧٥ ألف ليرة لبنانية (نحو ٣٧٥ دولاراً).

ويقول مبرراً عدم تسديدها: «أنا بالكاد يصل مخدومي إلى مئتي ألف ليرة، فمن أين لي أن ادفعها؟ قليلون هم الذين يشتررون الحليب الآن وكلفة العلف ارتفعت». ويشكو جاره من ال خضمر من وصول فواتير الكهرباء بدفعة واحدة كل ثلاثة أشهر «وهذا يشكل عبئاً كبيراً علينا». ويسأل: «ماذا لا يأتي الجاني كل شهر ونحن على استعداد لدفع هذه الفاتورة ولكن في شكل مدرّوس لا عشوائي. أما بهذه الطريقة فلن ادفع مليماً واحداً».

ويقول محمود ناصر الدين من بعلبك: «في ٢ حزيران (يونيو)، جاء جاني الكهرباء إلى بيتي وطلب من زوجتي تسديد فاتورة عن شهرين بقيمة ٩٤٥ ألف ليرة فلم تدفع له. وفي الأسبوع الثاني جاء جاني آخر وطلب ٦٤٠ ألفاً وعندما ابغضنا أن زميله كان جاءنا بفاتورة أقل بـ ٣١٥ ألف ليرة ارتدنا وعزا السبب إلى خطأ في الحساب، فرفعت ان الفاتورة، فهاشخ هددني بقطع الكهرباء قلت له أقطعها، فهاشخ صبحي (الطفيلي) يعيدنا».

ويرى أبو حسين علو من بلدة الهرمل لـ «الحياة» ما حصل معه، فقال: «أن قيمة الفاتورة التي سلّمتني أياها الجاني بلغت ٦٥٠ ألفاً. فريبتنا إليه مع الشكر، ولما شدني بقطع الكهرباء قلت له أفعّل ما تشاء، المهم ألا تعود لي هنا ثانية، ولم يقطعها». وعن سبب امتناعه عن التسديد مقابل الإثارة قال: «من أين لي أن ادفع هذا المبلغ وأنا من دون عمل» (-) وهل لنا العمال السوريون عملاً، إنهم يعملون برجع الأجر وهذا المبلغ لا يطعم أياً من أبنائي الخمسة».

وهنا يقاطعه مواطنه محمد أيوب ليقول: «ضرائب وفواتير كثيرة تاتيها، وعمل ما في جاعني فواتير كهرباء بـ ٤٠٠ ألف ليرة وفاتورة باسم أخي بقيمة ٣٥٠ ألفاً علماً أنه لم يستخدم الكهرباء منذ ستة أشهر لوجوده في بيروت بداعي العمل».

ويختم أيوب: «حتى لو لم يدع الطفيلي إلى الامتناع عن دفع بدل الخدمات لن ادفع قرشاً واحداً. فأولادي أحق في أطماعهم من أن ادفع ثمن فواتير كهرباء باهظة... فكيف والناس بدأت تلتمز الدعوة إلى العصيان المدني».



ورشة بلا ترخيص وخلفها عمال يحضرون لورشتين أخريين (علي سلطان)

مزمناً، وسأل «ماذا لا تلقت الدولة إلى شعبها إلا عندما تستفحل الأمور حين نصل مكرهين إلى مثل هذه القرارات للحصول على حقوقنا».

وقال شيخ من آل اللبدي في بعلبك منع من اكتمال بناء طابق ثانية فوق منزله لولده الوحيد على رغم امتلاكه ترخيصاً قانونياً «قبل دعوة الطفيلي منعت مرات عدة إلا في مقابل دفع رشاًوى» دورية رابضة ودورية جاني، حتى بدأ الأمر للناظر أن مخفراً فتح أمام بيتي وبقيت الحال هكذا إلى أن جاءت الفرصة وتعدنا من دون برطيل».

وفي بلدة العين لم يخف محمد ضاهر سروره بهذه «الفرصة التي جاءت من حيث لا يحتسب». وقال: «منذ ثلاث سنوات ومنزل ابني الذي ينوي الزواج، من دون سقف لعدم توافر الأموال للحصول على ترخيص، استغللت الطرف الآن واكملت بناءه وأصبح صالحاً للسكن».

والعصيان المدني، الذي دعا إليه الشيخ الطفيلي لم يقتصر فقط على البناء من دون ترخيص بل تعداه إلى امتناع عن دفع رسوم الخدمات والضرائب لصنابيرك دوائر الدولة. إذ امتنع كثيرون من الناس في المناطق البقاعية المؤيدة له عن دفع فواتير الكهرباء. وكان لشكاوى الناس من ارتفاع فواتير الكهرباء التي لا تتواءم مع مداخيل الطبقات الفقيرة في مناطق تجهت لأشياء لقيمة عيشها، دافع آخر تسلحوا به لعدم تسديدها.

ويقول مواطن آخر من آل العاشق كان

من دون أي تدخل. وعلى مقربة منه شرع مواطن آخر من العائلة نفسها في بناء طابق ثانية فوق منزله لأولاده من دون ترخيص. وقال أنه باس بذلك حين وجد جيرانه يبنون من دون تراخيص. وإذا أوقفت القوى الأمنية عن متابعة البناء هل يراجع الشيخ الطفيلي في الأمر؟ قال: «لا، لكنني أعمل أسوة بالآخرين وإذا معني البرك من اكتمال العمل من دون ترخيص فسامحتهم لقرارهم».

وفي جديدة العين المختلطة وقف ميشال عيود يراقب مجموعة من العمال تعمل على جباله بطنون عرك عن نفسه بأنه صاحب الورشة. ولما سألناه هل يملك رخصة بناء أجاب ضاحكاً: «بوجود شخص على قبر المسؤول لم نحتاج إلى تراخيص. نحن هنا من النسيب والنبله غالبة عنا، إلا في مجال الضرائب. الله يبعث لنا انساناً (الشيخ

طفيلي) يعرف كيف يدافع عن الناس نحن معه في منزل عن انتمائه وصفته ولكن ما يهتما في الموضوع أنه يطالب بحقوق الناس». وأبدى عيود حماساً للمشاركة في «ثورة الجيعان». وسأل: «ماذا لا تؤيد هذه الفكرة ونعمها ونشارك فيها خصوصاً أنها ستكون حضارية وغير مسلحة؟» عرياً عن الأمل في «أن تعم هذه الحال كل المناطق اللبنانية لأن الوضع المعيشي لم يعد يطاق».

وعلى بعد أمتار ورشة أخرى لخالد العيط الذي وجد في الدعوة إلى «ثورة الجيعان» قراراً صائباً لأن منطقاً تعاني أحياناً

□ البقاع - من غالب الأسم:

■ كان لدعوة الشيخ صبحي الطفيلي الأسير العام السابق لـ «حزب الله» في ١٦ أيار (مايو) الماضي إلى «العصيان المدني» وحض كل من يملك قطعة أرض في منطقة بعلبك - الهرمل ولا يستطيع شراء منزل أو الحصول على رخصة بناء، لما يتربط على ذلك من تكاليف باهظة، إلى المباشرة ببناء بيت لعائلته ومراجعتها عند حصول أي إشكال مع المعنيين، صدى واسع في صفوف الناس. إذ شرع هؤلاء من فورهم في هجمة على البناء لم يسبق لها مثيل في هذه المناطق وفي كل القرى المحيطة بها تحرياً وعلى امتداد السلسلة الجبلية شرقاً.

فالتعبر على الطريق الدولية بدءاً من أبلج نحو بعلبك - الهرمل شمالاً إلى حركة البناء قائمة في شكل ملحوظ وعشوائي وعلى مدار ساعات النهار، من مطلع الفجر إلى مغيب الشمس وأعمدة الباطون ترتفع على جنبات الطرق وفي عمق القرى ووسط الصخور القاحلة. فورش الإعمار على قدم وساق. مجموعة هنا تحفر وتؤسس لرغف الأعمدة وأخرى ترفع سورها بالأحجار ولانته تشيد الحديد ورابعة تسقف أسطح الطبقات العليا بعدما انتصبت أعمدتها.

وعلى رغم الضائقة المعيشية الخائفة التي يعيشها معظم سكان هذه المناطق بسبب البطالة وعدم توفر فرص العمل وفقدان السيولة، عمد كثيرون منهم إلى الاستدانة مستغلين «الفرصة» التي ربما لن تتكرر ثانية للاستفادة من البناء من دون رخص.

وما دفع الناس إلى تشييد مساكن بهذه الوتيرة على ما روي بعضهم لـ «الحياة» خلال قيامها بجولة ميدانية على هذه المناطق، امتلاكهم أسهماً في أراض غير مستصلحة كانت صفتها الدولة زراعية، ومنعوا من البناء فيها من دون رخصة في مقابل ثلاثة آلاف دولار مساحة أرض لا تتجاوز النون الواحد (١٠٠٠ متر مربع) وعلى أن يقصر صاحبها خمسة أمتار من كل اتجاه فقصص الرخصة أغلى ثمناً من مساحة الأرض وتضيق بالتالي مساحة البناء فيها.

وفي بلدة النبي عثمان قال إبراهيم ادريس الذي كان لثوّه يصب سقف خمسة محال متلاصقة مع مجموعة من العمال، بمن فيهم أفراد أسرته، أن قوى الأمن منعت العام الماضي من اكتمال ما كان بدأ به على رغم حصوله على رخصة بناء، إلا بعد قصر خمسة أمتار من كلا الجهتين. فتوقف عن العمل لأن من شأن ذلك تقليص حجم المساحة المشاء عليها. وأضاف: «بعدما علمنا بدعوة الشيخ الطفيلي يادنا بالعمل، ولكن فوجئنا بحضور قوى الأمن وأسبابها المعيشية طبيعة العلاقة القائمة بينه أعطانا الآن بمتابعة العمل متكتفياً بمعالجة الموضوع مع البرك، وكما ترون أنجزنا العمل

بعد تعثر واسطة أختري لدى الطفيلي

هل تدخل دمشق على خط التهدة بتشكيل هيئة مطلبية يكون في عدادها؟

□ بيروت - من محمد شقير:

في الزجاج، خصوصاً أن الخلاف مع الأمين العام السابق للحزب يدور على الأسلوب لا على المطلب. وأضاف: «أن البحث في تشكيل هيئة مطلبية على اصطدم في الدرجة الأولى بالجبهة أو الشخص الذي يتزعمها في ضوء أصرار الحزب على أن يتزعمها هو بدلاً من أن تكون برئاسة الشيخ الطفيلي، من دون أن يعارض وجوده في عداد أعضاء الهيئة، تقديراً من مسؤولي الحزب في البقاع أن تزعم الهيئة قد يفتح الباب في وجه مبادرة الآخرين بالتحرر، وقد يكون البعض منهم على صلة بالحزب أو بالجانب العام المؤيد له، وأتقت إلى أن الفكرة طورت بتشكيل هيئة متابعية مطلبية على أساس التسليم لأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله بأن يتولى رئاستها، إلا أن البحث توقف عند حدود التباين على مسألة الرئاسة، مع أن الحزب لم يتوقف عن ملاحظته الطلب البقاعية عموماً».

وفي اعتقاد المصادر البقاعية أن الطالب التي يرفحها الشيخ الطفيلي «تعتبر شعبية من وجهة نظر عموم البقاعيين، وأن التباين معه يتعلق بالأسلوب الذي يتبعه وإن كان حرص أخيراً على توضيح الدعوة إلى ثورة الجيعان بتحريك سلمي مسيحياً استعداداً للحوار».

وأشارت إلى أن خلفية خارجية لتحرك الشيخ الطفيلي الذي يتحدث في عفوية متنامية تتطلب منا احتساباً بدلاً من أن ندفعه أو نحرضه على الصدام خصوصاً أنه كان سارع إلى إضفاء الطابع السلمي على تحركه رفضاً للنحول في صدام مع الدولة لشعوره أن المواجهة تعني القوات السورية الموجهة حفظ الأمن بمؤازرة القوى الأمنية اللبنانية الشرعية».

وختمت المصادر أن الشيخ الطفيلي لا يستطيع أن يذهب بعيداً في تحركه إلى حدود الأساس بالأمن العام في البقاع، لأنه يترك جيداً أن دمشق لن تسمح بحصول أي شكل من أشكال الغفان وأن كان المسؤولون السوريون نصحو بوجوب الالتفات إلى الحال المعيشية في البقاع والإسراع في توفير العلاج لها نظراً إلى الضائقة المالية التي تضغط على البقاعيين».

ويبقى السؤال: هل يمضي الشيخ الطفيلي في دعوته إلى «ثورة الجيعان» التي تخفي إلى وبين الحزب والتي يبدو أنها تمر في حال من الفتور؟

■ هل ترى الدعوة إلى «ثورة الجيعان» التي أطلقها الأمين العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي الثور في ٤ تموز (يوليو) المقبل، أم أنه سيتم استيعابها من الداخل بجهد سوري، بعدما تعثرت الوساطة الإيرانية من خلال سفير إيران في سورية الشيخ محمد حسن أختري الذي لم يوفق في التوصل إلى جوامع مشتركة؟

في معلومات «الحياة» أن قيادة «حزب الله» وإن كانت تصرف كان الدعوة موجهة مباشرة ضد الدولة اللبنانية لتجاهلها الوضع المعيشي المزري في منطقة بعلبك - الهرمل، حاولت وتحاول استيعابها من الداخل من خلال تحويلها تحركاً مطلبياً تتبني منه هيئة مطلبية تضم في عدادها نواباً ووجهاء بقاعيين إلى جانب ممثلين عن الحزب والشيخ الطفيلي».

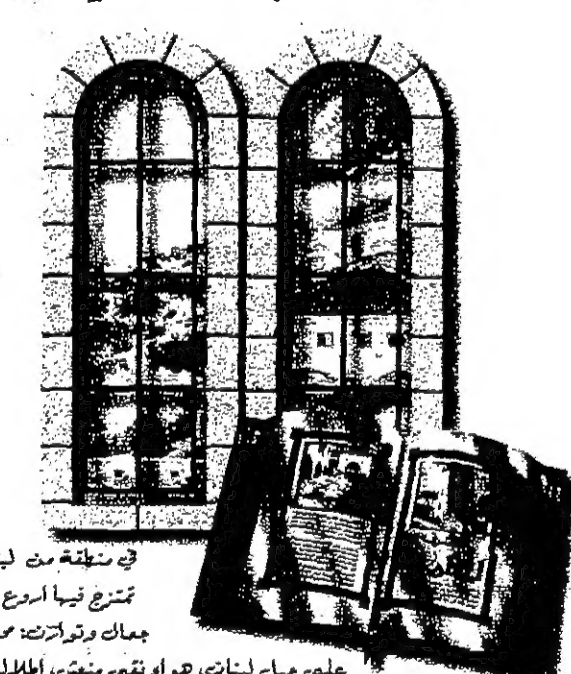
واستناداً إلى هذه المعلومات فإن السفير الإيراني لم يوفق في إقناع الشيخ الطفيلي بالعدول عن الدعوة إلى «ثورة الجيعان» من خلال إمكان توجيه دعوة إليه لزيارة طهران، مشترطاً عليه التزام الموقف الذي سيسمعه من قيادة الجمهورية الإسلامية في إيران».

وكان رد فعل الشيخ الطفيلي رفض الشرط الذي وضعه السفير أختري في مقابل ترتيب زيارته لطهران خصوصاً أن الأول كان شارك في بعض الاحتفالات التي أقيمت في البقاع لمناسبة تكري عاشوراء ودعا إلى التعاطي مع قيادة الحزب بقوة تستند شرعيتها من التحالف مع إيران وعلى نحو يفهم منه أن لا غطاء إيرانياً للدعوة إلى «ثورة الجيعان».

وفي هذا الصدد، كشفت مصادر بقاعية لـ «الحياة» أن إخفاق السفير أختري في إقناع الشيخ الطفيلي بمراجعة موقفه، استخدم تحركاً من نوع آخر، أطلق من مبدأ التشاور من أجل تشكيل هيئة مطلبية عن منطقة بعلبك - الهرمل يكون في عدادها عدد من النواب إضافة إلى فاعليات بقاعية تتولى التحرك لدى الدولة بغية السعي إلى تنفيذ مضمون المذكرة البقاعية التي كانت رفعت إلى أركان الدولة».

وأكدت المصادر أن معظم المعنيين اعتبروا أن الفكرة قابلة للبحث وأنها تشكل المخرج اللائق للجمع، لجهة عدم إغفال المطالب المشروعة التي يطرحها الشيخ الطفيلي، شرط ألا تؤدي ملاحقتها إلى اضطراب أحد للنحول

المشرف، قصة أصبحت حقيقة



في منطقة من لبنان، هناك قصة من الأثر تنزع فيها أربع ما تقدمه علينا الطبيعة من جمال وتوترت ميث شجر أخضر مناح خلابة على جبل لبنان، هواء نقي منفتح، المظلة رائعة على تربة البر المشرف، وعطارات كثيرة جعلت الأرض هذه موقع الأملام للعديد.

منطقة المشرف، بمفاتيح تلك، تلك المئات الثلاث للثناء يك لبنان، أحياء مع مدينة ذمّة، في محيط توزر فيه كاتبة إسيات الرزاقية وراحة اليك.

وبداً الظم يتعمق. وأخذت القرية تعمق المتحف المدارس والفنادق العامة ومراكز الرياضة واللب، وتزايدت اليك أمانة الذ شعاع خضراء شامعة للقيام ببولاد شمتة على الأمينة أو سرا على الأقدام، وأخذت بين الأعمار أعماك شاملة للنية التعمية، ونظام للامر وتسيارات عديدة جعلها قرية نموذجية حياة عاطلية لمسة بالندوة والكتات والراحة.

وهكذا خرم قرية المشرف من إطار الظم والأمنيات. قرية لم تعد الظهيرة من الأساطير، إنما واقع في تناوكة، فإذا كنت من محبي الرياضات السعيدة والأعلام التي تقدم واقعاً، تعاك أكتفت بنسلك ما تفرقه البرم قرية المشرف النموذجية من خط عيش مزين نادراً ما تجد في أي مكان آخر.



دفعاء، نقاء وتراث

لزيادة من المعلومات يرجى الاتصال:
البيروت: سحان شويري ٢٢٨٧٢ / ٢٢٨٧٣ - ٩٧٢ - ٩٧٢
الرياض: مكي الدين لكان ٩٧٢ - ٩٧٢ - ٩٧٢
دمشق: جيل لسان ٩٧٢ - ٩٧٢ - ٩٧٢
أو إرسال هذه القصيدة، بعد تمهتها، على إحدى العناوين التالية:
سحان شويري - بناية سبي ستر ٢٠٢ - مكتب ٥٠٤ - شارع الحكومة ٢٠٢ - ح.هـ. ١١٠٤ - القاهرة - مصر
مكي الدين لكان الرياض ١١٤٤ - ح.هـ. ٢٢٨٧٢ - شارع الشباب - عمارة الشركة العقارية السعودية - الدور الأول - شقة ١٠٦ - المملكة العربية السعودية
طارق سليمان برج ٢٠٢ - مركز المدينة التجاري - الدور الثاني - طريق المدينة - ح.هـ. ٩٧٢ - ح.هـ. ٩٧٢ - المملكة العربية السعودية
جيل لسان، ح.هـ. ١١٤٤ - ستر القروى - الطابق العاشر - دبي - الإمارات العربية المتحدة
علي الأسد، دوران شارع بغير القصار، ح.هـ. ٥٥٧ - ١٥ - بيروت - لبنان
الحصول على كتب يطلو على المعلومات اللازمة عن المشروع.

رقم التلغون:

الاسم:

العنوان:

الحياة تطبع في نيويورك

(للتوزيع في الاميركتين)



بعد الطباعة في العالم القديم، أوروبا وآسيا وأفريقيا، «الحياة» تطبع في العالم الجديد لتكون في متناول العرب جميعاً، مقيمين ومهاجرين ومسافرين، صباح كل يوم.

حكومة ظل في مجلس تشخيص مصلحة النظام؟ هل باشر رفسنجاني "تقليم أظافر" خاتمي؟

□ طهران - من غسان بن جدو:

الثاني عملياً، على رغم وجود رئيس للجمهورية ورئيس الوزراء، يحظى بصلاحيات تنفيذية واسعة، وهذا ما يجعله عليه رفسنجاني وانصاره في المرحلة المقبلة. ومع ذلك، فهذا لا يبدو أن يتسبب في مشكلة لخاتمي أو انصاره ومؤيديه، فالمسألة ليست بالألقاب، بما أن طموح الرئيس الجديد أن يتمكن من تنفيذ برنامجه والبقاء بما وعد به الناخبين، وهو يدرك أن موقعه في رئاسة الجمهورية كقيل يمنحه مقومات قوة وإمكانات عمل حقيقية لا شكلية، ولكن يبدو أن رفسنجاني ليس طامحاً إلى جعل مجلس تشخيص مصلحة النظام مؤسسة عمل فعلي، فحسب، خصوصاً أنه عين نائبه الأول حسن حبيبي أميناً عاماً للمجلس وسيشكل لجان عمل وتخطيط قريباً. لكنه سيجعل المجلس حكومة ظل، بل يشير بعض القرارات الأخيرة لرفسنجاني إلى أنه قد يكون رافياً في تقليم أظافر رئاسة الجمهورية، وأخر هذه القرارات ما أعلن في طهران أول من أمس من أنه قرر أن يجعل مركز الدراسات الاستراتيجية التابع لرئاسة الجمهورية لاحقاً بمجلس تشخيص مصلحة النظام، بكل مسؤولياته وأمواله وإمكاناته وموظفيه.

وكتبت صحيفة «اخبار» اليومية أن القرار اتخذته المجلس الأعلى للأدلة قبل نحو أسبوعين، باقتراح من مكتب رئاسة الجمهورية الذي بدوره نقل رفسنجاني حسن حاشمي، وببر القرار بالرجوع في «الاستفادة الجيدة من قدرة المركز لخدمة نظام الجمهورية الإسلامية». وكان المركز، وهو تابع لرئاسة الجمهورية، سيكون في خدمة نظام بلد آخر، وجاء في حيثيات القرار أنه يجب أن يكون مجلس تشخيص مصلحة النظام مركز دراسات وأبحاثية «مناسب»، وسيعمل تحت إشراف مباشر من رفسنجاني. والطابع الرسمي للقرار أهم من دلالته الظاهرية. فهل كان مجلس التشخيص في حاجة إلى تأسيس مركز دراسات جديد؟ وهل يتطلب رئاسة الجمهورية في المستقبل القريب استحداث مركز دراسات استراتيجية أكبر وربما أكثر أهمية وقاطعة؟ مصادر خاتمي امتنعت عن التعليق، واكتفى أحدها بتبريد ما قاله الرئيس الجديد بعد الانتخابات من «أن رفسنجاني هو من «أعطى» تشخيص الثورة والنظام وسيحفظه التاريخ دوره في مسيرة الأعمار، لكن رئيس الجمهورية يبقى الرجل الثاني في النظام، وهذه الأجوبة تلخص استراتيجية خاتمي: إن يكون رئيساً قوياً متعاوناً مع الجميع، متحالفاً مع خاتمي... وما دون ذلك ليس مهماً.

أكد انه التقى خاتمي وأربعة وزراء إيرانيين

نائب الماني سيلغ كول نتائج محادثاته في طهران

وأعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة الألمانية ميرشريت شولميتش أن موليومان لم يسافر بتكليف من أحد، وأضاف: «من المحتمل أن يكون اتصل بأحد المسؤولين في المستشارية لإبلاغه أنه سيستقر في إيران، لكن هذا أمر متعارف عليه». ورداً على سؤال لـ «الحياة» نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الألمانية هورست فرايتاغ أن يكون النائب سافر إلى طهران بتكليف من الوزارة، وقال: «من المعروف أن موليومان يزور إيران في شكل منقطع ضمن مبادرات شخصية. وهنا على علم فقط بأنه سيستقر في هذا البلد، إذ إن مكتبه أخيراً بذلك، ومن العادة أن يبلغ النواب الذين يزورون بلداً ما مستعينة الوزارة، إذا أرادوا ذلك».

عن السياسة الإيرانية بعد الانتخابات الرئاسية إضافة إلى استكشاف الطرق لإزالة المشاكل العالقة بين إيران والمانيا، «بحسب الاتفاق» تقريراً خطياً عن زيارته للمستشار شولميتش كول. ونفت أمس مصادر في المستشارية الألمانية أن تكون حكومة بون كلفت موليومان، وهو وزير اقتصاد سابق ورئيس فرع الحزب اليساري في ولاية شمال رينانيا وغرب فاليا، السفر إلى إيران والاتصال بمسؤوليها. ونقل رسالة إلى القيادة الإيرانية، كما نفت المصادر ما أوردته إحدى الصحف الإيرانية من أن النائب نقل اعتذاراً من المستشار شولميتش كول عن تقاعلات «قضية» ميكونوس.

□ بون - من استكنر الديك:

صرح النائب الألماني يورغن موليومان أن سونو إلى بون من طهران إلى وكالة أسوشيتد برس، بأنه لا يفهم حملة الانتقادات الموجهة إليه. وقال إنه زار إيران بدعوة من حكومتها واجتمع مع الرئيس الإيراني المنتخب محمد خاتمي بعدما التقى أربعة وزراء وأربعة نواب وزراء، وبرز زيارته بقوله أنه تخيير في منطقتي الشرق الأوسط والأشقي برامى إجراء اتصالات منتظمة فيهما، وأشار إلى أنه أجرى محادثات مع الحكومة الألمانية ومع مفكر المستشارية في بون قبل سفره إلى طهران، وأضاف أن هدف زيارته كان الحصول على صورة

اجتماع قريب بين الحكومة الكويتية والبرلمان لتفعيل التعاون

محاولة اغتيال النيباري؛ اتهامات جديدة بـ «تسريب» وثائق

□ الكويت - من حمد الجاسر:

وقال «بعضهم في هذا المجلس أصبحوا قضاء يحكمون على الناس». وتابع: «يقول النائب الخاسر، أن هناك وثائق خاصة بالثانية فندم الأمر للقضاء». وكانت محاولة الاغتيال فحرت خسلافات بين بعض النواب والحكومة في شأن حدود الحادثة وطبيعة نوافها، ففي حين دعا الشيخ صباح إلى ترك القضاء بحد الأجابه، أصدر أولئك النواب على أن الجريمة سياسية وأن وراءها منتسبين لهم علاقة بالفساد الحالي في الدولة.

ودفع ذلك الجدل واتهامات نواب للحكومة بالتسريب على متهمة مرموعين غير الخمسة الذين أعلن إلقاء القبض عليهم، الشيخ صباح الأحد إلى التلويح بالتحصيل حل المجلس في حال استمرار في هذه الاتهامات.

ولكن الشيخ صباح يصر على تخفيف التوتر، ونقل عنه وكالة الأنباء الكويتية قوله ليل الاثنين أن اجتماعاً سيعقد قريباً مع البرلمان لمطالبة الأجواء وتنسيق الأولويات.

وأوضح أن الاجتماع سيكون مناسبة لتفعيل التعاون وترتيب الأولويات للقضايا المعروضة للنقاش، وكذلك «التطبيق الأمثل لكليات القضاء والتنسيق بما يلي حاجات تدعيم مشروعية صلة وبت في التحقيق.

جندت رسالة بحث بها النائب عبدالله النيباري إلى مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي الجدل حول محاولة اغتيال النائب خلال الجلسة الأسبوعية أمس، لكن نواباً قالوا إن اجتماعاً غير رسمي بين النواب والحكومة الأسبوع المقبل سيسعى إلى تطويق نبول التوتر الذي نجم عن المحاولة.

وقرأ الأمين العام للمجلس أمس رسالة النيباري التي اعتمد فيها أصابته في محاولة الاغتيال «ضريبة» وقوفه أمام الفساد والمفسدين والعاثين بأموال الشعب، وفتحت الرسالة المجال لعدد من النواب لمحاولة طرح وجهات نظريهم في الموضوع.

وقال النائب حسين القلاف إن هناك «مؤامرة تحاك للنيل من الديموقراطية وتحاول جاهدة أن تخفت كل نور» ورأى أن محاولة اغتيال النيباري ضمن «مؤشرات إلى أن هناك من يريد أن يضرب الحياة الديموقراطية».

وتحدث عن معلومات خفوة، نتجت عن التحقيق في الحادث، مشيراً إلى أن هناك «وثائق تسربت قبل وصول القضية إلى النيابة وأسماء أشخاص ذوي صلة وبت في التحقيق.

ورد رئيس الوزراء بالوكالة الشيخ صباح الأحمد معترضاً على تطبيق الاتفاق أثر العمليات المشتركة التي نفذتها في تشرين الأول ١٩٩٢ قوات تركية وكردية تابعة لحزبي بارزاني وطالباني ضد مقاتلي حزب العمال في منطقة خواركوك التي تشكل المثلث العراقي - التركي - الإيراني، وأسفرت عن استسلام حوالي ألفين من مقاتلي أوجلان لقوات الاتحاد وتوقيع اتفاق بين حكومة إقليم كردستان العراق. (كانت تضم الحزبين الكرديين العراقيين) وثمان أوجلان شقيق زعيم حزب العمال. ونقلت قوات طالباني مقاتلي أوجلان إلى منطقة زلي في أقصى محافظة السليمانية على الحدود مع إيران، الأمر الذي اعتبره بارزاني آنذاك انتهاكاً لاتفاق بينه وطالباني على نقل هؤلاء المقاتلين إلى قلعة خضعة قريبة من السليمانية كان الجيش العراقي يستخدما قاعدة قبل حرب الخليج.

إلى ذلك نقلت صحيفة «تريبيون» ديلي نيوز عن مصادر عسكرية تركية أن قوات بارزاني «عانت كثيراً من التعاون بين الإسلاميين وحزب أوجلان في شمال العراق الأمر الذي يتطلب وقتاً أطول لتمكين الحزب الديموقراطي الكردستاني من بسط سيطرته على المنطقة. وإذا بدأت القوات (التركية) بالانسحاب الآن (من شمال العراق) فإن عملية الانسحاب ستستمر حتى نهاية آب (أغسطس) المقبل، لكن هناك مؤشرات إلى أن الجيش (التركي) سيواصل العمليات كي ينهي تطهير المنطقة من حزب العمال، والهدف كان إحباط هجمات مقاتليه هذا الصيف وفي الخريف، وإذا استمرت العمليات حتى الخريف فإن هذا سيؤكد عزم تركيا على إقامة حزام أممي في شمال

أكد تجسيم صدارته النفطية

العراق يعترف بمنع خبراء التفيتش من تفقد ثلاثة مواقع عسكرية

هذه الوقائع بعد التقرير الذي سيجدده إليه اكيسوس هذا الأسبوع. وقالت مصادر في المجلس أن من المتوقع صدور قرار في هذا الصدد.

على صعيد آخر أكد العراق أنه قرر تعليق صدارته النفطية إلى أن يتم التوصل مع الأمم المتحدة إلى خطة جديدة لتوزيع الأغذية والأدوية التي يتعاقد على شرائها بموجب اتفاق «النظ» للغذاء. وقال السفير العراقي لدى الأمم المتحدة زرار حميدون لدى الاثنين أن بلاده قررت التوقف عن تصدير نفطها لأنه يبدو لنا أن من الضروري في المقام الأول الاهتمام بخطة توزيع المواد الغذائية.

وأشار إلى أن تطبيق الاتفاق يطرح مشاكل من الضروري حلها أولاً. وذلك: «في أي حال أبعثنا تحفظات من هذه العملية منذ البداية، لكنه نفى أن يكون القرار العراقي نوعاً من الاحتجاج. وقال: «نريد فقط الحصول على ما لنا الحق في الحصول عليه».

وشكا العراق مراراً من أن تسليم المواد الغذائية والأدوية خصوصاً يتأخر بضعة أشهر عن المقرر في الخطة، وأكد أن هذا التأخير سببت فيه الولايات المتحدة وأسفر عن آلاف الضحايا.

خاصة للحرس الجمهوري واجهزة أمنية. وقدم رئيس اللجنة الخاصة رالف اكيسوس الأسبوع الماضي شكوى إلى مجلس الأمن مؤكداً أن العراق منع فريق تفيتش برئاسة سكوت ريتي (الأمريكي الجنسية) من زيارة مواقع عسكرية مشتبها فيها.

وقال طارق عزيز أن هذه المواقع هي مفسر لجهاز الاستخبارات العراقي ومواقع تابعة للرئاسة، وأضاف: «طلب الكولونيل سكوت ريتي الدخول إلى مكتب القسم السياسي في جهاز الاستخبارات الذي يحوي أسرار هذا الجهاز، ولم نسمح بأن يدخل ذلك، طلب الكتاب إلى موقع يختص بامن الرئاسة كان خضع للتفتيش مرتين، ولم نسمح له بالدخول هذه المرة».

وأشار إلى أن ريتي «أصر على الدخول إلى هذه المواقع من دون أي مبرر وهو ليس سوى ضابط في الجيش الأمريكي». وتابع أن مجلس الأمن «على علم بموقف الولايات المتحدة من العراق ونظامه السياسي».

وكان المجلس أكد أسفه للجمعة الماضية لما اعتبره تخلاً عما قبلها من موقف في رحلت طائرات اللجنة الخاصة. ويتوقع أن يعرض المجلس

■ نيويورك - ١٠ ف. ب. رويتر - اعترف العراق بأنه منع خبراء تفيتش من تفقد ٣ مواقع عسكرية، واتهم الولايات المتحدة باستخدام مكشفي اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة التحقق من تنفيذ بغداد التزاماتها على صعيد نزع السلاح، لمعرفة الإجراءات الأمنية المتخذة لحماية المسؤولين العراقيين.

وفي رسالة بعث بها إلى مجلس الأمن أكد نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز أن فريق تفيتش تابعة للأمم المتحدة متولي قيادتها أميركيون منعت الأسبوع الماضي من تفقد ثلاثة مواقع عسكرية بسبب الاشتباه في تصرف أعضائها.

وقال أن المختصين يستخدمون الترسيلات الممنوعة لهم في إطار مهماتهم، المنصوص عليها في الاتفاقية الأمنية في العراق والإجراءات الأمنية المتخذة لحماية مسؤوليه.

وتتضمن المواقع الاربعة التي فتشها خبراء اللجنة الخاصة (يونسكوم) بين الشامن من آذار (مارس) الماضي والثاني عشر من حزيران (يونيو) الجاري، بما فيها المواقع الثلاثة التي مدعوا من دخولها، منشآت لإجهزة الاستخبارات العراقية ووحدات

مصادر تركية تتحدث عن عدم القدرة على مساعدة المقاتلين في العراق

بارزاني يطالب بـ «نمن» لمنطقة أمنية على الحدود

□ أنقرة - «الحياة»:

كشفت مصادر تركية مطلعة أن زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود بارزاني طالب أنقرة بأموال وأسلحة وطعام لقوات حزبه التي يفترض أن ينشرها في القرى المتاخمة للحدود العراقية مع تركيا تنفيذاً للاتفاق بين الطرفين. ونقلت صحيفة تركية عن هذه المصادر تأكيداً أن القوات التركية ستواصل تنفيذ عمليات «محدودة» عبر الحدود في شمال العراق إلى حد سيطرتها الكاملة وتمكنها من إقامة منطقة أمنية، لمنع مقاتلي حزب العمال الكردستاني (بزعماء عبدالله أوجلان) من اتخاذ المنطقة قاعدة لنشر هجمات على الأراضي التركية.

وأكدت مصادر تركية وكردية لـ «الحياة» أن هذه «الخطة» ليست جديدة، بل هي أحياء، لاتفاق يعود إلى تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٢ بين قيادة قوات الدرك التركية من جهة، وحزبي بارزاني وجيلال طالباني (الاتحاد الوطني الكردستاني) من جهة أخرى، وعلى رغم أن الطرفين باسراً تطبيق الاتفاق توقف التنفيذ بعد فترة قصيرة ثم صرف عنه النظر نهائياً بعد مقتل قائد الدرك آنذاك الجنرال أشرف باشا بتليس في حادث طائر فوق أنقرة في آذار (مارس) ١٩٩٣. ونص الاتفاق على إقامة نحو ٧٠ نقطة أمنية جنوبية في الجانب العراقي تنتشر فيها قوات «البشمركة» (المقاتلين الكرد العراقيين) على أن تمويلها وتسليحها تركيا، وكان يفترض أن تساعد أنقرة في إعادة بناء مئات من القرى استولى عليها مقاتلو حزب العمال الذين تردد أنهم توغلو في شمال العراق من سورية أثر حرب الخليج، واعتبر حزبا بارزاني وطالباني أن من شأن إعادة الأعمار أن تشكل حافزاً قوياً للكراد العراقيين

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات إتصل بـ:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

الميكرو فيلم
الحياة الجديدة
١٩٦٧-١٩٩٧
الحكومة السودانية تحت قيادة
كريستوفر يعيد سورية وإسرائيل
عن ق. ١٠١٠

للإشارة
عن ق. ١٠١٠

مجلس الأمة الكويتي
مجلس جمع الأساقفة
مجلس قضاة دولي
مجلس أمناء جامعة

المجموعة العربية تطالب الأمم المتحدة بإصدار تقرير جوهري عن الاستيطان

□ نيويورك -
من رابعة برغام

طالبت المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة الإمانة العامة بان تقرر على إصدار تقرير جوهري في شأن سياسة الاستيطان الإسرائيلي على رغم تعطيل الحكومة الإسرائيلية رغبة الأمين العام في إيفاد مبعوث خاص لتحضير التقرير. وأعرب وفد عن المجموعة إلى وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، كيران برنبرغاست، عن رغبة المجموعة في أن يتضمن التقرير الرسائل المتبادلة بين الإمانة العامة وتوضيح القيود التي سعت الأخيرة إلى فرضها والتي رفضها الأمين العام.

وتلقى الأمين العام، كوفي أنان، ثلاث رسائل من إسرائيل إلى جانب مجموعة اتصالات بين برنبرغاست والبعثة الإسرائيلية، أسفرت عن رفض أنان القيود، غير أن إسرائيل على برنبرغاست كبروت خاص.

أسس بوفد عربي ضم رئيس المجموعة العربية للشهر الجاري، منوطاً بقبول السفير أبو زيد دودة، والرئيس السابق مندوب لبنان السفير سمير مباركة، والرئيس المقبل مندوب مصر السفير نبيل العربي، ومنوب فلسطين الدكتور ناصر القوق، وقال السفير أن رفض إسرائيل استقبال مبعوث الأمين العام يعني رفضاً للتعاون مع الأمين العام وليس فقط موقفاً معادياً من الجمعية العامة أو الدورة الاستثنائية الطارئة، التي أصدرت القرار ضد الاستيطان.

وطلبت إلى الأمين العام تقريراً قبل نهاية الشهر الجاري. وأضاف القوق: «على رغم الرفض الإسرائيلي، تملك الأمم المتحدة الإمكانات والمعلومات اللازمة، بما في ذلك وجود مباحث في الاتفاقيات الدولية أو القرارات على الأرض بما يمكن الأمين العام من تقديم تقرير جوهري في شأن الإجراءات الإسرائيلية غير المشروعة في القدس وفي عموم الأرض الفلسطينية المحتلة».

وقال سفير مصر أن «موقف إسرائيل يتسم بالتعصب والتعسف في هذا التعت، ولذا، تتعارض مع أهداف السلام وتعمل على إعاقة عملية السلام». ونقل العربي عن برنبرغاست قوله أن الحكومة الإسرائيلية أبدت استعداداً لاستقبال المبعوث الخاص بشرط أن يتحدث في موضوعات تتعلق بالأمم المتحدة، ولا يتحدث عن السياسة الإسرائيلية.

وقال سفير مصر أن «موقف إسرائيل يتسم بالتعصب والتعسف في هذا التعت، ولذا، تتعارض مع أهداف السلام وتعمل على إعاقة عملية السلام». ونقل العربي عن برنبرغاست قوله أن الحكومة الإسرائيلية أبدت استعداداً لاستقبال المبعوث الخاص بشرط أن يتحدث في موضوعات تتعلق بالأمم المتحدة، ولا يتحدث عن السياسة الإسرائيلية.

وقال سفير مصر أن «موقف إسرائيل يتسم بالتعصب والتعسف في هذا التعت، ولذا، تتعارض مع أهداف السلام وتعمل على إعاقة عملية السلام». ونقل العربي عن برنبرغاست قوله أن الحكومة الإسرائيلية أبدت استعداداً لاستقبال المبعوث الخاص بشرط أن يتحدث في موضوعات تتعلق بالأمم المتحدة، ولا يتحدث عن السياسة الإسرائيلية.



فلسطيني يجرق علماً إسرائيلياً خلال مواجهات مستمرة مع الجنود الإسرائيليين في الخليل منذ أربعة أيام (رويتر)

استمرار المواجهات في الخليل وأصابة ٢٨ فلسطينياً برصاص الجيش

بإطلاق كثيف للعبارات المضايقة وبإلقاء قنابل صوتية.

وأوضحت ناطقة باسم الجيش أن الجنود كانوا يحاولون كبح بعض الاضطرابات، التي قام بها فلسطينيون وهم يقفون قدام بنزين وحجارة في الخليل.

وفي إطار التوتر الذي يسود المنطقة بسبب تعثر عملية السلام على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي، أعلن مصدر عسكري أن مجهولين أطلقوا النار ليل الاثنين - الثلاثاء، على سيارة إسرائيلية كانت تمر قرب حلول قرب الخليل من دون وقوع ضحايا.

وأضاف المصدر أن الجيش الإسرائيلي مستط المنطقة وعثر على رصاصات فارغة في الموقع الذي أطلقت منه النار وأثار أقدام، تؤدي إلى منطقة في الضفة الغربية تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية. وتابع المصدر أن حوالت مختلفة سجلت في الضفة الغربية القيت خلالها الحجارة والزجاجات الحارقة على سيارات إسرائيلية من دون سقوط ضحايا.

وقال المصدر أن عشرات الفلسطينيين حاولوا التسلل إلى متوسطة موراع في قطاع غزة لكن الجيش الإسرائيلي تصدى لهم واستخدم القنابل المسيلة للدموع.

من جهة أخرى، ذكر مصدر فلسطيني أن مستوطني الخليل في الضفة الغربية تعرضوا ليل الاثنين - الثلاثاء لعاطلة فلسطينية تقيم على مقربة منهم.

■ الخليل (الضفة الغربية) - أ ف ب، رويتر - تواصلت المواجهات أمس لليل الرابع على التوالي بين مستطاهرين فلسطينيين وجنود إسرائيليين في مدينة الخليل في الضفة الغربية، وأسفرت عن إصابة ٢٨ فلسطينياً بالرصاص، حال اثنين منهم خفراً.

وقال يوسف شعراوي مدير مستشفى عالمية لوكالة «فرانس برس»، أن الفتى مراد جمجوم (١٤ سنة) ومثير كرجي (١٧ سنة) أصيبا بكسور عميقة في الجمجمة نتيجة لأصابتها برصاص حي في الرأس.

وتكر شاهد عيان أنه رأى جندياً إسرائيلياً يطلق النار على جمجوم من مسافة قريبة لا تتجاوز عشرة أمتار.

وقالت مصادر فلسطينية في المدينة أن المواجهات بدأت عندما شق عشرات الشبان الفلسطينيين مواقع للجنود الإسرائيليين عند خطوط التماس التي تفصل بين مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وتلك التي ما زالت تحت السيطرة الإسرائيلية.

وأضافت هذه المصادر أن الجيش الإسرائيلي استخدم خلال ليل الاثنين - الثلاثاء تعزيزات عسكرية كبيرة إلى مناطق سيطرته ومن ضمنها البات مخززة، كما استبدل وحدات الجنود العاديين بأخرى من حرس الحدود، المعروفين بأنهم أكثر قسوة في التعامل مع الفلسطينيين.

وقال شاهد عيان أن المظاهرين القوا زجاجات حارقة عدة باتجاه الجنود الإسرائيليين الذين ردوا

الأردن يسلم السلطة الفلسطينية مخططات الطرق والابنية في الضفة الغربية

لجميع دوائر حكومية من خلال فريق فني مشترك لصالح وزارة

الأردن والسلطة أن الجانبين وابتدوا الجانب الفلسطيني مستشارته التحريير للكارن الفلسطيني على الصعيد الفني في مجالات المختبرات وأعمال المساحة والميكانيك وأنظمة المعلومات.

وأضاف أنه تم الاتفاق على عمل دراسات وتصاميم وتحضير وثائق العطاءات لمشروعين أحدهما لطريق رئيسي والآخر

اجتماعات اللجنة الفنية المشتركة في قطاع التشغيل العامة في الأردن والسلطة أن الجانبين وابتدوا الجانب الفلسطيني مستشارته التحريير للكارن الفلسطيني على الصعيد الفني في مجالات المختبرات وأعمال المساحة والميكانيك وأنظمة المعلومات.

وأضاف أنه تم الاتفاق على عمل دراسات وتصاميم وتحضير وثائق العطاءات لمشروعين أحدهما لطريق رئيسي والآخر

اجتماعات اللجنة الفنية المشتركة في قطاع التشغيل العامة في الأردن والسلطة أن الجانبين وابتدوا الجانب الفلسطيني مستشارته التحريير للكارن الفلسطيني على الصعيد الفني في مجالات المختبرات وأعمال المساحة والميكانيك وأنظمة المعلومات.

دعت الولايات المتحدة إلى عقد قمة في واشنطن لاتفاق على إعلان مبادئ جديد

دراسة أميركية توصي بإقامة دولة فلسطينية وبأقصى حد من التواصل لأراضيها في الضفة وغزة

□ واشنطن -
من حسن سنديوسكي

■ أصدر مركز أبحاث أميركي مرموق أول من أمس دراسة عن عملية السلام العربية الإسرائيلية اعتبر فيها أن «سلام أوسلو» قد صارت، ودعت الدراسة التي أصدرها «مجلس الشؤون الخارجية» للولايات المتحدة إلى عقد اجتماع قمة في واشنطن للاتفاق على إعلان مبادئ جديد.

وأوصى «مجلس الشؤون الخارجية» بضرورة أن تضمن المبادئ التي تخرج بها القصة للفلسطينيين أن الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية سيكون إقامة دولة لهم في غزة وغالبية أراضي الضفة الغربية، وأن تضمن للأسرائيليين بالمقابل أن تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح، وأن تحتفظ إسرائيل بحق القيتو على قيام تلك الدولة بعد تحالفات عسكرية مع الدول الأخرى، وأيضاً ترتيبات لضمان أمن مواطني إسرائيل، ومن ضمن ذلك مواصفات مبنية للإجراءات الفلسطينية المطبوعة ضد الإرهاب.

وتقول الدراسة إن على القمة إضافة إلى ذلك أن توصي بأن تقوم أية تسوية متعلقة بالأراضي على أساس «الحسد الأعلى من التوصل» (الأرضي للدولة الفلسطينية في غالبية أراضي الضفة الغربية وغزة، ومن الجهة

الضاحية الحد الأدنى من إعادة استكان الجاليات الإسرائيلية من تلك الأراضي، وإعطاء إسرائيل حدوداً أدنى معترف بها، وعن القضية البالغة الصعوبة المتمثلة بالسيادة على القدس بوصي التقرير بالعودة إلى تاجيلها إلى أن يتم التوصل إلى المرحلة الأخيرة من التسوية، أي بعد حل كل القضايا الأخرى، أما القضايا

التي تتعلق بالقدس، والتي تتضمن حدود البلديات والخدمات والإدارة والسياسة الدينية الخ. فيجب بحثها قبل ذلك والتوصل إلى حلول لها.

ويأتي التقرير بعد «وحدة القدس» وأن تكون عاصمة لدولتين، على أي تسوية نهائية على تعترف بإورشليم عاصمة الجديدة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز أن إسرائيل لا تستسلم بسهولة، وستواصل الولايات المتحدة مشاركتها في العملية التي أوصلتها إلى الوضع الحالي، الذي أحسن خلال السنوات الأربع الأخيرة تقدماً أكبر مما في أي وقت منذ ١٩٤٩...

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز أن إسرائيل لا تستسلم بسهولة، وستواصل الولايات المتحدة مشاركتها في العملية التي أوصلتها إلى الوضع الحالي، الذي أحسن خلال السنوات الأربع الأخيرة تقدماً أكبر مما في أي وقت منذ ١٩٤٩...

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز أن إسرائيل لا تستسلم بسهولة، وستواصل الولايات المتحدة مشاركتها في العملية التي أوصلتها إلى الوضع الحالي، الذي أحسن خلال السنوات الأربع الأخيرة تقدماً أكبر مما في أي وقت منذ ١٩٤٩...

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز أن إسرائيل لا تستسلم بسهولة، وستواصل الولايات المتحدة مشاركتها في العملية التي أوصلتها إلى الوضع الحالي، الذي أحسن خلال السنوات الأربع الأخيرة تقدماً أكبر مما في أي وقت منذ ١٩٤٩...

الرباط والدوحة انتقدتا الخطوة

موسكو: قرار مجلس النواب الأميركي مناقض لأحكام القانون الدولي

□ الدوحة، الرباط، موسكو -
الحياة:

■ انتقدت موسكو قرار مجلس النواب الأميركي في شأن القيس واعتبرته مناقضاً لأحكام القانون الدولي، وحذرت من أنه سيضعف نقاطاً سلبية إلى الوضع المعقد في الشرق الأوسط.

وتكر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية غنادي تاراسوف أمس الثلاثاء أن القرار صادر عن «الهيئة التشريعية

لواحد من راعيي» عملية السلام ولذا فإنه «يضيف نقاطاً سلبية إلى الوضع المعقد (...) ولا يتماشى مع تفويض مدريد،

إضافة إلى أنه يناقض الاتفاقيات الفلسطينية - الإسرائيلية التي باركتها الولايات المتحدة، وأضاف الناطق أن تلك الاتفاقيات نصت على أن موضوع القيس يدخل ضمن مفاوضات المرحلة النهائية وقال أن روسيا، كراع ثان، تعترف القدس الشرقية من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وأن مصير القدس بهم روسيا أيضاً كقوة لها حقوق تاريخية وبنية عميقة في المدينة المقدسة.

وأشار تاراسوف إلى أن قرار الكونغرس «يثير مزيداً من الازدواج، لأنه تزامن مع تصرفات أحادية الجانب تقوم بها إسرائيل

وخاصة بناء مستوطنة «هار حوما» في جبل أبو غنيم، وزاد أن القرار المذكور يناقض أحكام القانون الدولي والأجسام العمل، ولا سيما الدولية التي لا تعترف بالقدس الشرقية، إلى ذلك دان رئيس البرلمان المغربي الدكتور جلال السعيد قرار مجلس النواب الأميركي في شأن القدس، واعتبره ضربة قوية ضد خطة السلام التي التزمتها الدول العربية والإسلامية، في استقبال استمرار التعتن الإسرائيلي.

ومن جهته دعا عبد الرحمن عبدالله العضو رئيس للمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية الدول الإسلامية إلى اتخاذ موقف حازم في وجه قرار مجلس النواب الأميركي في شأن القدس، واعتبره ضربة قوية ضد خطة السلام التي التزمتها الدول العربية والإسلامية، في استقبال استمرار التعتن الإسرائيلي.

ومن جهته دعا عبد الرحمن عبدالله العضو رئيس للمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية الدول الإسلامية إلى اتخاذ موقف حازم في وجه قرار مجلس النواب الأميركي في شأن القدس، واعتبره ضربة قوية ضد خطة السلام التي التزمتها الدول العربية والإسلامية، في استقبال استمرار التعتن الإسرائيلي.

خبراء دوليون يناقشون في مسقط أزمة المياه في الشرق الأوسط

■ مسقط - رويتر - بدأ خبراء دوليون محادثات أمس الثلاثاء في سلطنة عمان حول مشروع طموح للحد من تكاليف إزالة ملوحة المياه في الشرق الأوسط

وشمال أفريقيا وتخفيف من نقص التتنامي للمياه في المنطقة.

ومن المتوقع طرح أفكار حول وسائل أرخص لتتاج المياه العذبة في المنطقة خلال محادثات تستمر يومين يشارك فيها ٢٠ خبيراً أعضاء في مجلس الأبحاث الاستشاري الذي أسسه مركز الشرق الأوسط لأبحاث إزالة ملوحة المياه في إيار (ميايو) الماضي.

والمرکز لحد المشروعات التي انبثقت عن عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال أريك جانكل مدير مركز الشرق الأوسط لأبحاث إزالة ملوحة المياه الذي يوجد مقره في مسقط وتأسس في كانون الأول (ديسمبر) عام ١٩٩٦: «للمياه أهم قضية في الشرق الأوسط سواء في أوقات السلم أو الحرب (...) ونعتقد أن مجلس الأبحاث الاستشاري سيتضمن من الخروج

بتوصيات جديدة في شأن سبل تخفيض تكلفة تحلية المياه في الشرق الأوسط.

وأضاف ل. رويتر: «سيتمولى المركز تنفيذ مثل هذه التوصيات حال الموافقة عليها (...) وتتوقع توقيع أول عقود أبحاث في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ ويعتزم المركز طرح مناقصات حول مشروعات أبحاث في إيلول (سبتمبر) وتشترين الأول (أكتوبر) المقبلين.

وبعد الاجتماع المزمع أن تنتهي أعماله غداً الخميس، الأول من نوعه الذي يحضره خبراء من عمان ومصر وبولة الإمارات العربية وإيطاليا والكويت والسعودية الفلسطينية والولايات المتحدة واليونان وإسرائيل وفرنسا واليابان وكوريا الجنوبية وألمانيا.

وتصهت الولايات المتحدة وعمان واليابان إسرائيل دفع ثلاثة ملايين دولار لتمويل مركز الأبحاث. وأسهمت كوريا الجنوبية بمبلغ ٦٠٠ ألف دولار فيما يعتزم الاتحاد الأوروبي تقديم ٣,٦ مليون دولار.

GENERAL MANAGER

A rapidly growing Lebanese Fast Moving Consumer Good company in Beirut seeks an achiever for General Manager.

- 1- B. A. in Business with M.A. an asset.
- 2- 10 years experience in FMCG or related fields.
- 3- Team builder and motivator, excellent planner and practical field man.
- 4- Remuneration will not be an issue for the qualified.

Send C.V. to Fax 01-343822

ميدو Mido

ورلد تايمر

الساعة السويسرية الوحيدة

أوتوماتيكياً إلى التوقيت المحلي

بمجرد ضغط زر

WE GOT IT. Mido SWISS 1918

الزومكان للتجارة العامة - صالح محمد الزومان
جسدة ٢٤٤٤ ٦٥٣ - الرياض ٤٧٩ ٤٣٣ - الظهران ٨٩٥ ٥٠٢١

فيلم الحياة ١٩٩٦

اويحيى يقدم الى زروال غداً لأئحة بأعضاء حكومته

في حال الاتفاق مع حزب جبهة التحرير الوطني وتشكيلات أخرى يجري التشاور معها سراً. وفي لندن (رويترز) أشارت «منظمة العفو الدولية» أمس إلى سوء سجل حقوق الإنسان في الجزائر. ودانت في تقريرها السنوي، الجزائر في كل الانتهاكات الكبيرة لحقوق الإنسان. وأكدت أن الأمن من الأشخاص قتلوا وأعتدوا على يد قوات الأمن الحكومية والجماعات المعارضة في العام ١٩٩٦. وفي باريس (أ ب) علنت شركة الخطوط الجوية البريطانية أن سلطات مطار شارل ديغول ستسمح لها بنقل مكتب استقبال المسافرين التابع لها إلى موقع آخر يبعد ٥٠ متراً عن مكتب الخطوط الجوية الجزائرية.

اللقاء الذي جمعه رئيس الحكومة المكلف السيد أحمد أويحيى بدء ساعة أول من أمس. وكان بين حمودة التقي مع السيد عبدالله جاب الله رئيس حركة «النهضة» للتشقيق معه، باعتباره المرشح الثاني. بعد جبهة التحرير، للتخالف مع حكومة أويحيى إلى جانب النواب المستقلين. وتحدثت أوساط قريبة من الحكومة أن السيد أويحيى يسعى إلى تشكيل حكومة تضم وزارات، تكون حقائبها من حزب «التجمع»، وكتابات بولة تعلى للأحزاب التي تتخالف معه. وتتوقع أوساط رافعة في العاصمة الجزائرية أن يرفع السيد أحمد أويحيى لأئحة أعضاء حكومته الجديدة إلى الرئيس اليمين زروال غداً، وذلك

يعتقد أن الأولوية تقتضي انتخاب رئيس المجلس قبل تشكيل لجنة الصياغة للقانون الداخلي. وتقول أوساط سياسية أن الاسم المرشح لقيادة المجلس الوطني هو السيد عبد القادر بن صالح باعتباره رجل إجماع لدى «التجمع الوطني» (المعروف باسم «حزب الرئاسة») ويحظى بتركة بعض الأحزاب. لكن جبهة التحرير ترى أن تحصل في مقابل انتخابه على حقائب وزارية، إلى جانب نيابة رئاسة المجلس، ورئيسة إحدى اللجان. وتفيد مصادر قريبة من جبهة التحرير الوطني التي التقى أمينها العام السيد بوعلام من حمودة أمس بالجنة المكلفة بالمفاوضات مع الحكومة (٧ أشخاص) وأطلعها على فحوى

الجزائر - الحياة: ■ استأق المجلس الوطني الشعبي مساء أمس أعماله في أول جلسة علنية له بعد جلسة الاقتراع الأحد الماضي، سعيًا إلى انتخاب رئيس له من بين المرشحين، الذين يأتي على رأسهم السيد عبد القادر بن صالح (رئيس التجمع الوطني الديمقراطي)، وتشكيل لجنة تحضيرية مشروع القانون الداخلي للمجلس. وسيطر على أجواء الجلسة رايان: الأول يفضل تشكيل لجنة صياغة ممتلئة للكتل البرلمانية، النتائج النهائية لطعون الأحزاب المؤدعة لدى المجلس الدستوري، والتي من المقرر الإعلان عنها في الساعات المقبلة. والراي الثاني

الحسن الثاني: بناء المغرب العربي يفرض نفسه علينا

«بوليساريو» وموريتانيا. وفي لومي (أ ب) قسرت توغو الاثنين سحب اعترافها بـ «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية». وكانت حكومة توغو اعترفت بـ «الجمهورية الصحراوية» التي أعلنتها جبهة «بوليساريو» في شباط (فبراير) ١٩٧٦. وقد قررت أول من أمس التراجع عن هذا القرار في انتظار نتيجة استفتاء تقرير المصير. وتكررت وزارة الخارجية في بيان: ما زالت مسألة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية منذ أكثر من عقدين موضوع خلاف بسبب مطالبات المغرب وجبهة بوليساريو بإراضي الصحراء الغربية ما أدى إلى نزاع مسلح بين الطرفين. وأضاف البيان: «إن دخول وقف إطلاق النار الذي اقترحه منظمة الأمم المتحدة حين التنفيذ في السادس من أيلول (سبتمبر) ١٩٩١ اتاح للطرفين البسود بمفاوضات مباشرة واتخذوا اتفاقاً مشتركاً على تنظيم استفتاء حول تقرير المصير تحت إشراف منظمة الأمم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الإفريقية.

وأضاف البيان إلى القول: «نظراً إلى المبادرات التي يتخذها حالياً الممثل الخاص للأمم المتحدة للمغرب، وفي انتظار نتيجة الاستفتاء فإن توغو قررت ابتداء من اليوم سحب اعترافها بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

المغربي الذي يرأس لجنة القدس إلى قيام حوار مغاربي بين اليهودية والإسلامية والمسيحية والسلم والانسجام الفكري والتسامح الروحي. وقال لدى تعيينه عبد الوهاب مملهي سفيراً للمغرب في الفلبين: «لا بد أن نتبع (النيانسان) الإسلامية والمسيحية بدأ في يد للعمل على بناء السلم وبناء مجتمع أفضل. إلى ذلك (رويترز) قال دبلوماسي رفيع أن المغرب سيخسر اجتماعاً ترعاه الأمم المتحدة الأسبوع المقبل تجرى خلاله حوارات مباشرة مع جبهة «بوليساريو» في شأن الصحراء الغربية ومن المتوقع إجراء

الرباط - أعرب العامل المغربي الملك الحسن الثاني عن تفاؤله إزاء مساعي معاودة بناء الاتحاد المغاربي الذي يعتبره مزيد من الجذور. وقال لدى استقباله بعض السراء الجدد وفي مقدمهم سفير تونس وسفير موريتانيا «إن بناء المغرب العربي لا يزيد فقط وإنما يفرض نفسه علينا وعلى أرائتنا، ما بعد التحلي بالشجاعة والعمل على أعماق أنفسنا. وهذه أول إشارة تصدر من الملك الحسن الثاني لجهة التزام بلاده بالمضي قدماً في بناء الاتحاد المغاربي. بعدما كانت الرباط طالت في وقت سابق تعليق نشاط مؤسسات الاتحاد نتيجة استمرار الخلاف بين المغرب والجزائر حول ملف الصحراء الغربية.

ورحلت المصانير هذا التطور بالمساعي التي يبذلها الوسيط الدولي جيمس بيكر الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في النزاع، في ضوء بروز ملامح أمل لجهة عقد لقاء مرتقب بين المغرب وبوليساريو في لشبونة. قد يبعد الطريق أمام تسوية النزاع. وترى مصادر الرباط في اللقاء المرتقب خطوة تربطها طابعاً تقنياً لحل التناكبات الراهنة، خاصة معاودة استئناف مهمة اللجنة تحيد الهوية التي كانت غلت العام الماضي بسبب خلافات جهرية بين الطرفين. على صعيد آخر دعا العامل

قصة فوزية التي نجت بفضل «أمير» الجماعة

في كيفية تقاسم الغنيمة «وقال احدهم: أتمتعون اثنين، ونحن نأخذ الآخرين». لكن قرار القسمة كان ينتظر أن يحسمه «أمير» الجماعة الذي لا يصل قبل طوع الفجر. إلا أن هذا الوضع، بحسب فوزية، أثار استياء أحد أفراد الجماعة الذي اعرب عن سخطه بالقول: «لقد أصدرت فتوى بقتلهم جميعاً بإخراج منازلهم». وقالت فوزية: «في الصباح الباكر كان الخاطفون يعالون النوب وكان احدهم قد تناول جرعة من المخدرات. استأقنت (فوزية) للعباب إلى الخارج للتلقي، وخارج الكيف كان الحارس نائماً، اغتصمت الفتاة الأربع الفرصة. تسلل، ومعه منديل صغيراً. ركضت في اتجاه كتلة الحيش.

اليوم في الشرايفية. تقول فوزية: «كانت الساعة العاشرة والنصف ليلاً. وكان عددهم عشرين. ليسون جلابيات ويحملون رشاشات كلاشينكوف ومسدسات وسكاكين. وتصيف أنهم أخذوا الأموال وأوتقوا أيدي الفتيات بشريط لاصق وجبروهن على خلع أحذيتهم «فأدركت أنهم سيأخذوننا إلى الجبل». تولي ثلاثة رجال حراسة المجموعة للخطوة. وأثناء الرحيل سمعت فوزية صرخة مكتملة: «كانت صرخة أدمى وهي نذير. وتضفي: «كانوا يتنادون الحديث. روى احدهم كيف ذبح عبي، ثم مسح سكينه بسرواله. وكفى آخر كيف سكب القهوة على جثة أبي، وتابعت أن أفراد المجموعة بدأوا يبحثون

بوفاريك (الجزائر) - أ ب - لم تقارنها طوال الليل صور التصفيل. وكان عددهم فاستجمعت قواها مع الصباح. وفرت مع شقيقاتها الثلاث من خاطفين. لكن فوزية (٢٢ عاماً) لم تخرج من الحلة إلا خاسرة. إذ انضمت إلى الجماعة الإسلامية المسلحة، الذين خطفوها مع شقيقاتها حسنة (٢٤ عاماً) ومهاجرة (١٤ عاماً) وسعاد (١٢ عاماً) قتلوا الأب والأم والم أثناء الفخوة التي قاموا بها على منزل العائلة في الشرايفية. حصل ذلك في أيلول، وفوزية رافقتها لاجئات اليوم لدى اقارب هن في مبنى مهجور في بلدة بوفاريك التي يتولى حمايتها الجيش ومجموعات الدفاع الذاتي. وعما حدث في ذلك

ونوه الوزير الأميركي خلال محادثاته مع الشيخ زايد والشيخ خليفة، التي حضرها عدد من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين في دولة الإمارات بالعلاقات المتميزة بين البلدين، ووصفها بأنها «مبنية على الصداقة والتعاون والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة». وأكد أن الإمارات تلعب دوراً مهماً في أمن المنطقة واستقرارها. والفي وزير النفاغ الأميركي مؤتمراً صحفياً كان مقراً أن يعده في مطار أبو ظبي قبيل توجهه إلى سلطنة عمان. ولم يعد الجانب الأميركي تسلياً لإلغاء المؤتمر الصحافي غير أن مراقبين لقروا إلى أن ذلك يعود إلى ضيق برنامج كوهين الذي حضر مائدة غداء ألقاها الشيخ خليفة بن زايد.

وكان وزير النفاغ الأميركي جدد في الغماسة أمس موقف بلاده من العراق وإيران، وقال أن الولايات المتحدة ترى أن كل من إيران والعراق يشكل تحدياً بارزاً لتهديد استقرار الخليج وأمنه. وأشار إلى أن «إيران تواصل دعمها لإرهاب وتطوّر صواريخ يمكن أن توجه نحو جيرانها». وأضاف أن تعزيزاً للأمن مضيق هرمز. وأضاف كوهين في مؤتمر صحافي في أول مغادرته البحرين إلى الولايات أن «إيران انتهت في السنوات الأخيرة مسكلاً يهدف إلى تطوير نظم صواريخها الصاروخية، ونشرت صواريخ مضادة للسفن عند شواطئها، وطورت قاعدة منصات للصواريخ على العالم، كما نجحت في اختبار صواريخ مضادة للطع البحرية المتطورة». وزاد أن «إيران تملك نظام صواريخ مضاد أخيراً وحيداً كيميائياً وجريئاً». وشدد على مخافة أن المنطقة من أي خطر، مؤكداً أن الولايات المتحدة تحفظ بقدرات عسكرية كافية في الخليج قادرة على حماية سفنها وحماية مصالح دول المنطقة.

وأشار الوزير الأميركي بالعلاقات بين البحرين والولايات المتحدة، معتبراً أنها أقوى مما كانت عليه نتيجة دعم حكومة البحرين القوات الأميركية بأقصى الحدود الخامس. وقال إن سلم دعوى من الرئيس بيل كلينتون إلى أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وزيارته واشتد على العام، منوهاً بالعلاقات المتميزة بين البلدين والذي يمدد إلى خمسين عاماً. وأوضح وزير النفاغ الأميركي أن زعماء الدول الخليجية التي زارها أعربوا عن قلقهم من أن السلام في الشرق الأوسط ليس على مساره الصحيح الآن، وقال إن قرار الكونغرس اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل لا يساهم في دعم عملية السلام، مؤكداً مجدداً أن القرار لا يعكس وجهة نظر إدارة كلينتون.

وتوقع أن يستمر الوجود العسكري الأميركي في المنطقة، ما دام العراق تحت سلطة الرئيس (الشيخ) صدام حسين الذي يشكل مصدر تهديد للاستقرار في المنطقة، وتابع كوهين أن بلاده لديها التزام طويل الأمد لتتطلع إلى الاحتفاظ به ويمكن تحويله إلى مشاركة مستقبلية. وتطلع إلى أن تعمل قوات تلك الدول (الخليجية) جنباً إلى جنب مع الولايات المتحدة.

الرباط - الحياة: ■ قرر المغرب وبلجيكا تشكيل مجموعات عمل للرس القضايا التي تتعلق بأوضاع ما يزيد على مئتي ألف مهاجر مغربي يقعون في بلجيكا، وقضايا منح التأشيرة للرعاء المغاربة، إضافة إلى توفير الحلة التي تزدها السلطات المغربية لتأخذ الأجور بالمخدرات. وقالت مصادر مغربية: إن نائب رئيس الوزراء البلجيكي، وزير الداخلية جوهان فان لاوتو بحث مع نظيره المغربي إدريس البصري في هذه القضايا، وإن بروكسل التزمت دعم المغرب.

وكان وزير العدل وحقوق الإنسان المغربي درس مع المسؤول البلجيكي اتفاق التعاون في ميدان مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة. وأبرز الطرفان بأحرف الأولى اتفاقيات عدة للتحول عن طحال تسليم المجرمين كاشفاً وتحويل الأشخاص المدانين على أن يتم التوقيع النهائي على عدد من هذه الاتفاقيات في بداية الشهر المقبل في بروكسل. وحرص الدكتور عبداللطيف الفيلالي رئيس الوزراء المغربي خلال اجتماع مع المسؤول البلجيكي على إبراز الجهود التي يبذلها المغرب لبلاده من أجل دعم علاقات التعاون مع بلدان الاتحاد الأوروبي، خصوصاً لجهة الحصول على مساعدات مالية لتعمية المحافظات الشمالية للبلاد.

وسال الملك فهد باهتمام كبير عن التطورات في داخل الأراضي الفلسطينية وعن الأوضاع الاقتصادية والسياسية في الضفة الغربية، وتباحث الجانبان في كيفية تطوير الموقف العربي ودعمه للحق الفلسطيني.

وقال شعث أن الملك فهد بحث في اللقاء بإسهاب عن المعاناة الفلسطينية وإبراكها لها مديداً استعدادها لتقديم كل دعم ممكن لإنهاء هذه المعاناة أو تخفيفها. كما تحدث الجانبان عن احتياجات السلطة الفلسطينية، وطلب خادم الحرمين الشريفين من الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية متابعة تقديم الدعم السعودي للسلطة الفلسطينية مع الرئيس عرفات وهو الدعم الذي تقدمه السعودية للنقد والخليل عن طريق البنك الإسلامي.

وخلقت عرفات اليوم زيارته السعودية عائداً إلى غزة. وقال شعث لـ «الحياة» إن زيارة عرفات كانت مرحلة ضمن هذه الزيارة، لكن الاضطرابات الفلسطينية تحتاج إلى عودة «أبو عمار» السريعة، وتتوقع أن يزور عرفات البحرين قريباً.

ونفى شعث أن تكون المحادثات بين الملك فهد والرئيس عرفات تناولت القيمة الاقتصادية المزمع عقدها في البوطة خلال هذا العام. وحضر اللقاء بين الملك فهد وعرفات الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة والأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز المستشار بالديوان الملكي ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخطير ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور محمد بن علفاي الوزير المرافق وسفير دولة فلسطين لدى المملكة مصطفى الشيخ نبي.

وكان عرفات وصل إلى مكة عصر أمس في زيارة رسمية مستغرق يومين يجري خلالها مفاوضات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز سلطان بن عبدالعزيز وتحتل العملية السلمية صلب هذه المحادثات.

واستقبل الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة والأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز المستشار بالديوان الملكي ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخطير ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور محمد بن علفاي الوزير المرافق وسفير دولة فلسطين لدى المملكة مصطفى الشيخ نبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وفي أمستردام قال الرئيس جاك شيراك في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس إن فرنسا ستبحث في اقتراح المشاركة في القمة الأوروبية بأنه لا يمكن أن تختتم القمة أعمالها من دون اتخاذ موقف واضح في ضرورة العودة إلى المفاوضات في الشرق الأوسط. وأضاف: «إن شركائنا الأوروبيين يشاركوننا قلقنا حيال وضع مسيرة السلام. وأشار إلى أن سيطم الرئيس حسني مبارك في باريس غداً على الموقف الأوروبي.

وزير الخارجية المصري التقى المهدي هيئة قيادة المعارضة السودانية تبدأ اجتماعات في أسمر

المنطقة. وعرض المهدي خلال اللقاء نتائج جولته الأخيرة التي شملت الولايات المتحدة وبريطانيا، ومحاولات النظام السوداني الحاكم «الإساعة» إليه بين انصاره هناك عبر ترويج دعايات مضللة عنها عولته إلى الخرطوم.

وتحدث المهدي عن دور مصر في دعم السودان، وطلب من النظام الحاكم «الإساعة» إليه بين انصاره هناك عبر ترويج دعايات مضللة عنها عولته إلى الخرطوم.

وفي القاهرة أيضا صرح وزير الإعلام السوداني الطيب إبراهيم خير اسم بان «ما يحدث حالياً بين مصر والسودان يجب أن يكون سحابة صيف تعمل على تجاوزها لتحقيق ما نرجوه لشعبي وادي النيل».

جاء ذلك بعد لقاء بين الوزير السوداني ونظيره المصري صفوت الشريف على هامش اجتماعات وزراء الإعلام الأفارقة في القاهرة.

إلى ذلك أكد مسؤول الإعلام في الحزب الاتحادي الديمقراطي السيد عادل سيد أحمد عبدالمهدي أن قيادة الحزب الاتحادي في الداخل وعملاء العشائر والشرق الدينية لم يتجاوزوا مع عودة (الأمين العام للحزب الشريف زين العابدين المهدي إلى السودان.

وأضاف أن هذه القيادة لم تحد عن الموقف المعارض للنظام الحاكم، ولن تعترف بأي خط إنفرادي يبيع أمال الشعب مهما بلغ حجم المغريات، ودعا مساعدي الأمين العام إلى مواصلة مشوارهم والتصميم بالعودة إلى السودان بعد أن انتهت مهتهم في الخارج.

وعاد المهدي إلى الخرطوم أخيراً في إطار مساندته لإدارة «حوار شعبي» وبدا في إجراء اتصالات واسعة مع الاتحاديين والقوى السياسية الأخرى داخل البلاد.

في افتتاح مؤتمر وزراء اعلام افريقيا: مبارك يدعو إلى حل مشاكل افريقيا بالحوار

القاهرة - من جيهان الحسيني
ومارسيل نصر:

دعا الرئيس حسني مبارك الحكام والقادة الإفريقية إلى مواصلة الجهود من أجل إيجاد حلول مقبولة لتيور التوتر والمشاكل الأساسية في القارة الإفريقية، وحثهم على الحوار والتعاون المتبادل للمصالح المشتركة لكل الأطراف.

وقال مبارك، في كلمة وجهها إلى الجلسة الافتتاحية لمؤتمر وزراء الإعلام الإفريقية، والقاء نيابة عنه وزير الإعلام المصري السيد صفوت الشريف، أن اتفاق القاهرة بين الزعميين الصوماليين حسين عبيد وعلي مهدي محمد خطوة مهمة وتطور إيجابي نحو تحقيق المصلحة الوطنية الشاملة في الصومال.

وأكد مبارك أن توقيع معاهدة القاهرة، لإعلان القارة الإفريقية منطقة خالية من الأسلحة النووية خطوة مهمة تؤكد حكمة القيادة وارتفاع مستوى وعي الشعوب فيها والسعي من أجل السلام والأمن والاستقرار، ولتتجاوز التحديات الإقليمية الهائلة.

وأشار مبارك إلى أن الحوار والتعاون المتبادل للمصالح المشتركة لكل الأطراف هو السبيل الوحيد لحل مشاكل القارة الإفريقية، وحثهم على مواصلة الجهود من أجل إيجاد حلول مقبولة لتيور التوتر والمشاكل الأساسية في القارة الإفريقية، وحثهم على الحوار والتعاون المتبادل للمصالح المشتركة لكل الأطراف.

دعا إلى وقف الاستيطان لفترة معقولة موسى: نتحرك لانقاذ عملية السلام ودور مصر ليس وساطة

القاهرة - من جيهان الحسيني:

عبر الرئيس حسني مبارك في اجتماع عقده أمس ضم رئيس الوزراء الدكتور جمال موسى والوزير الخارجية عمرو موسى والدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس التطورات الجارية بالنسبة لعملية السلام والوضع في المنطقة الفلسطينية المحتلة، والجهود المصرية المبذولة لتحقيق الفجوة بين الطرفين الفلسطينيين والإسرائيليين لجهة استئناف المفاوضات.

وصرح موسى عقب الاجتماع بأنه لا بد أن يكون مغروفاً أن عملية السلام تمر بأزمة خطيرة وأنها مسؤولية مهمة طبقاً لبرامجها.

وأكد موسى أن ما تقوم به مصر بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ليس وساطة وإنما هو عمل وجه مصر لملحلة عملية السلام، مشيراً إلى أن اجتماع الأمس تناول تقويم ما وصلنا إليه، وقال أن قيام التفاوض المباشر بين الجانبين ليس مبرحاً الآن لكنه أشار إلى استمرار الاتصالات واحتمال قيام مسؤولين إسرائيليين بزيارة مصر.

ونفى موسى وجود مقترحات مصرية محددة لكسر الجمود في عملية السلام إلا أنه قال: «هناك أفكار أو مواقف أو نقاط طرحت من الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي».

وقد شد على أن الدور المصري لا يتم بناء على طلب من الولايات المتحدة (...) وحرك مصر ينطلق من الاتفاقية التي تم توقيعها بين الجانبين وقرارات الشرعية الدولية.

وشرح على أن الدور المصري لا يتم بناء على طلب من الولايات المتحدة (...) وحرك مصر ينطلق من الاتفاقية التي تم توقيعها بين الجانبين وقرارات الشرعية الدولية.

عاصريك ٩٧

إستأجرها الآن... قبل فوات الأوان

إبتداءً من ٤٤ ريال يومياً

مدة التأجير ٤٢ شهراً



مصر: توقيف ٥ معارضين يساريين

القاهرة - من حازم عتير:

أدت أجهزة الأمن المصرية مساء أول من أمس القبض على خمسة من قيادات حزبي «التجمع» و«النصري» اليساريين المعارضين في محافظتي الجيزة والقليوبية، ولم يعلن رسمياً أسباب توقيف الخمسة ويتوقع أن يحالوا على نيابة أمن الدولة العليا في وقت لاحق.

وتذكرت مصادر الحزبين أن المعتقلين الخمسة هم القيادي الناصري البارز محمد صبحي، و«النصري» محمد عبد الله، و«التجمع» محمد عبد الله، و«النصري» محمد عبد الله، و«التجمع» محمد عبد الله.

وكان رؤساء أحزاب الناصري والعمل والتجمع توصلوا إلى اتفاق في شأن تنسيق جهودهم ضد القانون من أجل وقف تطبيع، وأعلنوا تشكيل لجنة قومية لساندة مستأجر الأرض الزراعية ضمت إلى جانب الأحزاب الثلاثة حركات معارضة مستقلة عنها من اتجاهات ناصرية ويسارية.

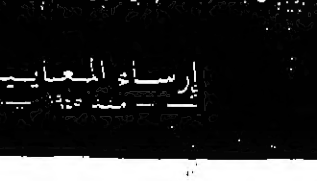
بدون صيانة وبدون سيارة بديلة

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على الرقم المجاني ٨٠٠ ٢٤٤ ٠٠١٣

شركا عبد الطيب مرحومة للاستيراد والتوزيع المحددة

إرساء المعايير المستقبل بين يديك

تويوتا



أعضاء حزب... الجماعة... مليون دولار... مصر: توقيف ٥ معارضين يساريين... مصر: المرشح الأبرز نقيباً للصحافيين... التقى قيادة الإخوان...

الحافظون والهزائم المتلاحقة

■ يقول المثل الفرنسي: «توقف القتال بعد فقد القائد». وهذا ما يطعن رئيس حكومة العمال البريطاني توني بليز إلى بقائه في السلطة سنوات عدة معقبة أيا تكن نتائج سياساته إذ لا يتوقع أن يبقى بليز خصوم يقام لهم وزن اعتباراً من مساء غد الخميس حين تنضم معركة زعامة حزب المحافظين الحاكم لصلصة النائب الشاب وليام ميغ أو وزير المال السابق كينيث كلارك.

وتشير الدلائل إلى أن ميغ سيخطف زعامة الحزب من منافسه المخضرم كلارك الذي كان الرجل الثاني في حكومة رئيس الوزراء السابق جون ميجور ويمنح إلى خلافة الأخير بعد استقالته من موقع القيادة إثر الهزيمة المدوية لحزبه في الانتخابات العامة الأخيرة.

ولن يكون سبب تراجع المحافظين في المرحلة المقبلة أن المرشح الأبرز لإزاحتهم شاب في السابعة والثلاثين من عمره فقد إلى الصفوف الأمامية في رحلة قصيرة نسبياً، بدأت أواخر السبعينات لدى ظهوره للمرة الأولى في المؤتمر السنوي للحزب بزعامة مارغريت ثاتشر.

وعبرت ثاتشر في حينه عن اعتزازها بهذا الصعود للواء الخطاب الجريء الذي لاقاه ميغ ابن السابعة عشرة أمام القاعة

المحافظين المخضرمين.

السبب الرئيسي لتراجع المحافظين في المرحلة المقبلة هو نفسه الذي أدى إلى هزيمتهم في الانتخابات... الانقسام العميق داخل الحزب حول مستقبل بريطانيا في الاتحاد الأوروبي.

وفي هذا المجال فإن كلارك الذي يمثل الاستثمارية في الالتزام بالتعايش الصعب بين انصهار أوروبا وأعدائها في الحزب، يمثل في حال فوزه الاستثمارية أيضاً في سياسة التسويات المصغرة والمصفقات التي أسقطت ميجور.

أما ميغ الذي يكره التسويات فأعلن على الملأ أنه يدعو إلى إعادة النظر في مستقبل العلاقة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي.

ونعني إلى أي مدى من تلك يتكبد في فريقه القيادي (ما يسمى بحكومة الظل المعارضة) سيقصر على أعضاء مؤيدون لوجهة نظره المتشائمة حيال أوروبا.

وفي هذه الحال تكون نتيجة وصول ميغ إلى زعامة المحافظين، انقسام الحزب على نفسه انقساماً عميقاً بعد أن يكون زعيم الحزب قطع كل السور من المسكن الآخر.

ونتيجة لذلك، يتحدث البراقيون عن إمكان انشقاق نسبة كبيرة من نواب المحافظ في البرلمان وانضمامهم إلى العمال أو الديمقراطيين الأحرار.

ما يعز دور هذه الكتلة الثالثة في مجلس العموم. وفي الوقت نفسه فإن فوز كلارك يعني بقاء الخلافات بين المحافظين. وفي تلك الحالتين يكون المحافظون قد خسروا معركة جديدة بعد خسارتهم الانتخابات.

سمير السعدوي



بليز يستقل إحدى الدراجات التي وزعت على القادة الأوروبيين في استيردام وبدا كوك خلفه يمشي وملؤه الجسد. (أ ب)

اتفاق مبدئي حول موقف موحد ازاء الشرق الأوسط و«ترضية» لتركيا

تمسك بريطانيا بامتيازات قانونية
يؤخر البيان الختامي للقمة الأوروبية

■ استيردام - من إسمايل زهير:

■ بون - من استيردام:

تعلق الكثير من الآمال على قمة استيردام.

ومن جهة أخرى، توصلت المشاورات المكثفة إلى

حسم نزاع بين فرنسا وحلفائها حول صلاحيات

السياسة الخارجية المشتركة في الاتحاد الأوروبي.

وكانت باريس تعترض قبل ذلك على وضعها تحت

مسؤولية الأمين العام للمجلس الوزاري.

وفي بون، تفاوتت ردود الفعل الألمانية على نتائج

اليوم الأول من قمة استيردام بين مرحب ومستنكر.

وبينما بدت المعارضة الألمانية والنقابات العمالية

أكثر ترحيباً بالقمة، كانت الأوساط السياسية

المحسوبة على الحكومة وأرباب العمل أكثر انتقاداً.

وحذا الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض

القرارات التي اتخذتها القمة في ما يتعلق بسياسة

«معاملة الاستقرار المالي كان أمراً جيداً لكي نفهم

الوحدة النقدية الأوروبية بأنها وحدة للنمو

الاقتصادي والتوظيف.

وعلى رأس اتحاد النقابات العمالية في ألمانيا

يذكر شولته أن نتائج القمة مفيدة وأن سياسة

العمالة حصلت على نفس مستوى الاهتمام الذي

حظيت به سياسة الاستقرار المالي والاقتصادي. إلا

أن رئيس حكومة ولاية ساكسون كورت وينديتوف

ورئيس الحزب الديمقراطي المسيحي فيها انتقد

نقل سياسة العمالة من المستوى الوطني إلى

مستوى الاتحاد الأوروبي، لأن ذلك لن يساعد على

تأمين فرص عمل جديدة، وإنما سيؤدي التكاليف.

وانتقد رئيس اتحاد نقابات أرباب العمل ديتير

هونست إقرار القمة لموضوع العمالة ويطه بمعاملة

الاستقرار المالي. ويعتبر أن إلى أن اتحاده يرفض

وضع العمالة على مستوى الاتحاد الأوروبي، رأى أن

«أن يكون من النافع صرف أموال إضافية على برامج

تشغيل لا فائدة منها».

شجعت القمة الأوروبية في استيردام بعض

التكاتف في يومها الثاني. أمكن التلخيص بسبب خلافات

برزت آخر لحظة حول التمهيد للنسبي للدول

الأعضاء وطريقة احتساب وزن كل دولة في القضية

الأوروبية والمؤسسات الأخرى.

وفاجت بريطانيا شرعاً كما الأوروبيين بتغيير

موقفها من عدد من الملفات القانونية والاجتماعية.

وأبلغت الرئاسة الأوروبية أنها ستعود إلى موقفها

السابق الذي يقيها خارج المعاهدة في العناوين

التي لا تناسيا. وأقضى هذا التغيير إلى تأخير غير

منظر في جدول الأعمال انكسر على جمل البند

اللاحقة، ومنها ملفات السياسة الخارجية والأمن

والتداع من أجل الشرق الأوسط.

وأبلغت مصادر الرئاسة البولندية «الحياة» أن

النص المقدم حول الشرق الأوسط لا خلاف عليه ولا

يُنظر سوى فراغ القمة من مناقشة وإقرار المعاهدة

للتصديق عليه واعلانه، وقال المصدر إن الموقف

الأوروبي موحّد بصدده عملية السلام وضرورة

معاونتها والمبادئ التي تركز عليها.

وبلغت الرئاسة البولندية للقمة مساعد كبير

للمعهد، إلى تصديق وثيقة استيردام في الموعد

المحدد مسبقاً، إلا أن تعديلات تقص بالجانبي التقني

في المشروع القديم أعادت الخشي بالسرعة المطلوبة

في أعمال القمة.

وعلمت «الحياة» أن الدعوة الموجهة إلى تركيا

لحضور قمة التوسيع نهاية الشهر الجاري، ستكون

منفصلة عن الدعوات الرسمية للدول الأخرى المتوقع

انضمامها إلى الاتحاد. وينظر إليها الديبلوماسية

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

في استيردام باعتبارها ترضية معنوية لإثارة التي

واشنطن تحذر

الجيش التركي

من اللجوء إلى الانقلاب

■ واشنطن، أنقرة - «الحياة»:

كشفت إدارة الرئيس بيل

كلينتون أن اتصالات جرت على

أعلى المستويات بين كبار

المسؤولين العسكريين في لبنان

وسدنيين وعسكريين في لبنان

الوضع الداخلي التركي المتوتر.

في الوقت نفسه اعتبرت أنقرة أن

الولايات المتحدة وجهت رسالة

واضحة إلى العسكريين الاتراك

مفادها أنها لن تؤيدهم في حال

اندفاعهم إلى انقلاب.

في واشنطن جسد الناطق

بإسم وزارة الخارجية نيكولاس

بيرنز أول من أمس أن رسالة

الساعة إلى حمل الأطراف المعنية

على القبول بحد من الاقتراحات

التي تبدو كفيلة بتوفير مناخ

للحوار والتشاور تمهيداً لإنهاء

الأزمة.

وكان الرئيس الغابوني غابر

قاعة الاجتماع قبل تلاوة البيان

ولم يدل بأي تصريح. وطُلبت

الجنة في بيانها بإلصاح من

جميع الأطراف المعنية فرض

وقف النار والتفكير به نهائياً

وتوقف جميع الأعمال

العسكرية.

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

في ليبورفيل لمعالجة الأزمة

اتهم شركة ألف الفرنسية بتخريب البلاد لأنه سمح للأميركيين بدخول أسواق الكونغو

ليسوبا: «أشعر أن عنقي في المشقة بعدما تخلت عني فرنسا»

■ باريس - أ ف ب - اتهم

الرئيس الكونغولي باسكال

ليسوبا الذي تصارب قواته في

برازافيل قوات الرئيس السابق

دنيس ساسو نغيسو، فرنسا

والرئيس الفرنسي جاك شيراك

ب «التخلي» عنه.

واتهم ليسوبا في حديث إلى

صحيفة «لا كروا» أمس الثلاثاء

شركة ألف الفرنسية،

النافذة في الكونغو، بأنها أعنت

موافقتها على تخريب البلاد.

وقال ليسوبا «أشعر وكأن

عنقي مطوق بحبل مشنقة... لقد

تخلت عني فرنسا. ولن أكون أول

ولا آخر رئيس إفريقي تتخلى

عنه».

وأضاف لكنني أصريت على

الرئيس جاك شيراك ليعيد النظر

في موقفه. لقد طلبت منه أن

تتسبب القوات الفرنسية تدريجاً

والأ فجبج أن تتوقع احتدام

المعارك.

وقال ليسوبا «هل تعرفون ما

قال لي الرئيس شيراك؟ ليس هناك

أي معاهدة دفاعية بين فرنسا

والكونغو. لقد ألغى

الكونغوليون في العام ١٩٦٣ اثر

الانقلاب الذي قامت به القوات

الثورية. ولا يمكننا القيام بأي

الذهب
في سوق لندن
افضل التشاء
\$ 342,10
السعر السابق
341,50

النقطة
في سوق لندن
18,20
(مربع برنت)
(دولار - برنت)
تسليم اب (الخطوط)

الحياة الاقتصادية
ALHAYAT / BUSINESS

المارك
الاماني
1,7336

الدين
الياباني
113,28

الدولار
في سوق لندن
1,6382
الاسترليني

التخطيط لبناء مصنع جديد وزيادة المبيعات الى 600 مليون درهم

حكومة ابو ظبي تشتري حصة في "دوكاب" من حكومة دبي و"بي.اي.سي.سي"

أعلنت الشركة خطط توسيع انتاج المنتج وإضافة خطوط انتاجية جديدة بالاستفادة من الدعم المقدم من الشركة الثلاثة. وكشفت مصادر الشركة ان الشركة ان الشركة الثلاثة سيوظفون استثمارات جديدة تبلغ قيمتها 30 مليون دولار لبناء مصنع اضافي جديد يستغرق بناؤه سنتين لمضاعفة مبيعات الشركة من 300 مليون درهم الى 600 مليون درهم سنوياً في السنوات الخمس المقبلة بعد شراء معدات جديدة تمكن الشركة من تغطية احتياجات السوق الاماراتية من الكيبلات والتصدير الى دول المنطقة. وتكررت مصادر "دوكاب" ان حكومتها ابو ظبي ودبي بدأت اتصالات لفتح حوار مشترك بين الشركة والبنوك والهيئات الحكومية رجال الأعمال في الامارات لتأمين اسواق ثابتة وجديدة لانتاج "دوكاب". ولفتت الى انه تجري حالياً دراسة لاسواق الخليج تقوم بها جامعة لانكستر البريطانية لتحديد الاتجاه الصحيح لشركة "دوكاب" مستقبلاً. وتكررت "دوكاب" ان الشركة الجديدة ستسهم في تنمية القاعدة الصناعية في دولة الامارات وتضيق القطاعات الصناعية الاخرى في الامارات للدخول في شركات مماثلة. واعربت "دوكاب" عن أملها في ان تصبح اكبر مصنع للكيبلات في منطقة الخليج ومحور صناعة الكيبلات في الشرق الأوسط. وأكدت مصادر مطلعة ان "دوكاب" بدأت اقامة نشاطاتها لها في مصر من دون ان تعطي اضافات في شأن وجودها في قطاع صناعة الكيبلات المصرية. وتأسست دوكاب عام 1994 بالتزامن بين حكومة دبي والشركة البريطانية "بي.اي.سي.سي" للكيبلات، وحصلت عام 1994 على جائزة دبي للجودة وجائزتين لكونها افضل مؤسسة خليجية لعامي 1994 و 1995. كما كانت من اوائل الشركات الحاصلة على شهادة (ايزو - 9001) عام 1994.

وزير النقل المصري ينفي وجود اتجاه لتخصيص قطاع الاتصالات

القاهرة - من حسين عبدالهادي: **تجسر خلاف حكومي في مصر حول تخصيص هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية في الوقت الذي نفى وزير النقل والمواصلات المصري المهندس محمد سليمان متولي اتجاه الحكومة الى تخصيص هذا القطاع مؤكدا ان ما يتروى ليس سوى طلبات تقدم بها عدد من رجال الأعمال.** وقال الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاقتصادية في تصريح لـ "الحياة" انه لا تراجع عن سياسة تحرير الاقتصاد متقدماً الى ان تخصيص قطاع الاتصالات سييسبقه دراسات لضمان نجاحه دون اي آثار سلبية على المجتمع. ويذكر ان مصر التزمت تخصيص سوق الاتصالات سنة 2000 تنفيذا لاتفاقية "غات" إلا انها امتنعت عن الانضمام الى اتفاق تحرير الاتصالات في 19 شباط (فبراير) الماضي الذي وقعه 70 دولة. وانتقد احمد عرفه رئيس الشعبة العامة للمستثمرين في اتحاد الغرف التجارية ما يقال عن عدم تخصيص الهواتف خشية التجسس. وقال ان دخول القطاع الخاص هذا المجال يحسن اداءه ويجذب مستزديدا للاستثمارات.

صناعات ترديد وعوداً قاطعة من مؤتمر بروكسيل للحصول على بليون دولار

اليمن وصندوق النقد الدولي يتفقان على برنامج تسهيل التصحيح الهيكلي

صناعات - من ابراهيم العشماوي: **توصل اليمن وصندوق النقد الدولي الى اتفاق مبدئي في شأن برنامج تسهيل التصحيح الهيكلي المعزز (إيساف).** وقال محافظ المصرف المركزي اليمني احمد عبدالرحمن السماوي لـ "الحياة" يتضمن البرنامج تحقيق اصلاحات في المالية العامة والسياسات النقدية والخطة المالية واصلاحات قانونية في أنظمة الجمارك والبنوك، واصافة، واقتنعت بقعة الصندوق بعد محادثات في الاطول واستمرت نحو شهر، ان اليمن انجز بنجاح مرحلة التثبيت الاقتصادي ويات مؤهلاً للدخول في اصلاحات شاملة. وكشف محافظ المصرف المركزي ان اليمن سيحصل بموجب الاتفاق على تسهيلات تصل الى 70 في المئة من حصته في صندوق النقد الدولي اي نحو 500 مليون دولار بشروط ميسرة جداً وقوائد مرنة خلال ثلاث سنوات. وأكد المحافظ ان صندوق النقد نادراً ما يمنح أي دولة مثل هذه النسبة. ورأس المحادثات الختامية التي انعقدت مساء اول من امس وزير المال اليمني علي السلافي وشارك فيها محافظ المصرف المركزي وترأسها عن صندوق النقد الدولي رئيس البعثة هنري جاكوبياك. ومن المقرر ان تجري بعثة الصندوق مشاورات مع مجلس الادارة قبل التوقيع النهائي على الاتفاق في غضون شهرين او ثلاثة. وأشارت مصادر يمنية الى اهداف الاتفاق وقالت: "انه يعالج الاختلالات الهيكلية في قطاعات الاقتصاد المختلفة وانشاء شبكة امان اجتماعي فاعلة واجراء اصلاحات وظيفية وادارية واعادة تخصيص الموارد في قطاعات الصحة والتعليم وتحقيق معدلات نمو كلية مقبولة.

CAPITAL TRUST LIMITED

(Regulated by The Securities & Futures Authority Limited)

ACTED AS ADVISORS TO

CORRAL PETROLEUM HOLDINGS AB

IN RESPECT OF THEIR PURCHASE

FROM

THE KINGDOM OF MOROCCO

OF

13,977,531 SHARES IN

SOCIETE ANONYME MAROCAINE DE L'INDUSTRIE DU RAFFINAGE ('SAMIR')

and

1,295,641 SHARES IN

SOCIETE CHERIFIENNE DES PETROLES ('SCP')

This announcement appears as a matter of record only.

لبنان: الدين العام يرتفع الى 11,6 بليون دولار

بيروت - الحياة: **ارتفع الدين العام الاجمالي في لبنان الى 11,6 بليون دولار في نهاية نيسان (ابريل) 1997. واعلن مصرف لبنان ان ميزان المدفوعات سجل في ايار (مايو) الماضي فائضاً يوازي 197 مليون دولار، ليرتفع الفائض التراكمي للميزان في الاشهر الخمسة الاولى من السنة الجارية الى 714 مليون دولار في مقابل عجز بقيمة 13 مليون دولار للسنة نفسها من عام 1996 وعجز قيمته 504 ملايين دولار في السنة نفسها من عام 1995.** وتكررت نشرة جمعية مصارف لبنان ان حجم الدين العام الاجمالي الفعلي بلغ 22,068 بليون ليرة في نهاية نيسان (ابريل) 1997 بعدما كانت قيمته 21,711 بليوناً في نهاية آذار (مارس). اي انه ارتفع 357 بليون ليرة (332 مليون دولار) وبنسبة 1,6 في المئة. وفي نهاية نيسان، شكل الدين العام الداخلي 86,8 في المئة أي ما قيمته 19,109 بليون ليرة في مقابل 13,2 في المئة للدين الخارجي أي ما قيمته 2917 بليون ليرة. ولفقت النشرة الى ان العجز المالي او ما يسمى الدين العام الفعلي الصافي (الداخلي والخارجي) بلغ 17449 بليون ليرة (1,7) بليون دولار في نهاية نيسان 1997.

شركة اميركية تصمم وحدات انتاج مشروع "ميدور" للبتترول ومناقصة عالمية لتنفيذه قبل نهاية السنة الجارية

القاهرة - من جابر القرموطي: **قال الدكتور حسن محمد نائب رئيس هيئة البترول المصرية للتكرير، لـ "الحياة" ان شركة "بتروكول الشرق الأوسط" (U.O.P) اميركية في شأن قيام الثانية بتصميم وحدات الانتاج وتوفير الخبرات لشروع "ميدور" المقرر اقامته على ساحل البحر المتوسط غرب الاسكندرية بمطاقة 3 ملايين طن سنوياً وبكثافة استثمارية تقدر بـ 1,2 بليون دولار. وأضاف انه سيتم طرح مناقصة عالمية لتنفيذ المشروع قبل نهاية السنة الجارية، علماً ان الإنتاج سيبدأ عام 1998. وأشار إلى ان شركتي البترول المصريتين "التي" و"متروغيت"، سيجعلان في تصميم المشروع وتنفيذه بمشاركة خبرات عالمية. من جهة اخرى نفى مصدر رسمي في وزارة البترول المصرية نية بلاده بيع حصتها في مشروع "ميدور"، مشيراً إلى ان الحصص ستكون 60 في المئة لمصر بينها 40 في المئة لهيئة البترول و20 في المئة لشركة "التي" و"التي" و"متروغيت"، فيما يمثل الجانب الاجنبي 40 في المئة بينها 20 في المئة لشركة "ميدور"، المتلكة لرجل الأعمال الاسرائيلي يوسي سيمان و20 في المئة لشركة "ماسكا"، السويسرية التي يشارك فيها رجل الأعمال المصري حسين سالم. وعزا المصدر خفض حصة الشركة الاجنبي إلى 40 في المئة بعدما كانت 60 ورفع حصة مصر من 40 إلى 60 في المئة الى اجماع مؤسسات التمويل الدولية وبنوك مصرية عن تمويل المشروع، بدوى عدم وجود ضمانات كافية، ما حرض وزارة البترول على حسم المشكلة خصوصاً وان اسرائيل عرضت تقديم ضمانات من بعض المصارف، إلا ان جهات التمويل المصرية رفضت العرض. وأكد المصدر ان هذا التقسيم يعني عدم وجود الزام على تصدير الجزء الأكبر من انتاج المشروع الى اسرائيل، التي سيتم التعامل معها مثل أي دولة، مشيراً إلى ان مصر قررت الاعتماد على نفسها في ادارة المشروع مطلقاً، تديره من المحامل. وأوضح المصدر ان اهداف صناعة البترول المصرية، وما يترتب عليها من المساهمة في سد حاجات السوق من منتجات عالية الجودة بدلاً من استيرادها والتصدير الى الاسواق المجاورة مثل تركيا وايطاليا واليونان والسلطة الفلسطينية. وقال ان "ميدور" هو اول مشروع البترول استراتيجي للتكرير ينفذه القطاع الخاص، مشيراً إلى ان بنك الاستثمار الأوروبي افترض للمشروع 290 مليون دولار كون المشروع يحمل لواء التعاون بين دول الشرق الأوسط، فيما يقترح طرح بعض أسهمه في البورصة. وحسب تراسات بيوت الخبرة العالمية سيوفر المشروع أكثر من 36 ألف فرصة عمل، كما ان قيمة الاتفاق والضيغ الاستثماري المرتب على تنفيذ المشروع تتجاوز عشرة ملايين جنيه مصري يومياً على مدى 3 سنوات ونصف السنة في مدة التنفيذ.**

مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

أسعار صرف بعض العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣,٠٢٣	٤,٤٥٠	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الريال السعودي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
درهم الإمارات	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار البحريني	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الريال القطري	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار الليبي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار العراقي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠

أسعار صرف الدولار والجنيه الاسترليني تتغير في قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المصدرة، وتختلف حسب سياسة العملة الأجنبية المصدرة.

أسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣,٠٢٣	٤,٤٥٠	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الريال السعودي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
درهم الإمارات	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار البحريني	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الريال القطري	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار الليبي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار العراقي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠

أسعار الفائدة على العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣,٠٢٣	٤,٤٥٠	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الريال السعودي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
درهم الإمارات	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار البحريني	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الريال القطري	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار الليبي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار العراقي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠

أسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣,٠٢٣	٤,٤٥٠	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الريال السعودي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
درهم الإمارات	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار البحريني	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الريال القطري	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار الليبي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار العراقي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠

البنك الشيعة (دولار، أوتمة)

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣,٠٢٣	٤,٤٥٠	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الريال السعودي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
درهم الإمارات	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار البحريني	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الريال القطري	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار الليبي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار العراقي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠

أسعار الفائدة على العملات العربية تتغير في قيمة كل منها في مقابل العملة العربية المصدرة، وتختلف حسب سياسة العملة الأجنبية المصدرة.

البنك الشيعة (دولار، أوتمة)

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣,٠٢٣	٤,٤٥٠	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الريال السعودي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
درهم الإمارات	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار البحريني	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الريال القطري	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار الليبي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار العراقي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠

أسعار الفائدة على العملات العربية تتغير في قيمة كل منها في مقابل العملة العربية المصدرة، وتختلف حسب سياسة العملة الأجنبية المصدرة.

البنك الشيعة (دولار، أوتمة)

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣,٠٢٣	٤,٤٥٠	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الريال السعودي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
درهم الإمارات	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار البحريني	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الريال القطري	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار الليبي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار العراقي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠

أسعار الفائدة على العملات العربية تتغير في قيمة كل منها في مقابل العملة العربية المصدرة، وتختلف حسب سياسة العملة الأجنبية المصدرة.

البنك الشيعة (دولار، أوتمة)

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣,٠٢٣	٤,٤٥٠	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الريال السعودي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
درهم الإمارات	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار البحريني	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الريال القطري	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار الليبي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار العراقي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠

أسعار الفائدة على العملات العربية تتغير في قيمة كل منها في مقابل العملة العربية المصدرة، وتختلف حسب سياسة العملة الأجنبية المصدرة.

البنك الشيعة (دولار، أوتمة)

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣,٠٢٣	٤,٤٥٠	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الريال السعودي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
درهم الإمارات	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار البحريني	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الريال القطري	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار الليبي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار العراقي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠

أسعار الفائدة على العملات العربية تتغير في قيمة كل منها في مقابل العملة العربية المصدرة، وتختلف حسب سياسة العملة الأجنبية المصدرة.

البنك الشيعة (دولار، أوتمة)

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣,٠٢٣	٤,٤٥٠	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الريال السعودي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
درهم الإمارات	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار البحريني	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الريال القطري	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار الليبي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار العراقي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠

أسعار الفائدة على العملات العربية تتغير في قيمة كل منها في مقابل العملة العربية المصدرة، وتختلف حسب سياسة العملة الأجنبية المصدرة.

البنك الشيعة (دولار، أوتمة)

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣,٠٢٣	٤,٤٥٠	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الريال السعودي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
درهم الإمارات	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار البحريني	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الريال القطري	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار الليبي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار العراقي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠

أسعار الفائدة على العملات العربية تتغير في قيمة كل منها في مقابل العملة العربية المصدرة، وتختلف حسب سياسة العملة الأجنبية المصدرة.

البنك الشيعة (دولار، أوتمة)

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣,٠٢٣	٤,٤٥٠	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الريال السعودي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
درهم الإمارات	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار البحريني	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الريال القطري	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار الليبي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠
الدينار العراقي	٣,٧٥	٤,٤٦٥	٥,١٣٦	٣٧٥,٦	١٩,٣٥	٤,٧٩٠

أسعار الفائدة على العملات العربية تتغير في قيمة كل منها في مقابل العملة العربية المصدرة، وتختلف حسب سياسة العملة الأجنبية المصدرة.

انجاز مشروع في حضرموت والمهرة تموله السوق الأوروبية وإيفاد

اليمن: المخزون السمكي يتيج
انتاج ٦ مليون طن سنوياً

سيمكن المصنع من افتتاح خط انتاج التونة بطاقة ٥٤ ألف طناً في اليوم.

وتنفذ الحكومة اليمنية مشروعاً لحماية البيئة البحرية في الحضرمية بدعم دولي قيمته ثلاثة ملايين دولار يهدف الى تمديد حواجز الأسماك والشعب المرجانية وهو جزء من البرنامج الاقليمي للحفاظ على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن.

ولفت التقرير الى ان اليمن يشجع الاستثمار في قطاع الاسماك، ووقع اتفاقات مع القطاع الخاص اليمني والاجنبي للاستثمار والاستزراع واستغلال الأحياء البحرية، وفي عهد الشركات الحاصلة على تراخيص ١٧ شركة محلية ودولية.

وتتهم وزارة الثروة السمكية بإشياء سوق حبيثة للأسماك في العاصمة صنعاء كفتحها مليوني دولار هبة من حكومة اليابان، وتدرس مشروعاً آخر لإقامة محمية للسلاحف في منطقة الحامي في حضرموت، وإحدى الاتحاد الأوروبي استخدماً لتحويله المشروع.

من جهة ثانية بلغ عدد المشاريع المزمعة من الهيئة العامة للاستثمار خلال شهر ايار (مايو) ١٧ مشروعاً في الصناعة والخدمات والسياحة، وتصل تكلفتها الاستثمارية الى ثلاثة بلايين ريال وتوفر فرص عمل ٢٢٩ شخصاً.

وأوضح بيان لقطاع الترويج في الهيئة ان إجمالي المشاريع المزمعة منذ تأسيس هيئة الاستثمار في آذار (مارس) ١٩٩٢ وحتى نهاية ايار (مايو) الماضي بلغ ١٠٤٤ مشروعاً وصلت كلفتها الاستثمارية الى ٢٨٨ بليون ريال (٢,٨ بليون دولار) وفرت نحو ٥٢ ألف فرصة عمل.

صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

قال تقرير رسمي ان اليمن يمكنه استيعاب ١,٦ مليون طن من الاسماك والأحياء البحرية المتنوعة من مياهه المفتوحة كل سنة تقدر قيمتها بنحو ٢٨٠ مليون دولار.

وأفاد التقرير الذي أصدرته وزارة الثروة السمكية ان سواحل اليمن يبلغ طولها ١٥٠٠ كم على امتداد البحر الأحمر والبحر العربي لكن انتاجه في العام الماضي لم يتجاوز ٨٧,٦٨٨ ألف طن بلغت قيمته ١٠,٩ بليون ريال، وتراوح قيمة الصادرات السمكية بين ١٧ و ٢٠ مليون دولار سنوياً فقط.

وأوضح التقرير ان العمل سينتهي اواخر الشهر الجاري في جزء من مشروع الاسماك الرابع في حضرموت والمهرة الذي تبلغ كلفته ٣٩ مليون دولار بتعمول من السوق الأوروبية ومنظمة أبحاث وخدمات التنمية الدولية بالإضافة الى الحكومة اليمنية.

ويهدف المشروع الى مضاعفة كمية الاسماك وتحسين طرق الاصطياد ودعم مرافق الابحاث وحماية البيئة البحرية وبناء التسهيلات الساحلية وتعميد المخزون السمكي.

ويشمل المشروع بناء ست قرى سمكية ومصانع تلح وتزويد الصيادين بنحو ١٧٠٠ مائدة بحرية وكانت شركة «أوسيان» الفرنسية انجزت أخيراً مشروعاً لتطوير مصنع تعليب الاسماك في المكلا بمعونة فرنسية قيمتها ١٤,٥ مليون فرنك الأمر الذي

اتفاق بين مصر وجنوب أفريقيا على تنظيم خطوط الملاحة

القاهرة - الحياة:

اتفقت مصر وجنوب أفريقيا مساء أول من أمس على تنظيم مسير خطوط الملاحة التجارية العالمية عن طريق قناة السويس ورأس الرجاء الصالح لتعظيم عائدات الجانبين والحد من انخفاض إيراداتهما.

وتوقع فاضل ان تحقق التسهيلات نمواً في عوائد القناة بنسبة خمسة في المئة مشدداً على ان هيئة القناة تتابع المشاريع المنافسة الحالية

التي يبحث البلدان في هذا الموضوع علماً ان الهيئة عرضت تسهيلات عدة لجذب أكبر قدر من سفن الناقلات الاستوائية التجارية العالمية للعبور من خلالها، سعياً لزيادة إيراداتها ومواجهة حال الكساد الحالية في سوق النقل البحري.

وتوقع فاضل ان تحقق التسهيلات نمواً في عوائد القناة بنسبة خمسة في المئة مشدداً على ان هيئة القناة تتابع المشاريع المنافسة الحالية

خبير التسويق العالمي روجر بلاكويل: الحياة:

مستقبل اقتصادات الدول
لن يكون في الموارد الطبيعية!

أرى ان أفاق التعاون في مجال التسويق ممكنة خصوصاً في قطاع البعثات والمنشآت الأساسية والمنتجات البسيطة.

واعتقد ان مجالات التعاون كبيرة، فمثلاً الأمير الوليد لديه استثمارات في مجالات «سكس فيفت أفيو»، وهي استثمارات تتيح مجالاً كبيراً للتعاون، إضافة الى إمكانات التعاون في الاستيراد والتصدير بين الطرفين.

من شأن ذلك العمل في التسويق مع شركات خليجية - نعم كان في تعاون سابق مع بعض شركات النفط خصوصاً شركة الزيت العربية (أرامكو)، وتركز العمل معهم على جوانب تعليمية كان دوري فيها تعليمهم بعض مبادئ التسويقية وتزويدهم ببعض الإحصائيات التسويقية الخاصة.

من شأن ذلك العمل في التسويق مع شركات خليجية - نعم كان في تعاون سابق مع بعض شركات النفط خصوصاً شركة الزيت العربية (أرامكو)، وتركز العمل معهم على جوانب تعليمية كان دوري فيها تعليمهم بعض مبادئ التسويقية وتزويدهم ببعض الإحصائيات التسويقية الخاصة.

الوسط هذا الاسبوع



محاولة اغتيال
النيباري في الكويت

تصفية حسابات
أم ترتيب أوضاع؟

الجزائر: حرب مستمرة عبر صناديق الاقتراع

وزيرا خارجية مصر والسودان في مواجهة ساخنة عبر «الوسط»
عمرو موسى: ليس للسودان غير مصر
علي عثمان: نرفض الوصاية الاستعمارية المصرية

سماسرة الشعر يقتحمون بورصة النجاح السريع
«المجلات الشعبية» في السعودية:
ظاهرة ايجابية أم خطر على الثقافة؟

محمد بوسنة لـ «الوسط»: مرحباً بالإسلاميين في المغرب
إذا كان لديهم برنامج اقتصادي واجتماعي

«الوسط» قرأت السجلات العسكرية المصرية لحرب ١٩٦٧
عملية «رأس العرش» بروفة مبكرة لحرب أكتوبر

رئيس قسم بحوث الفضاء المصري يؤكد لـ «الوسط»:

محفار مصري يهبط على سطح المريخ عام ٢٠٠١

هل تتزوج
الهام شاهين
وتنتقل للعيش
في عاصمة عربية؟
ولماذا بكت
لطيفة العرفاوي؟
ومن هشم سيارة
رانيا فريد شوقي؟



اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

الحجرو الإستفسار يرجى الإتصال بوكالة المصنوع أو بالوكيل العام في المنطقة من زيو المصنوعات
 طاب ٥- ٦٥١١٧٧٢ / ٦٥١١٦١٦ • الفاكس ٤٦٥١٧٧٨ / ٤٦٥١٧٧٦ • مكة المكرمة ٤٢٤ - ٢٨٦١ / ٢٨٦٢ - ٥٢٧٢
 • الهاتف ٧٢٨٢٣٣٣ / ٧٢٨٢٣٣٦ • الخبر ٤٥١٤١٤ / ٤٥١٤١٥ • بتم ٢٩ / ٢٢١٢ / ١٤٣١

والعلماء، وأضاف السفير: «ترغب الولايات المتحدة أن يكون المغرب في طليعة النهضة الاقتصادية في القرن الواحد والعشرين، وأن الأميركيين يؤمنون بأن المغرب جاهز للاضطلاع بالنور القيادي في استعادة طرق التجارة التي جلبت الإزهار والتقدم لهذه المنطقة قبل ألف عام بشبه هوية اقتصادية شرق أوسطية جديدة».

وقال: «دبغني أن تقع مسؤولية اتخاذ إجراءات أكثر

١٧٥٧٨ : العدد ١٤١٥ : المجلد ١٣ : الموافق ١٩٩٧ : الصفحة ١٤١٥ : العدد ١٧٥٧٨

١٧٥٧٨ : العدد ١٤١٥ : المجلد ١٣ : الموافق ١٩٩٧ : الصفحة ١٤١٥ : العدد ١٧٥٧٨

١٧٥٧٨ : العدد ١٤١٥ : المجلد ١٣ : الموافق ١٩٩٧ : الصفحة ١٤١٥ : العدد ١٧٥٧٨

1000

1000

AL HAYAT WEDNESDAY IS.AL HAYAT WEDNESDAY IS.



هاتف فضائي من «انمارسات» يحمل صحافي بريطاني في صحراء الربع الخالي في عمان - التقدم التكنولوجي يزيل الحدود.

خلافات على خصخصة منظمة الاتصالات الفضائية النقالة «انمارسات»

□ لندن - الحياة

مجلس «انمارسات» وجود مخاطر جدية تواجهها، وقال أعمالها مزدهرة وخدماتها تغطي باقيا كبير.

وتشرف منظمة «انمارسات» على إنشاء وإدارة الهياكل الارتكازية للاتصالات المتحركة، لكنها لا تتولى مباشرة تصنيع أجهزتها وأنظمتها التي تنتجها حاليا أكثر من ٥٠ شركة عالمية. وتطور «انمارسات» أنظمة اتصالات نقالة مناسبة للأعمال التي تنتشر نشاطاتها في بلدان عدة، مثل أساطيل النقل البحري والجوي والبحري، إضافة إلى الأنظمة الشخصية مثل أنظمة «انمارسات» - بي، ملزمة للبواخر والسفن وأعمال الطائرات البحرية وهي من أهم خدمات «انمارسات» التي أنشأتها أصلاً «المنظمة العالمية للبحار» لخدمة السفن والبواخر. وأحدث التطور العاصف في سوق أنظمة الاتصالات الفضائية النقالة قفزة في نشاطات «انمارسات».

بعض الأجهزة، مثل «انمارسات» - سي، يمكن حمله في شحنة يدوية ويقوم بتراسل الرسائل الفلكس والمطويات. وهي مجهزة بمعدات تحديد المواقع بواسطة الأقمار الاصطناعية. ويتبع «انمارسات» - سي متابعة حركة قطع أساطيل النقل بصورة دائمة والاتصال بها فوراً أينما كانت. ويتناسب آخر الأنظمة التي طورتها المنظمة، وهي «انمارسات» - م، المصغرة رجال الأعمال الذين يتنقلون عبر العالم ويؤمن هذا الجهاز المحمول في شحنة يدوية بث وظيفي المكالمات الهاتفية ورسائل الفاكس والناقلات إضافة إلى المطويات. وفي حين تعجز الهوائيات التقليدية للربط عن تغطية مناطق عدة من العالم يواصل «انمارسات» - م العمل في كل مكان من العالم تقريباً.

وهذه ليست المرة الأولى التي تراجع فيها «انمارسات» خياراً حاسماً بين الحفاظ على وضعها شبه الرسمي والخصخصة. فقبل ٣ سنوات ولدت «انمارسات» شركة «ايكو» الخاصة التي تقوم حالياً بتطوير هاتف الجيب الفضائي الذي يمثل في الحجم أصغر الهوائيات التقليدية الحالية. لكن الثورة الحالية في صناعة الاتصالات الفضائية تطرح تحديات خطيرة. إذ إن مئات الأنصار الاصطناعية الخاصة بالاتصالات ستقلق خلال السنوات الأخيرة من القرن العشرين، منها أقمار مخصصة بنقل مكالمات الهاتف والفاكس وأجهزة إنذار، وأقمار للاترنت وتراسل المطويات، وأقمار كسرة لنقل البث الإذاعي والتلفزيوني، وأقمار للاتصالات متعددة الوسائط وأقمار البث المباشر إلى المنازل. منافسات بلايين الدولارات يخوضها عمالقة صناعة الفضاء، والكوسبيون، مثل «الكاتيل»، و«ايروسباسيال»، و«هيزون»، و«لوكد هيرد مارتن»، و«بوينغ»، و«ماكروماتل دوفغلاس»، و«ريوكول»، و«موتورولا»، و«سايفيرسوفت»، و«أي بي إم»، و«ميتسوبيشي»، و«سوني».

تحول منظمة الاتصالات الفضائية النقالة «انمارسات» إلى شركة خاصة يوليه اعتراضات من جانب معظم الدول الأعضاء فيها. أقر بذلك المسؤولون في هذه المنظمة التي يساهم في ملكيتها ٨٠ بلداً، بينها ١١ دولة عربية. وتكررت مصادر في «انمارسات» لـ «الحياة» أن الخلافات حول مستقبلها اللاحق تأتي في وقت تشهد فيه المنافسة في سوق الاتصالات الفضائية وتهدد وضع «انمارسات» بشكل خطير. ولا تستبعد أوساط صناعة الفضاء الدولية أن تكون أقمار «انمارسات» ٢٢، التي أطلق آخر قمر منها في مطلع الشهر الحالي آخر سلسلة تطلقها هذه المنظمة الرائدة في صناعة الاتصالات الفضائية النقالة.

فشل الحل الوسط

وتكررت مصادر «انمارسات» أن الدول الأعضاء انقسمت إلى مجموعة ترغب في الحفاظ على الوضع الحالي لهذه المنظمة شبه الرسمية ودول أخرى تدعو إلى أن تصبح شركة خاصة تطرح أسهمها في الأسواق. وفضلت الجهود في الاتفاق على حل وسط خلال اجتماع مجلس إدارة «انمارسات» في مقرها في لندن الشهر الماضي. لم يوافق سوى نصف الأعضاء على مشروع تحويلها إلى شركة خاصة. في حين يبنّي الحصول على ثلثي الأصوات من أجل ذلك. ولعب الموقف الأمريكي دوراً حاسماً في فشل المشروع الذي عارضته مؤسسة الاتصالات الأميركية «كومسات»، التي تملك ٢٢ في المئة من الأسهم والأصوات في ملكية وإدارة «انمارسات». إذ دعت «كومسات» إلى تدعيم «انمارسات» وبيع أسهمها مباشرة في الأسواق للحصول على المبالغ اللازمة لتحويل برنامجها الخاص بالاتصالات متعددة الوسائط. ويكشف هذا البرنامج الذي يطلق عليه اسم «هورايزون» (اتفاق) لبريتي مولان ولا تستطع «انمارسات» تدبير هذا المبلغ بسبب نظامها الخاص الذي لا يسمح لها بالحصول على تمويل خارج الدول الأعضاء، في اتفاقية انشقاقها.

وأقر جيفري كينغ رئيس مجلس «انمارسات» بأن فشل مشروع الخصخصة يهدد بالخطر مصير هذه المنظمة الرائدة في صناعة الاتصالات الفضائية النقالة ولا يستبعد المسؤول البريطاني، الذي ألقى بالوم على الأمريكيين، أن يؤدي الوضع الحالي إلى تفكيك «انمارسات» وبيع موجوداتها في الأسواق. لكن رئيس مؤسسة «كومسات» الأميركية توماس كوليتزير برز موقفه بأن الحل الوسط لا يوفر السيولة التقنية التي تحتاجها «انمارسات» لتنفيذ مشروع «هورايزون». ونفى المسؤول الأمريكي الذي يشغل منصب نائب رئيس

الدول، في حين تعامل العوالة مع بلدان مستقلة تملك القدرة على اختبار نوع التعامل المطلوب. ويستثمر الأجنبي ومعمل وفق قوانين البلد ويخضع لاستراتيجيات الدولة التي يعمل ضمن حدودها. وتستطيع الدولة حتى في حال بيع حصصاً كبيرة للمستثمر الأجنبي الاحتفاظ بالأغلبية الأسهم، والدولة في كل حال أقوى من شركات أجنبية تخشى في المقابل من تطورات سياسية أو إدارية لا تملك السيطرة عليها.

فرصة العوالة

العوالة ليست مشكلة فقط بل فرصة. هذه الفرصة ينبغي أن لا تفوت على المنظمة العربية التي فاتها الاستفادة من انطلاق الاستثمارات الأجنبية في الاتصالات. ويقر الدكتور خليل بعقبات تخصصها الشخصية والعسولة. لكن عسرها لا شيء يتضمن في رايه مخاطر أكبر. فالمنظمة العربية التي كانت تفتقر عن باقي مناطق العالم من اجتذاب رؤوس الأموال الخاصة المحلية والأجنبية.

وإذا كان التردد والاعتراض يبدون دافعين الآن فإن التأخر يؤدي إلى تقاسم المشاغل التنظيمية وتعمق الفجوة التكنولوجية ومواجهة خطر الانسحاب الرابح العالمي من مواقع ضعيفة وسيقوم العالم العربي أن أجلاً أو عاجلاً بالاتصالات الاقتصادية والهيكليّة المطلوبة في قطاع الاتصالات. الصالحية هي التي ستدفع إلى التغيير، وفق تقرير الخبير العربي، الذي يرى أن أفضل الاتصالات هي التي تراعى احتياجات الاتصالات الاقتصادية وأسعة. وينبغي في استراتيجيات الخصخصة موازنة مصالح الحكومة والمستثمرين والمالعين. راس المال الخاص هو العامل القائد للنمو في رايه، والاستثمار اللاحق للخصخصة قد يكون أكثر أهمية من الموارد الترتيبية على البيع الأولي. اجتذاب رأس المال الاستثماري العالمي اللازم لذلك غير ممكن من دون تقوية البنية الإدارية وتطوير الأسواق المالية والمؤسسات الإدارية المحلية.

المعلومات مصدر استراتيجي لشروة الأمم والهواجس الأمنية غير مبزرة

لا خيار أمام المنطقة العربية سوى تحديد أسواق الاتصالات وعوالة اقتصاداتها



□ لندن - من محمد عارف:

أو الفضائية. ويقدم لبنان في هذا الصدد مثالاً جيداً على دأبها في القطاع الخاص في توفير شبكات اتصالات بديلة أو إضافية تموض عن قصور أو عجز خدمات الاتصالات العامة.

في لبنان عوّضت خدمات الهاتف الخليوي والفضائي كثيراً عن الشلل شبه التام بشبكة خطوط الهاتف العامة بسبب تدمير الهياكل الارتكازية خلال الحرب الأهلية.

ويقر الدكتور خليل بأن الخصخصة تتضمن مخاطر، لكن عمل لا شيء خطير كبير في ظروف التحولات التكنولوجية الجارية، والتطوير ليس هو السبب الوحيد الذي يفرض على الاتصالات الانفتاح لقطاع الخاص. سبب آخر يعادل ذلك في الأهمية هو الحصول على الخبرات، ورفع معدلات الانتاجية في قطاع الاتصالات. ويرى الدكتور خليل أن قطاع الدولة فشل في معظم البلدان في توفير الخدمات المطلوبة لمواجهة المتغيرات التكنولوجية المتسارعة في مجال الاتصالات. وعجز القطاع العام عن الاستجابة لحاجات المواطنين وتقليل فترات الانتظار الطويلة للحصول على خطوط هاتفية.

وتكشف الفوارق الكبيرة القائمة في توفير الخدمات لمطاعمات الاجتماعية المختلفة في الريف والبلدية عن فشل الملكية العامة لوسائل الاتصالات في تحقيق هدف أساسي لوجوهها، وهو تأمين الاتصالات للغات والمناطق المحرومة.

مخاوف الدولة

العوالة واقع آخر على البلدان العربية وموجهه والتكيف معه. تعني العوالة وفق تعريف الدكتور حسن خليل، درجة أعلى وسرعة أكبر في حركة رأس المال وقوة العمل عبر الحدود الجغرافية والاقتصادية. وتقوم البعثة حالياً بتغيير هيكل صناعة الاتصالات العالمية وتطرح تحديات ليس على البلدان النامية فحسب بل على عمالقة الصناعة العالمية أيضاً. هذا هو سبب البحث الدائب للخبير الكبار عن مجالات عمل خارج القطاعات والاتصالات التي يعملون فيها وذلك لضمان مواضعهم الاستراتيجية التي تهددها التغيرات التكنولوجية الجارية. ويعتقد الخبير العربي بأن الهواجس الأمنية حول خطر المشاركة الأجنبية في ملكية أو تشغيل مؤسسات الاتصالات الوطنية لا أساس لها. فالاتصالات أكثر أهمية لقطاع المدني مما تشغل مؤسسات الاتصالات وبيع أسهمها للجمهور، أو تملكه العاملون حصصاً معينة. وهما يكتسبان أهمية أكبر من الدولة في حجم البيع يمكن للدولة فرض توجيهات معينة لتحقيق الأهداف المطلوبة من القطاع. وتستطيع الدولة أن تحتفظ بحق الفيتو داخل المؤسسات المختلفة، وتحتفظ لنفسها بحق الاعتراض على تنظيم وتوجيه القطاع الاتصالات. ويمكن أن تعهد الدولة إلى القطاع الخاص بملكية أو تشغيل وسائل الاتصالات الجديدة، مثل الهواتف الخليوية

العالم الناصية، ومقر مسؤول المؤسسة الدولية بالفوارق الموجودة في قاصر الاتصالات بين بلدان الخليج وباقي البلدان العربية. ففي بلدان الخليج (باستثناء السعودية) لا ينتظر طالب الهاتف سوى أيام أو أسابيع للحصول على خط هاتفي في حين تبلغ فترة الانتظار في تونس نحو ٤ سنوات وفي مصر ٦ سنوات وفي الأردن والجزائر ٨ سنوات وفي سورية والضفة الغربية ١٠ سنوات.

حصة الدولة

رأس المال هو قسوة الدفع الأساسية للنمو. والقطاع العام في المنطقة العربية لم يعد قادراً على توفير الدكتور خليل على مواجهة متطلبات الحاضر والمستقبل. البلدان العربية عموماً لم تستفد من انطلاق الاستثمار الخارجي في الاتصالات، الذي ثالث حصة الأسد منه أميركا والاتينية وآسيا. ويحل توزيع حصة الاستثمارات الإقليمية لـ المؤسسة المالية الدولية، المسؤولة عن تنمية القطاع الخاص في العالم الثالث على أن مشاريع الاتصالات العربية حصلت على ٣٨ مليون دولار. يمثل هذا المبلغ نحو ٢ في المئة من مجموع الاستثمارات في اتصالات البلدان النامية والذي بلغ بليون و٦٧٥ مليون دولار. نصف هذا المبلغ كان من حصة أميركا والاتينية وثلثه من حصة آسيا.

الرسالة

يفضل الدكتور حسن خليل مصطلح «الرسالة» capitalization على الخصخصة في التعبير عن انتهاء احتكار الدولة لقطاع الاتصالات. وهو يستند إلى الخصخصة تعني تعديل الملكية فقط ويمكن أن يتم ذلك بأشكال مختلفة. تتراوح ما بين مساهمة القطاع الخاص في ملكية، أو تشغيل مؤسسات الاتصالات وبيع أسهمها للجمهور، أو تملكه العاملون حصصاً معينة. وهما يكتسبان أهمية أكبر من الدولة في حجم البيع يمكن للدولة فرض توجيهات معينة لتحقيق الأهداف المطلوبة من القطاع. وتستطيع الدولة أن تحتفظ بحق الفيتو داخل المؤسسات المختلفة، وتحتفظ لنفسها بحق الاعتراض على تنظيم وتوجيه القطاع الاتصالات. ويمكن أن تعهد الدولة إلى القطاع الخاص بملكية أو تشغيل وسائل الاتصالات الجديدة، مثل الهواتف الخليوية

مورد دون حدود. دور المعلومات والاتصالات حاسم في تنمية كل بلد. فهي المصدر الرابع من المصادر الاستراتيجية لتكوين ثروة الأمم. بعد الموارد الطبيعية ورأس المال والعمل. والتدخل بالهواجس الأمنية لفرض قيود على التعامل مع المعلومات والاتصالات هو تعطل باليوم فإن التقدم التكنولوجي الجارف، يستتبع الحدود الاقتصادية والسياسية للدول ويزيل كل أنواع القيود المفروضة على الاتصالات والمعلومات. ولا خيار أمام المنطقة العربية سوى تحديد أسواق الاتصالات وفتح أبوابها لمساهمة رأس المال الخاص المحلي والخارجي وعوالة اقتصاداتها.

المصدر الرابع من المصادر الاستراتيجية لتكوين ثروة الأمم. بعد الموارد الطبيعية ورأس المال والعمل. والتدخل بالهواجس الأمنية لفرض قيود على التعامل مع المعلومات والاتصالات هو تعطل باليوم فإن التقدم التكنولوجي الجارف، يستتبع الحدود الاقتصادية والسياسية للدول ويزيل كل أنواع القيود المفروضة على الاتصالات والمعلومات. ولا خيار أمام المنطقة العربية سوى تحديد أسواق الاتصالات وفتح أبوابها لمساهمة رأس المال الخاص المحلي والخارجي وعوالة اقتصاداتها.

طبيبك "على" إنترنت... لكن حذار من شراء الأدوية!

الشبكة بحث، والاعتماد فقط على المعلومات الواردة في مواقع المنظمات الرسمية. يمكن الانطلاق في هذا الصدد من موقع منظمة الصحة العالمية الذي يحتوي على معلومات وتقارير مفصلة بصدد جميع المشاكل الصحية الراهنة. ويمكن الحصول مجاناً على معلومات موقع «الجمعية الطبية الأميركية»، التي تضم مكتبة مصادر تتضمن معلومات عميقة عن الأمراض وقائمة بكل الأطباء المجازين في الولايات المتحدة. وتقوم الجمعية الطبية الأميركية بتحديث المعلومات باستمرار. كما يضم موقعها مواد مجلة الجمعية الطبية الأميركية JAMA التي يمكن الاطلاع عليها مجاناً. إضافة إلى مواد المركز الخاص بأكاديمية أمراض الايدز JAMA HIV AIDS. وينبغي الاحتراز من مواقع عدة على الشبكة تحمل عناوين طبيبك، أو «أسال الطبيب» التي غالباً ما تكون بداية للمنتجات.

يمكن مراجعة موقع منظمة الصحة العالمية التالي على الشبكة: <http://www.who.ch>

وموقع الجمعية الطبية الأميركية: <http://www.ama-assn.org>

العامه وصحة الافراد، خاصة اذا كانت تتضمن معلومات خاطئة أو كاذبة، وقد تحتوي وصفات وإرشادات تفقد إلى مضايقة الشخص من قبل طبيب. وأصدرت الهيئة العامة للمنظمة التي تضم وزراء الصحة من جميع البلدان قراراً أكد على ضرورة تقديم فاعلية وسلامة كل المنتجات الطبية التي تباع على الشبكة. وتقدير جودتها. ونبه البيان إلى أن معظم الأدوية المعروضة للبيع في الشبكة لا تباع في بلدان الدول الأعضاء من دون وصفة طبية ولا تجاز الأدوية إلا بعد أن تخضع لفحوصات اللازمة.

وعبر ممثلو وزارات الصحة المنتجة الطبية على الشبكة إلى تجارة أدوية غائبة للحدود غير مخصص بها وقد تفقد إلى السلامة أو تكون مزيفة وربما خطرة على الصحة. ودعا ممثلو الدول الأعضاء إلى التعاون مع السلطات الصحية ومنظمات القانون الدولية وجمعيات المستهلكين وشركات صناعة الأدوية في متابعة المنتجات الطبية التي يعلن عنها في الشبكة.

طبيب الشبكة وينصح الخبراء بحساسة المعلومات الطبية الواردة على

حماية الدراجات من السرقة

● أجهزة تحذير إلكترونية نقالة لحماية الدراجات يمكن تثبيتها بسهولة بأي دراجة بشرية أو مواتية. وعند وضع أجهزة Bike Guard في أمانة العمل تصدر أصوات تحذير حال لمسها وتواصل التحذير حتى يتوقف التداخل. سعر الجهاز يبدأ من ٩ دولارات ويتيح الشركة الأميركية المنتجة WJB Industries, Inc. عن موزعين.

رقم الفاكس: ٩٦٦ ٦٦٥٨ (١١٢)

زوارق مطوية

● زوارق يمكن طيها وتقليص حجمها إلى سطح قياسه ١٠ سم.

تستعملت خلال دقيقتين. وتتميز زوارق PORTA-BOTE Square المصنوعة من مادة بوليوريثيلين بمقاومتها للتآكل والشمس.

لا تحتاج إلى الطاقة أبداً، وتقام لها المالح والوقود وحواض البطاريات، وهي مصنوعة فترة ١٠ سنوات. وتتوفر بحجم مختلف. تبحث الشركة الأميركية المنتجة PORTA-BOTE International عن موزعين للمعلومات الاتصال بعقروا في مونتانا في ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس: ٩٦٦ ٦٦٥٨ (٤١٥)

Rubber Institute Ltd. مدينة هانغواي

مقاطعة سايتاما على رقم الفاكس: ٧٢٧٧ ٢٨١ ٤٤٨ (٨١)

خيام فورية

● خيام فورية مجهزة في حقائب متوسطة بحجم حقائب الغولف يمكن نصبها بسهولة E-Z UP Instant Shelter خيام.

تصميم الدعامات الفولاذية للخيام قوة فائقة ويحول دون انطوائها تحت الضغط مزاي إضافية تتمثل في محورها المركزي المصنوع من نابض وسقفها المقاوم للمياه والرياح والتعفن.

وتتوفر ملاحق مختلفة للخيام، مثل الجدران النصفية والجانبية والسائتر الواقية من الحشرات، كما تتوفر سكة لتحويل الخيمة إلى كشك أنيق. توجد الخيام بقياسات مختلفة، ويمكن إنتاج أنواع وفق رغبات الزبائن مجهزة بالرسم وستائر حريرية، إضافة إلى خيام تحمل شارات وكأيات بلون مختلفة.

تبحث الشركة الأميركية المنتجة International E-Z UP, Inc. عن وكلاء بيع وموزعين للمعلومات الاتصال بعقروا في ريفر سايد، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس:

مقاصل للأنابيب مضادة للصدأ

● مقاصل لخطوط الأنابيب مضادة للصدأ NH Bend Joint تتوفر مقاصل مختلفة بضمنها الأنواع المستقيمة.

بالقوسية والتخفية. وتختلف المقاصل الجديدة عن المقاصل المستخدمة الآن التي تمنع من وصلات معدنية مقاصل مطابقة مستقيمة لمنع الاهتزاز والضجيج مقاصل NH Bend Joint تمنع الاهتزاز والضجيج الجاهج من هدد وتقلص الأجزاء المخفية للأنابيب، وهي ليست معرضة قصداً لتأثير مصنوعة من المطاط العازل وتتميز وفق إمداء الشركة المنتجة بمقاومتها للبلل ويمكن تثبيتها بسهولة في الأنابيب لولبية ولوية حوافها. تلازم المقاصل الجديدة الأنابيب المستخدمة في المصانع الكيماوية ومحطات تحلية المياه المالحة لمحطات الجاري.

المعلومات الاتصال بالشركة اليابانية المنتجة Yachiyo

افلاس نتانياهاو...

■ لم يعد لدى بنيامين نتانياهاو ما يقوله سوى ان يهدد «ابو عمار» انه الافلاس السياسي بعينه ان يلجأ رئيس الحكومة الاسرائيلية الى تحميل من يفترض ان يكون «شريكة» في العملية السلمية مسؤولية العنف في حين ان ياسر عرفات لم يدخل بأي جهد من أجل ضبط العنف والعمل على تسهيل العودة الى المفاوضات ولكن بشروط معقولة تحفظ ماء الوجه للجميع. ثم ما دنت الرئيس الفلسطيني اذا كانت نتانياهاو مشكلة مع الذين يقفون على يمينه والذين يتحكمون بمصير حكومتها هل ان واجب «ابو عمار» ان يتخلى عن الأرض الفلسطينية وعن حقوق شعبه من أجل ان يحافظ على حكومة «بيبي» حتى الآن مارس «ابو عمار» اقصى درجات الشجاعة في ظروف معقدة، فهو حال دون تجدد العنف رغم كل الضغوط التي يتعرض لها، خصوصاً من شيان «فتح» وعمل في الوقت نفسه على عدم تمكين أي تنظيم متطرف من لعب ورقة العنف التي يدفع نتانياهاو من أجل لعبها بهدف تغيير قوانين اللعبة والقيام بعمل مجنون يظهر من خلاله انه قادر على نسف اتفاق اوسلو.

كان مهماً جداً ألا يقع الجانب الفلسطيني في فخ رئيس الحكومة الاسرائيلية، حتى ولو لجأ نتانياهاو الى العنف والتهديد والإتزان كما يفعل الآن. ولعل لخطر ما يقوم به الى جانب تهديد حياة «ابو عمار» عبر رسائل يبعث بها اليه بواسطة طرف ثالث هو العمل على قطع الطريق على أي مساعدات يمكن ان تحصل عليها السلطة الوطنية الفلسطينية. والمؤسف في كل ذلك ان ثمة أطرافاً فلسطينية تمارس عن حسن نية ويعرضها عن سوء نية الدور الذي يريد رئيس الحكومة الاسرائيلية ان تلعبه، أي زيادة الضغط على «ابو عمار» من أجل دفعه الى ممارسة العنف او الى اتخاذ قرار ذي مآل انتحاري.

في النهاية، ليس أمام الفلسطينيين سوى الصبر والعمل في الوقت نفسه على تحسين اداء المؤسسات الفلسطينية، ذلك ان الموضوع المطروح يتجاوز خصوصاً لا علاقة لهم بالمنطقة من أمثال «بيبي» نتانياهاو. انه موضوع شعب في طريقه الى تحقيق حلمه التاريخي المتمثل في إقامة دولته المستقلة والسيرة التي قطعها هذا الشعب حتى الآن هي اطول بكثير مما يعتقد كثيرون. إذ يكفي ان يفكر الفلسطينيون ان كانوا عام ١٩٩٠ وابن هم في العام ١٩٩٧ كانت قيادتهم في تونس ولم يكن لديهم أي نوع من انواع بطاقات الهوية. الآن أصبحت قيادتهم في غزة وفي الضفة الغربية وعلى مرصى الحجر من القدس ويتأروا يمتلكون شبه هوية وشبه جواز سفر، وياتهم لديهم بعض المؤسسات بيات علمهم مرفوعاً ولو على جزء صغير من الأرض صغيراً ان كان يعلم بذلك قبل العام ١٩٩٠، او من كان يفكر ان في استقلاته ان يسمح لنفسه بأن يتخيل ان الأمور ستسير على هذا النحو.

صحيح ان العملية السلمية تعرضت الى تكسات، وان الوضع تغير داخل الولايات المتحدة. لكن الصحيح أيضاً ان نتانياهاو ليس رجلاً تاريخياً من الولايات المتحدة لا تستطيع ان تقف مكتوفة اليدين في نهاية فلسفة مسئلة وقت ومسلة قدرة على ممارسة ضبط النفس... وعدم سقوط الفلسطينيين في وحول العنف التي يتمنى نتانياهاو ان يسقطوا فيها ليظهر ان اسرائيل تعاني من تهديد خارجي بينما الواقع هو انها تعاني من شخص «بيبي» الذي لا ينطق عليه سوى كلام الملك حسين وهو انه مجرد سياسي مأور.

خير الله خير الله

أميركا... الوزن والتعاضد

■ فيما يبدو ان رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهاو يعمل بجد على وضع خطته للتسوية النهائية مع الفلسطينيين، وهي قرار يفصل من جانب واحد، موضع التطبيق من دون اعلان عن ذلك، رأت إدارة الرئيس بيل كلينتون ان المكان الوحيد لتقرير التسوية النهائية هو طاول المفاوضات.

وأقرت الإدارة للمرة الأولى، أول من أمس، بأن نتانياهاو عرض على كلينتون خطته وخريطته للتسوية النهائية في شباط (فبراير) الماضي، لكنها قالت ان تطبيق الخطه على الخطه اقتصر على قوله انها «مفيدة للاهتمام»، وهي عبارة لا تعني شيئاً في الواقع. وعلى رغم انه ينبغي التمييز بين موقف البيت الأبيض وموقف الكونغرس من النزاع العربي - الإسرائيلي في بعض الأحيان، وقد انتقدت الإدارة قرار مجلس النواب المتعلق بالقدس، إلا ان إدارة كلينتون لا يمكن اعتبارها بأي حال من الأحوال من المتشددون المفرط الذي تشهده في عملية السلام.

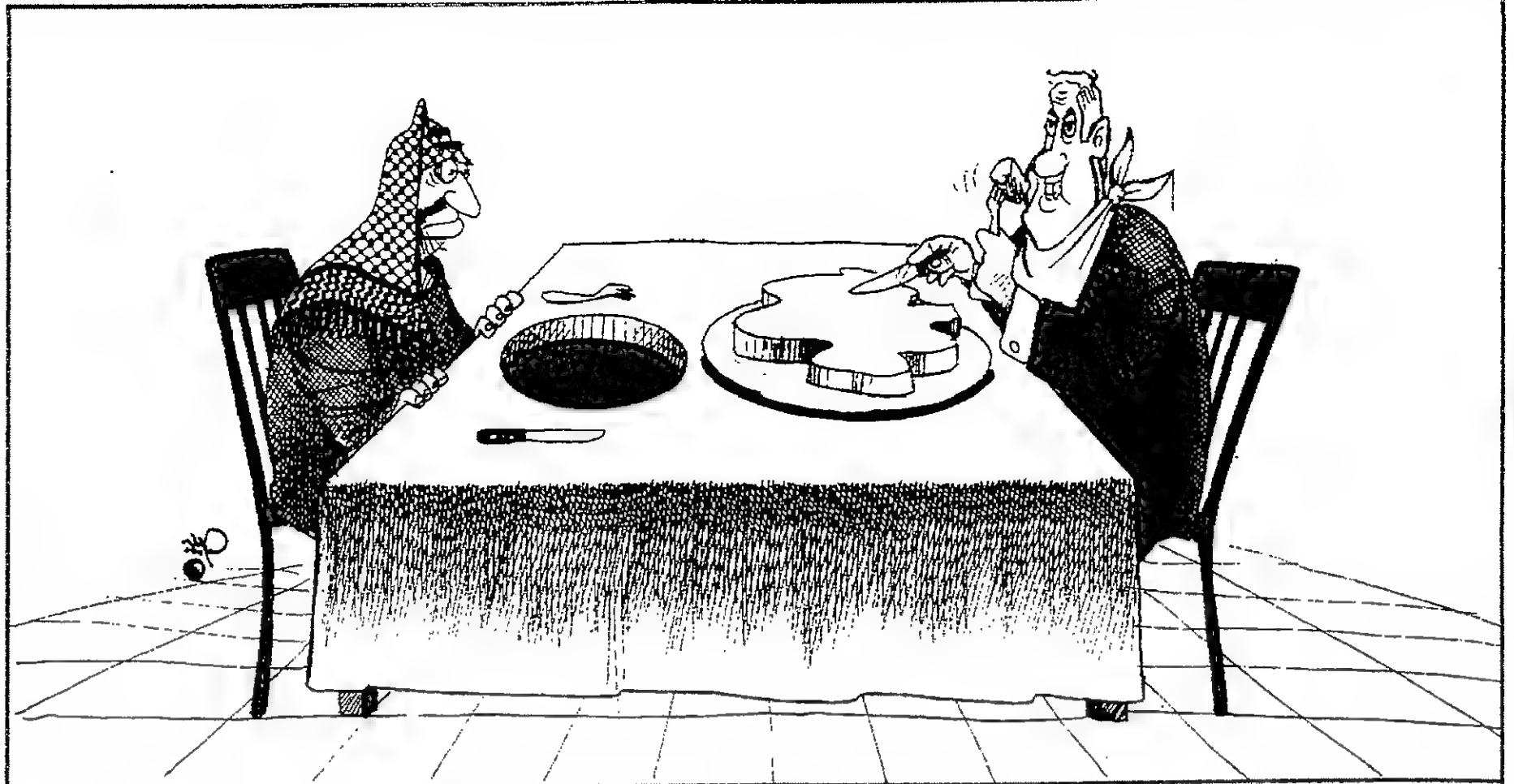
صحيح ان الإدارة الأميركية صمدت بوصول زعيم ليكود إلى السلطة وهو يحمل برنامجاً مضاداً تماماً لاتفاق اوسلو ولبدأت مؤتمر مدريد وأسس العملية السلمية عمراً وأهمها ميداً الأرض مقابل السلام، لكن الشعور بالصمّة ما كان يجب ان يعني التنازل مع سياسات نتانياهاو والاتعان لها، إذ ان الولايات المتحدة، بصفتها أحد راععي عملية السلام والدولة الأقوى في العالم، كان ينبغي عليها ان تلزم الأطراف المعنية بالسلام، كلها، بالتحرك وفقاً لأسس العملية السلمية لا ضدها.

لقد بدأت الأمور في الأراضي الفلسطينية، خصوصاً في مدينة الخليل حيث الاحتكاك بين الفلسطينيين في جهة والمستوطنين والتعاون في جهة أخرى، تخرج عن زمام السيطرة، وهي مرشحة للانفجار بسبب امتناع نتانياهاو في تنفيذ سياسات الفرقاء، وبسبب تصميح الكونغرس الأميركي الكثير للاستهجان والغضب.

إن نتانياهاو ينفذ خطته على مراحل وفي أماكن متباعدة من الضفة الغربية وقطاع غزة ولكن النمط صار واضحاً: ابتلاع ومصادرة مزيد من الأراضي كل اسبوع، وعدم منزل للفلسطينيين وشق طرق الثقافية وتضييق للاتصال الجغرافي والسكاني الفلسطيني وربط للكلل الاستيعابية بعضها ببعض. ماذا يبقى من الجفرا... بل ومن المسلمين؟

إن التقرير الذي أصدره مجلس العلاقات الخارجية في واشنطن أول من أمس يلقي بقدر كبير من اللوم على الإدارة الأميركية في تعامل عملية السلام وينصحه باتخاذ مبادرة جديدة جريئة لاتقانها. كما يقول التقرير ان التسوية النهائية يجب ان تتضمن قيام دولة فلسطينية واقعية حد من الاتصال الجغرافي لأراضي الضفة وغزة، وان تقوم الدولة على أراضي قطاع غزة وغالبية الضفة الغربية وأن تكون القدس عاصمة للثنتين. وهذا ما تراه أيضاً دول الاتحاد الأوروبي، ولكن إدارة كلينتون تبدو صماء لا تسمح بشروط أحد وعازجة عن التحرك أو غير راغبة فيه، وهذا أمر يتم عن عدم مسؤولية، وهو وضع محزن وخطير لدولة يفترض أن تكون القوة العالمية الكبرى ذات الوزن السياسي والأخلاقي الذي يدعم الاستقرار والتسويات العادلة في مناطق الصراع.

ماهر عثمان



بالتليفون... مفاوضات اللا تسوية

واسع من الاطراف الدولية يمتد من اليابان شرقاً الى كندا غرباً.

والكلام المعلن رسمياً وقها - من الولايات المتحدة خصوصاً - هو ان هذه القناة التفاوضية الإضافية - المفاوضات متعددة الأطراف - ستحدث في تصورات افتراضية لمشروعات على مستوى الشرق الأوسط، وتتضمن إسرائيل. ولنتوقف هنا طويلاً أمام كونها تصورات افتراضية، لأن الولايات المتحدة اقترت في حينه ان تلك التصورات الافتراضية لن يجري الشروع فيها الا بعد ان يتم الاتفاق على التسوية النهائية بين العرب وإسرائيل من خلال المفاوضات الثنائية.

مع ذلك، لجأة كما هي العادة، جرى القفز فوق هذا كله من خلال بدعة المؤتمرات الاقتصادية التي انعقد اولها في المغرب وثانيها في الاردن وثالثها في مصر، والآن سيعقد رابعها، وشيكاً، في قطر. وجرى تخصيص ذلك المؤتمرات بما ليس فيها. فهي مؤتمرات، قمة، فيمما هي ليست كذلك. وهي لاستقبال بلايين الدولارات المحتشدة على ابوابها فيما هي أبعد ما تكون عن ذلك. وهي تشر بخلق أليات جديدة للتنمية الاقتصادية، كمشروع البنك الاقليمي الذي جرى التأسيس به ليعض إسرائيل عربياً وخوارجاً، فيما القصة في جوهرها هي استخدام أموال البترول العربي لخلق واقع اقتصادي جديد في الشرق الأوسط تكون إسرائيل هي بوابته ومجمره ومينمته.

كل ذلك فيما المفاوضات الاساسية - الثنائية - لا تزال تروح حول نفسها، إسرائيل مستعدة للانسحاب من بعض، الجولان، سندان أخريان إسرائيل مستعدة للانسحاب من الجولان بالكامل. لكن... لحظة من فضلك، إسرائيل قسات هنا شفوياً... لكن هل عنكم شعور؟ بالطبع سورية لديها الشاهد الرئيسي، لديها الولايات المتحدة، لكن الولايات المتحدة أن من طين وأن من عجين. هي صحيح شاهد، لكنه شاهد لا يرى ولا يسمع ولا يكتب ولا يتكلم. انما شاهد.

وخلال الاظهر القليلة الاخيرة بدأ الترويج في بعض الدوائر الاميركية لفكرة جديدة. فكرة تقول انه بعد اتفاق اوسلو وتوابعه، والمهادنة الاسرائيلية مع الاردن وملاحقتها، أصبحت الولايات المتحدة - ومعها إسرائيل بالطبع - مستعدة للتعايش مع الامر الواقع. لم تعد هناك عوامل ضاغطة، ولا أخطار محتملة، ولا حتى احتمال اشتقاضة فلسطينية جديدة، بعدما أصبح

تتوقف فقط على جلوس العرب وإسرائيل معاً، فأذا اختلفنا تصبح هذه مسؤوليةهم. أما اذا اتفقا فستتطوع الولايات المتحدة بعرف الموسيقى التصويرية لهم في حقيقة البيت الأبيض.

إسرائيل المتفخخة حالياً، كما بلخصها بنيامين نتانياهاو، لم تحقق انتفاخها هذا بقوتها الذاتية مطلقاً. لقد حققته فقط بمزيج مدبش من القوة الاميركية والخطايا العربية. لم تكن إسرائيل مثلاً هي التي ضغطت على أعضاء الأمم المتحدة، دولة، لإلغاء القرار السابق بمساواة الصهيونية بالضميرية. ولا إسرائيل هي التي هدت لبنان أخيراً باجراعات عقابية اذا استمر يطلب تعويضات مالية اسرائيلية، ولو رمزية، لضحايا مذبحه قانا، في الحالين - ومدة حالة أخرى - هي القوة الاميركية الضاغطة بشكل سافر.

وصيغة مؤتمر مدريد، الذي بدأ في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩١، كانت بالاساس مبادرة اميركية في أدق تفاصيلها، وفي حينها كانت الصيغة مجففة وظالة من المنظور العربي. مع ذلك فقد قبل بها العرب في حينها كإلتزام اضافي على رغبتهم في التسوية للتفاوضية مع ذلك، جاء اتفاق اوسلو السري بين عرفات وجماعته من ناحية وإسرائيل من ناحية أخرى، ليجري الولايات المتحدة بالكامل، حتى من صيغة مدريد تلك، إنها لم تتحرج فقط في مواجهة العرب، ولكن حتى في مواجهة أوروبا، ودعنا من الاتحاد السوفياتي والكاركاتير الذي تحول اليه باسم روسيا الاتحادية.

وصيغة مدريد الاميركية اعتمدت في احد جوانبها على توسيع الالتزامات العربية في ظل التسوية. لم يعد المطلوب هو فقط إنهاء حالة الحرب كما ينص قران مجلس الأمن الرقم ٢٤٢، ولا المطلوب فقط هو مفاوضات عربية - اسرائيلية تحت الرعاية المناسبة كما ينص القرار ٣٣٨. لقد أصبح المطلوب هو علاقات سلام حقيقية عامة، ومن خلال مفاوضات مباشرة بين إسرائيل من ناحية وكل طرف عربي معنى من ناحية أخرى، وبرعاية اميركية متفردة.

وفي حينه أضافت صيغة مدريد الاميركية قناة موازية جديدة للمفاوضات، وهي ما سمي بالمفاوضات متعددة الأطراف. وفي تلك الصيغة لا تجلس إسرائيل فقط مع الأطراف العربية ذات الحدود الجغرافية المشتركة معها، ولكن تجلس أيضاً مع دول البترول العربي، وكذلك مع قوس

محمود عوض *

■ قبل سبع سنوات، أي في حزيران (يونيو) ١٩٩٠، وخلال جلسة استماع في الكونغرس الأميركي، لخص جيمس بيكر وزير الخارجية الأميركي حينذاك الموقف على النحو الآتي: لقد بنيت الولايات المتحدة كل ما تستطيعه للتسوية التفاوضية بين العرب وإسرائيل... من دون جدوى. والآن حينما نقرر إسرائيل ان تكون جادة بشأن السلام فعليها ان تطالب هذا الرقم ٤٥١٤١٤ (٢٠٢) - إنه رقم تليفون البيت الأبيض.

والآن، بعد سبع سنوات، سئلنا سائليين اوليريات وزير الخارجية الاميركية لماذا لم نتعب بعد - الى منطقة الشرق الأوسط فكان ردها: ان الشرق الأوسط جاء البنا.

وعلى رغم التشابه التقريبي بين كلمات بيكر اوليريات، إلا ان الفارق بينهما يتجاوز مجرد السبع سنوات. في حال بيكر كانت الرسالة موجبة لإسرائيل. أما في حال اوليريات فالرسالة موجبة الى العرب أساساً، وبينما كانت إسرائيل، في الحال الأولى، هي المطالبة بأن تعطي، أصبح العرب في الحال الثانية هم المطالبون بأن يعطوا.

وفي حال بيكر كانت الرسالة الضمنية لإسرائيل هي انه لا يبيع امامها سوى البيت الأبيض. لكن الوضع تغير في الحال الثانية ليسمح ان العرب هم الذين لم يعد امامهم بديل سوى وزير الخارجية، وحتى في هذه الحال يتم تحويل المكالمة التليفونية الى أحد مساعديها - نديس

والآن لم يعد أمام الأطراف العربية سوى ان تحاسب نفسها، وتحاسب نفسها بشدة، بدلاً عن اجابة عن السؤال الجوهري: ما الذي جعلهم يخرجون الى هذا المسوق؟

بالطبع هناك إعادة تقويم لا بد ان تجري للور الأميركي من اساسه. هل يتعامل العرب مع الولايات المتحدة باعتبارها جزءاً من المشكلة أو جزءاً من الحل؟ هل هي طرف أم مسؤرخ؟ ولماذا تصبح الولايات المتحدة قوة عظمى فقط حينما تطلب من العرب... فيما تصبح قوة صغرى حينما تطلب من إسرائيل... ثم... أي الى حد يصيح علينا ان نبتلع فكرة ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تضغط على إسرائيل، وان أي تسوية ممكنة

هيلينا كويان *

■ انتمكم ايها الأصقاء؟ ذهبت الى اثينا للاقاكم - بل ذهبتا في مجموعة كبيرة للاقاكم، شيمون شامير، رون بونيك، وصديقي القديم من الولايات المتحدة هنري سيغمان، كماؤمكم كلها كانت على قائمة التكتلين في مؤتمر الأمم المتحدة هناك. كنت اتطلع الى فرصة الجلوس سوية وتبادل الافكار عن امكانيات تغيير تلك العلاقة المنيشة بالمارق والفلسفة على الاضهاد، بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

لكن لم يأت منكم أحد، كلكم اعتذرت في اللحظة الأخيرة، وبذعان واهية تماماً.

ماذا؟ هل توقعتم ان قمة شرم الشيخ بين السيدين مبارك ونتانياهاو ستقدم حل سحرياً لكل المشاكل المتبقية، وينتلك ان يكون لنا ما نبحثه في اثينا؟

هل السبب انكم لا تطبقون سماع أي انتقاد لاسلو، وتوقعتم الانتقادات بعدما اطعتم على قائمة المدعوين؟ (وكان اوسلو البقرة المقدسة - او الجمل الأحمر - الذي على الكل القبول بها قبل البدء بأي نقاش؟)

أم هل انكم في اللحظة الأخيرة، قررت انكم لا تريدون أية علاقة بالأمم المتحدة؟ هذا لن يكون

مستغرباً، لأن كره الأمم المتحدة هو من النقاد والعريقة لحزب العمل، ولم تكن اتفاقات اوسلو سوى المثال الأهم على تجنب الأمم المتحدة

وعزتها. ألم تتحولوا حتى فترة التحدث، بعيداً عن الرسميات، في نوبة تستخفيها المنطقة

الدولية؟

الواقع انكم اخطأتم بعدم الحضور. لأن

النقاشات كانت عقلانية وهادئة وشاملة. نعم، كان هناك انتقاد لاسلو، لكن ايضاً الكثير من الدفاع عنها.

وكان بإمكانكم ان تسامحوا في اغفاء النقاش، كان بإمكانكم ان تقدموا تحليلاتك المفيدة

لوضع اليهود الاسرائيليين، وماذا دفعهم الى

النفور القوي من حزب العمل واوسلو. كان بإمكانكم ان تطالبوا الفلسطينيين والعرب

مرة ثانية: رسالة الى اصدقائي في "معسكر السلام" الاسرائيلي

عفوي على الاضهاد المستمر للفلسطينيين. فقد احتج المتهجون من دون نتيجة، لأن الطرفين في الواقع كانوا شريكين في عملية الاضهاد، لقد لعب كل منهما دور المتهجين في لعبة القوة تلك، التي يسير فيها الاسرائيليون تصامماً على الفلسطينيين... وكانت هناك خطوط حمراء واضحة لا يمكن (للمتهجين) تخطينها. وحرصت حركة «السلام الآن» دوماً على العمل في اطار القانون، وعلى كونها جزءاً من المعسكر الصهيوني، لكن هذا القانون وهذا المعسكر هما اطار الاضهاد وسيلنا...

كان من بين حشور ندوة اثينا الناشطة الاسرائيلية في مجال حقوق المرأة أميرة حاس، التي تجمع الى اللقاء اللاع نقادة الضمير، وهي مراسلة صحيفة «هارتس» في الضفة الغربية. التت الاسرائيلية مع الاردن وملاحقتها، أصبحت الولايات المتحدة - ومعها إسرائيل بالطبع - مستعدة للتعايش مع الامر الواقع. لم تعد هناك عوامل ضاغطة، ولا أخطار محتملة، ولا حتى احتمال اشتقاضة فلسطينية جديدة، بعدما أصبح

عفوي على الاضهاد المستمر للفلسطينيين. فقد احتج المتهجون من دون نتيجة، لأن الطرفين في الواقع كانوا شريكين في عملية الاضهاد، لقد لعب كل منهما دور المتهجين في لعبة القوة تلك، التي يسير فيها الاسرائيليون تصامماً على الفلسطينيين... وكانت هناك خطوط حمراء واضحة لا يمكن (للمتهجين) تخطينها. وحرصت حركة «السلام الآن» دوماً على العمل في اطار القانون، وعلى كونها جزءاً من المعسكر الصهيوني، لكن هذا القانون وهذا المعسكر هما اطار الاضهاد وسيلنا...

كان من بين حشور ندوة اثينا الناشطة الاسرائيلية في مجال حقوق المرأة أميرة حاس، التي تجمع الى اللقاء اللاع نقادة الضمير، وهي مراسلة صحيفة «هارتس» في الضفة الغربية. التت الاسرائيلية مع الاردن وملاحقتها، أصبحت الولايات المتحدة - ومعها إسرائيل بالطبع - مستعدة للتعايش مع الامر الواقع. لم تعد هناك عوامل ضاغطة، ولا أخطار محتملة، ولا حتى احتمال اشتقاضة فلسطينية جديدة، بعدما أصبح

عفوي على الاضهاد المستمر للفلسطينيين. فقد احتج المتهجون من دون نتيجة، لأن الطرفين في الواقع كانوا شريكين في عملية الاضهاد، لقد لعب كل منهما دور المتهجين في لعبة القوة تلك، التي يسير فيها الاسرائيليون تصامماً على الفلسطينيين... وكانت هناك خطوط حمراء واضحة لا يمكن (للمتهجين) تخطينها. وحرصت حركة «السلام الآن» دوماً على العمل في اطار القانون، وعلى كونها جزءاً من المعسكر الصهيوني، لكن هذا القانون وهذا المعسكر هما اطار الاضهاد وسيلنا...

كان من بين حشور ندوة اثينا الناشطة الاسرائيلية في مجال حقوق المرأة أميرة حاس، التي تجمع الى اللقاء اللاع نقادة الضمير، وهي مراسلة صحيفة «هارتس» في الضفة الغربية. التت الاسرائيلية مع الاردن وملاحقتها، أصبحت الولايات المتحدة - ومعها إسرائيل بالطبع - مستعدة للتعايش مع الامر الواقع. لم تعد هناك عوامل ضاغطة، ولا أخطار محتملة، ولا حتى احتمال اشتقاضة فلسطينية جديدة، بعدما أصبح

عفوي على الاضهاد المستمر للفلسطينيين. فقد احتج المتهجون من دون نتيجة، لأن الطرفين في الواقع كانوا شريكين في عملية الاضهاد، لقد لعب كل منهما دور المتهجين في لعبة القوة تلك، التي يسير فيها الاسرائيليون تصامماً على الفلسطينيين... وكانت هناك خطوط حمراء واضحة لا يمكن (للمتهجين) تخطينها. وحرصت حركة «السلام الآن» دوماً على العمل في اطار القانون، وعلى كونها جزءاً من المعسكر الصهيوني، لكن هذا القانون وهذا المعسكر هما اطار الاضهاد وسيلنا...

كان من بين حشور ندوة اثينا الناشطة الاسرائيلية في مجال حقوق المرأة أميرة حاس، التي تجمع الى اللقاء اللاع نقادة الضمير، وهي مراسلة صحيفة «هارتس» في الضفة الغربية. التت الاسرائيلية مع الاردن وملاحقتها، أصبحت الولايات المتحدة - ومعها إسرائيل بالطبع - مستعدة للتعايش مع الامر الواقع. لم تعد هناك عوامل ضاغطة، ولا أخطار محتملة، ولا حتى احتمال اشتقاضة فلسطينية جديدة، بعدما أصبح

عفوي على الاضهاد المستمر للفلسطينيين. فقد احتج المتهجون من دون نتيجة، لأن الطرفين في الواقع كانوا شريكين في عملية الاضهاد، لقد لعب كل منهما دور المتهجين في لعبة القوة تلك، التي يسير فيها الاسرائيليون تصامماً على الفلسطينيين... وكانت هناك خطوط حمراء واضحة لا يمكن (للمتهجين) تخطينها. وحرصت حركة «السلام الآن» دوماً على العمل في اطار القانون، وعلى كونها جزءاً من المعسكر الصهيوني، لكن هذا القانون وهذا المعسكر هما اطار الاضهاد وسيلنا...

كان من بين حشور ندوة اثينا الناشطة الاسرائيلية في مجال حقوق المرأة أميرة حاس، التي تجمع الى اللقاء اللاع نقادة الضمير، وهي مراسلة صحيفة «هارتس» في الضفة الغربية. التت الاسرائيلية مع الاردن وملاحقتها، أصبحت الولايات المتحدة - ومعها إسرائيل بالطبع - مستعدة للتعايش مع الامر الواقع. لم تعد هناك عوامل ضاغطة، ولا أخطار محتملة، ولا حتى احتمال اشتقاضة فلسطينية جديدة، بعدما أصبح

عفوي على الاضهاد المستمر للفلسطينيين. فقد احتج المتهجون من دون نتيجة، لأن الطرفين في الواقع كانوا شريكين في عملية الاضهاد، لقد لعب كل منهما دور المتهجين في لعبة القوة تلك، التي يسير فيها الاسرائيليون تصامماً على الفلسطينيين... وكانت هناك خطوط حمراء واضحة لا يمكن (للمتهجين) تخطينها. وحرصت حركة «السلام الآن» دوماً على العمل في اطار القانون، وعلى كونها جزءاً من المعسكر الصهيوني، لكن هذا القانون وهذا المعسكر هما اطار الاضهاد وسيلنا...

كان من بين حشور ندوة اثينا الناشطة الاسرائيلية في مجال حقوق المرأة أميرة حاس، التي تجمع الى اللقاء اللاع نقادة الضمير، وهي مراسلة صحيفة «هارتس» في الضفة الغربية. التت الاسرائيلية مع الاردن وملاحقتها، أصبحت الولايات المتحدة - ومعها إسرائيل بالطبع - مستعدة للتعايش مع الامر الواقع. لم تعد هناك عوامل ضاغطة، ولا أخطار محتملة، ولا حتى احتمال اشتقاضة فلسطينية جديدة، بعدما أصبح

عفوي على الاضهاد المستمر للفلسطينيين. فقد احتج المتهجون من دون نتيجة، لأن الطرفين في الواقع كانوا شريكين في عملية الاضهاد، لقد لعب كل منهما دور المتهجين في لعبة القوة تلك، التي يسير فيها الاسرائيليون تصامماً على الفلسطينيين... وكانت هناك خطوط حمراء واضحة لا يمكن (للمتهجين) تخطينها. وحرصت حركة «السلام الآن» دوماً على العمل في اطار القانون، وعلى كونها جزءاً من المعسكر الصهيوني، لكن هذا القانون وهذا المعسكر هما اطار الاضهاد وسيلنا...

كان من بين حشور ندوة اثينا الناشطة الاسرائيلية في مجال حقوق المرأة أميرة حاس، التي تجمع الى اللقاء اللاع نقادة الضمير، وهي مراسلة صحيفة «هارتس» في الضفة الغربية. التت الاسرائيلية مع الاردن وملاحقتها، أصبحت الولايات المتحدة - ومعها إسرائيل بالطبع - مستعدة للتعايش مع الامر الواقع. لم تعد هناك عوامل ضاغطة، ولا أخطار محتملة، ولا حتى احتمال اشتقاضة فلسطينية جديدة، بعدما أصبح

عفوي على الاضهاد المستمر للفلسطينيين. فقد احتج المتهجون من دون نتيجة، لأن الطرفين في الواقع كانوا شريكين في عملية الاضهاد، لقد لعب كل منهما دور المتهجين في لعبة القوة تلك، التي يسير فيها الاسرائيليون تصامماً على الفلسطينيين... وكانت هناك خطوط حمراء واضحة لا يمكن (للمتهجين) تخطينها. وحرصت حركة «السلام الآن» دوماً على العمل في اطار القانون، وعلى كونها جزءاً من المعسكر الصهيوني، لكن هذا القانون وهذا المعسكر هما اطار الاضهاد وسيلنا...

كان من بين حشور ندوة اثينا الناشطة الاسرائيلية في مجال حقوق المرأة أميرة حاس، التي تجمع الى اللقاء اللاع نقادة الضمير، وهي مراسلة صحيفة «هارتس» في الضفة الغربية. التت الاسرائيلية مع الاردن وملاحقتها، أصبحت الولايات المتحدة - ومعها إسرائيل بالطبع - مستعدة للتعايش مع الامر الواقع. لم تعد هناك عوامل ضاغطة، ولا أخطار محتملة، ولا حتى احتمال اشتقاضة فلسطينية جديدة، بعدما أصبح

عفوي على الاضهاد المستمر للفلسطينيين. فقد احتج المتهجون من دون نتيجة، لأن الطرفين في الواقع كانوا شريكين في عملية الاضهاد، لقد لعب كل منهما دور المتهجين في لعبة القوة تلك، التي يسير فيها الاسرائيليون تصامماً على الفلسطينيين... وكانت هناك خطوط حمراء واضحة لا يمكن (للمتهجين) تخطينها. وحرصت حركة «السلام الآن» دوماً على العمل في اطار القانون، وعلى كونها جزءاً من المعسكر الصهيوني، لكن هذا القانون وهذا المعسكر هما اطار الاضهاد وسيلنا...

كان من بين حشور ندوة اثينا الناشطة الاسرائيلية في مجال حقوق المرأة أميرة حاس، التي تجمع الى اللقاء اللاع نقادة الضمير، وهي مراسلة صحيفة «هارتس» في الضفة الغربية. التت الاسرائيلية مع الاردن وملاحقتها، أصبحت الولايات المتحدة - ومعها إسرائيل بالطبع - مستعدة للتعايش مع الامر الواقع. لم تعد هناك عوامل ضاغطة، ولا أخطار محتملة، ولا حتى احتمال اشتقاضة فلسطينية جديدة، بعدما أصبح

عفوي على الاضهاد المستمر للفلسطينيين. فقد احتج المتهجون من دون نتيجة، لأن الطرفين في الواقع كانوا شريكين في عملية الاضهاد، لقد لعب كل منهما دور المتهجين في لعبة القوة تلك، التي يسير فيها الاسرائيليون تصامماً على الفلسطينيين... وكانت هناك خطوط حمراء واضحة لا يمكن (للمتهجين) تخطينها. وحرصت حركة «السلام الآن» دوماً على العمل في اطار القانون، وعلى كونها جزءاً من المعسكر الصهيوني، لكن هذا القانون وهذا المعسكر هما اطار الاضهاد وسيلنا...

كان من بين حشور ندوة اثينا الناشطة الاسرائيلية في مجال حقوق المرأة أميرة حاس، التي تجمع الى اللقاء اللاع نقادة الضمير، وهي مراسلة صحيفة «هارتس» في الضفة الغربية. التت الاسرائيلية مع الاردن وملاحقتها، أصبحت الولايات المتحدة - ومعها إسرائيل بالطبع - مستعدة للتعايش مع الامر الواقع. لم تعد هناك عوامل ضاغطة، ولا أخطار محتملة، ولا حتى احتمال اشتقاضة فلسطينية جديدة، بعدما أصبح

عفوي على الاضهاد المستمر للفلسطينيين. فقد احتج المتهجون من دون نتيجة، لأن الطرفين في الواقع كانوا شريكين في عملية الاضهاد، لقد لعب كل منهما دور المتهجين في لعبة القوة تلك، التي يسير فيها الاسرائيليون تصامماً على الفلسطينيين... وكانت هناك خطوط حمراء واضحة لا يمكن (للمتهجين) تخطينها. وحرصت حركة «السلام الآن» دوماً على العمل في اطار القانون، وعلى كونها جزءاً من المعسكر الصهيوني، لكن هذا القانون وهذا المعسكر هما اطار الاضهاد وسيلنا...

كان من بين حشور ندوة اثينا الناشطة الاسرائيلية في مجال حقوق المرأة أميرة حاس، التي تجمع الى اللقاء اللاع نقادة الضمير، وهي مراسلة صحيفة «هارتس» في الضفة الغربية. التت الاسرائيلية مع الاردن وملاحقتها، أصبحت الولايات المتحدة - ومعها إسرائيل بالطبع - مستعدة للتعايش مع الامر الواقع. لم تعد هناك عوامل ضاغطة، ولا أخطار محتملة، ولا حتى احتمال اشتقاضة فلسطينية جديدة، بعدما أصبح

عفوي على الاضهاد المستمر للفلسطينيين. فقد احتج المتهجون من دون نتيجة، لأن الطرفين في الواقع كانوا شريكين في عملية الاضهاد، لقد لعب كل منهما دور المتهجين في لعبة القوة تلك، التي يسير فيها الاسرائيليون تصامماً على الفلسطينيين... وكانت هناك خطوط حمراء واضحة لا يمكن (للمتهجين) تخطينها. وحرصت حركة «السلام الآن» دوماً على العمل في اطار القانون، وعلى كونها جزءاً من المعسكر الصهيوني، لكن هذا القانون وهذا المعسكر هما اطار الاضهاد وسيلنا...

كان من بين حشور ندوة اثينا الناشطة الاسرائيلية في مجال حقوق المرأة أميرة حاس، التي تجمع الى اللقاء اللاع نقادة الضمير، وهي مراسلة صحيفة «هارتس» في الضفة الغربية. التت الاسرائيلية مع الاردن وملاحقتها، أصبحت الولايات المتحدة - ومعها إسرائيل بالطبع - مستعدة للتعايش مع الامر الواقع. لم تعد هناك عوامل ضاغطة، ولا أخطار محتملة، ولا حتى احتمال اشتقاضة فلسطينية جديدة، بعدما أصبح

عفوي على الاضهاد المستمر للفلسطينيين. فقد احتج المتهجون من دون نتيجة، لأن الطرفين في الواقع كانوا شريكين في عملية الاضهاد، لقد لعب كل منهما دور المتهجين في لعبة القوة تلك، التي يسير فيها الاسرائيليون تصامماً على الفلسطينيين... وكانت هناك خطوط حمراء واضحة لا يمكن (للمتهجين) تخطينها. وحرصت حركة «السلام الآن» دوماً على العمل في اطار القانون، وعلى كونها جزءاً من المعسكر الصهيوني، لكن هذا القانون وهذا المعسكر هما اطار الاضهاد وسيلنا...

كان من بين حشور ندوة اثينا الناشطة الاسرائيلية في مجال حقوق المرأة أميرة حاس، التي تجمع الى اللقاء اللاع نقادة الضمير، وهي مراسلة صحيفة «هارتس» في الضفة الغربية. التت الاسرائيلية مع الاردن وملاحقتها، أصبحت الولايات المتحدة - ومعها إسرائيل بالطبع - مستعدة للتعايش مع الامر الواقع. لم تعد هناك عوامل ضاغطة، ولا أخطار محتملة، ولا حتى احتمال اشتقاضة فلسطينية جديدة، بعدما أصبح

عفوي على الاضهاد المستمر للفلسطينيين. فقد احتج المتهجون من دون نتيجة، لأن الطرفين في الواقع كانوا شريكين في عملية الاضهاد، لقد لعب كل منهما دور المتهجين في لعبة القوة تلك، التي يسير فيها الاسرائيليون تصامماً على الفلسطينيين... وكانت هناك خطوط حمراء واضحة لا يمكن (للمتهجين) تخطينها. وحرصت حركة «السلام الآن» دوماً على العمل في اطار القانون، وعلى كونها جزءاً من المعسكر الصهيوني، لكن هذا القانون وهذا المعسكر هما اطار الاضهاد وسيلنا...

كان من بين حشور ندوة اثينا الناشطة الاسرائيلية في مجال حقوق المرأة أميرة حاس، التي تجمع الى اللقاء اللاع نقادة الضمير، وهي مراسلة صحيفة «هارتس» في الضفة الغربية. التت الاسرائيلية مع الاردن وملاحقتها، أصبحت الولايات المتحدة - ومعها إسرائيل بالطبع - مستعدة للتعايش مع الامر الواقع. لم تعد هناك عوامل ضاغطة، ولا أخطار محتملة، ولا حتى احتمال اشتقاضة فلسطينية جديدة، بعدما أصبح

عفوي على الاضهاد المستمر للفلسطينيين. فقد احتج المتهجون من دون نتيجة، لأن الطرفين في الواقع كانوا شريكين في عملية الاضهاد، لقد لعب كل منهما دور المتهجين في لعبة القوة تلك، التي يسير فيها الاسرائيليون تصامماً على الفلسطينيين... وكانت هناك خطوط حمراء واضحة لا يمكن (للمتهجين) تخطينها. وحرصت حركة «السلام الآن» دوماً على العمل في اطار القانون، وعلى كونها جزءاً من المعسكر الصهيوني، لكن هذا القانون وهذا المعسكر هما اطار الاضهاد وسيلنا...

كان من بين حشور ندوة اثينا الناشطة الاسرائيلية في مجال حقوق المرأة أميرة حاس، التي تجمع الى اللقاء اللاع نقادة الضمير، وهي مراسلة صحيفة «هارتس» في الضفة الغربية. التت الاسرائيلية مع الاردن وملاحقتها، أصبحت الولايات المتحدة - ومعها إسرائيل بالطبع - مستعدة للتعايش مع الامر الواقع. لم تعد هناك عوامل ضاغطة، ولا أخطار محتملة، ولا حتى احتمال اشتقاضة فلسطينية جديدة، بعدما أصبح

عفوي على الاضهاد المستمر للفلسطينيين. فقد احتج المتهجون من دون نتيجة، لأن الطرفين في الواقع كانوا شريكين في عملية الاضهاد، لقد لعب كل منهما دور المتهجين في لعبة القوة تلك، التي يسير فيها الاسرائيليون تصامماً على الفلسطينيين... وكانت هناك خطوط حمراء واضحة لا يمكن (للمتهجين) تخطينها. وحرصت حركة «السلام الآن» دوماً على العمل في اطار القانون، وعلى كونها جزءاً من المعسكر الصهيوني، لكن هذا القانون وهذا المعسكر هما اطار الاضهاد وسيلنا...

كان من بين حشور ندوة اثينا الناشطة الاسرائيلية في مجال حقوق المرأة أميرة حاس، التي تجمع الى اللقاء اللاع نقادة الضمير، وهي مراسلة صحيفة «هارتس» في الضفة الغربية. التت الاسرائيلية مع الاردن وملاحقتها، أصبحت الولايات المتحدة - ومعها إسرائيل بالطبع - مستعدة للتعايش مع الامر الواقع. لم تعد هناك عوامل ضاغطة، ولا أخطار محتملة، ولا حتى احتمال اشتقاضة فلسطينية جديدة، بعدما أصبح

عفوي على الاضهاد المستمر للفلسطينيين. فقد احتج المتهجون من دون نتيجة، لأن الطرفين في الواقع كانوا شريكين في عملية الاضهاد، لقد لعب كل منهما دور المتهجين في لعبة القوة تلك، التي يسير فيها الاسرائيليون تصامماً على الفلسطينيين... وكانت هناك خطوط حمراء واضحة لا يمكن (للمتهجين) تخطينها. وحرصت حركة «السلام الآن» دوماً على العمل في اطار القانون، وعلى كونها جزءاً من المعسكر الصهيوني، لكن هذا القانون وهذا المعسكر هما اطار الاضهاد وسيلنا...

كان من بين حشور ندوة اثينا الناشطة الاسرائيلية في مجال حقوق المرأة أميرة حاس، التي تجمع الى اللقاء اللاع نقادة الضمير، وهي مراسلة صحيفة «هارتس» في الضفة الغربية. التت الاسرائيلية مع الاردن وملاحقتها، أصبحت الولايات المتحدة - ومعها إسرائيل بالطبع - مستعدة للتعايش مع الامر الواقع. لم تعد هناك عوامل ضاغطة، ولا أخطار محتملة، ولا حتى احتمال اشتقاضة فلسطينية جديدة، بعدما أصبح

عفوي على الاضهاد المستمر للفلسطينيين. فقد احتج المتهجون من دون نتيجة، لأن الطرفين في الواقع كانوا شريكين في عملية الاضهاد، لقد لعب كل منهما دور المتهجين في لعبة القوة تلك، التي يسير فيها الاسرائيليون تصامماً على الفلسطينيين... وكانت هناك خطوط حمراء واضحة لا يمكن (للمتهجين) تخطينها. وحرصت حركة «السلام الآن» دوماً على العمل في اطار القانون، وعلى كونها جزءاً من المعسكر الصهيوني، لكن هذا القانون وهذا المعسكر هما اطار الاضهاد وسيلنا...

كان من بين حشور ندوة اثينا الناشطة الاسرائيلية في مجال حقوق المرأة أميرة حاس، التي تجمع الى اللقاء اللاع نقادة الضمير، وهي مراسلة صحيفة «هارتس» في الضفة الغربية. التت الاسرائيلية مع الاردن وملاحقتها، أصبحت الولايات المتحدة - ومعها إسرائيل بالطبع - مستعدة للتعايش مع الامر الواقع. لم تعد هناك عوامل ضاغطة، ولا أخطار محتملة، ولا حتى احتمال اشتقاضة فلسطينية جديدة، بعدما أصبح

عفوي على الاضهاد المستمر للفلسطينيين. فقد احتج المتهجون من دون نتيجة، لأن الطرفين في الواقع كانوا شريكين في عملية الاضهاد، لقد لعب كل منهما دور المتهجين في لعبة القوة تلك، التي يسير فيها الاسرائيليون تصامماً على الفلسطينيين... وكانت هناك خطوط حمراء واضحة لا يمكن (للمتهجين) تخطينها. وحرصت حركة «السلام الآن» دوماً على العمل في اطار القانون، وعلى كونها جزءاً من المعسكر الصهيوني، لكن هذا القانون وهذا المعسكر هما اطار الاضهاد وسيلنا...

كان من بين حشور ندوة اثينا الناشطة الاسرائيلية في مجال حقوق المرأة أميرة حاس، التي تجمع الى اللقاء اللاع نقادة الضمير، وهي مراسلة صحيفة «هارتس» في الضفة الغربية. التت الاسرائيلية مع الاردن وملاحقتها، أصبحت الولايات المتحدة - ومعها إسرائيل بالطبع - مستعدة للتعايش مع الامر الواقع. لم تعد هناك عوامل ضاغطة، ولا أخطار محتملة، ولا حتى احتمال اشتقاضة فلسطينية جديدة، بعدما أصبح

عفوي على الاضهاد المستمر للفلسطينيين. فقد احتج المتهجون من دون نتيجة، لأن الطرفين في الواقع كانوا شريكين في عملية الاضهاد، لقد لعب كل منهما دور المتهجين في لعبة القوة تلك، التي يسير فيها الاسرائيليون تصامماً على الفلسطينيين... وكانت هناك خطوط حمراء واضحة لا يمكن (للمتهجين) تخطينها. وحرصت حركة «السلام الآن» دوماً على العمل في اطار القانون، وعلى كونها جزءاً من المعسكر الصهيوني، لكن هذا القانون وهذا المعسكر هما اطار الاضهاد وسيلنا...

كان من بين حشور ندوة اثينا الناشطة الاسرائيلية في مجال حقوق المرأة أميرة حاس، التي تجمع الى اللقاء اللاع نقادة الضمير، وهي مراسلة صحيفة «هارتس» في الضفة الغربية. التت الاسرائيلية مع الاردن وملاحقتها، أصبحت الولايات المتحدة - ومعها إسرائيل بالطبع - مستعدة للتعايش مع الامر الواقع. لم تعد هناك عوامل ضاغطة، ولا أخطار محتملة، ولا حتى احتمال اشتقاضة فلسطينية جديدة، بعدما أصبح

عفوي على الاضهاد المستمر للفلسطينيين. فقد احتج المتهجون من دون نتيجة، لأن الطرفين في الواقع كانوا شريكين في عملية الاضهاد، لقد لعب كل منهما دور المتهجين في لعبة القوة تلك، التي يسير فيها الاسرائيليون تصامماً على الفلسطينيين... وكانت هناك خطوط حمراء واضحة لا يمكن (للمتهجين) تخطينها. وحرصت حركة «السلام الآن» دوماً على العمل في اطار القانون، وعلى كونها جزءاً من المعسكر الصهيوني، لكن هذا القانون وهذا المعسكر هما اطار الاضهاد وسيلنا...

كان من بين حشور ندوة اثينا الناشطة الاسرائيلية في مجال حقوق المرأة أميرة حاس، التي تجمع الى اللقاء اللاع نقادة الضمير، وهي مراسلة صحيفة «هارتس» في الضفة الغربية. التت الاسرائيلية مع الاردن وملاحقتها، أصبحت الولايات المتحدة - ومعها إسرائيل بالطبع - مستعدة للتعايش مع الامر الواقع. لم تعد هناك عوامل ضاغطة، ولا أخطار محتملة، ولا حتى احتمال اشتقاضة فلسطينية جديدة، بعدما أصبح

عفوي على الاضهاد المستمر للفلسطينيين. فقد احتج المتهجون من دون نتيجة، لأن الطرفين في الواقع كانوا شريكين في عملية الاضهاد، لقد لعب كل منهما دور المتهجين في لعبة القوة تلك، التي يسير فيها الاسرائيليون تصامماً على الفلسطينيين... وكانت هناك خطوط حمراء واضحة لا يمكن (للمتهجين) تخطينها. وحرصت حركة «السلام الآن» دوماً على العمل في اطار القانون، وعلى كونها جزءاً من المعسكر الصهيوني، لكن هذا القانون وهذا المعسكر هما اطار الاضهاد وسيلنا...

كان من بين حشور ندوة اثينا الناشطة الاسرائيلية في مجال حقوق المرأة أميرة حاس، التي تجمع الى اللقاء اللاع نقادة الضمير، وهي مراسلة صحيفة «هارتس» في الضفة الغربية. التت الاسرائيلية مع الاردن وملاحقتها، أصبحت الولايات المتحدة - ومعها إسرائيل بالطبع - مستعدة للتعايش مع الامر الواقع. لم تعد هناك عوامل ضاغطة، ولا أخطار محتملة، ولا حتى احتمال اشتقاضة فلسطينية جديدة، بعدما أصبح

عفوي على الاضهاد المستمر للفلسطينيين. فقد احتج المتهجون من دون نتيجة، لأن الطرفين في الواقع كانوا شريكين في عملية الاضهاد، لقد لعب كل منهما دور المتهجين في لعبة القوة تلك، التي يسير فيها الاسرائيليون تصامماً على الفلسطينيين... وكانت هناك خطوط حمراء واضحة لا يمكن (للمتهجين) تخطينها. وحرصت حركة «السلام الآن» دوماً على العمل في اطار القانون، وعلى كونها جزءاً من المعسكر الصهيوني، لكن هذا القانون وهذا المعسكر هما اطار الاضهاد وسيلنا...

AL HAYAT

الحياة

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخاز



سلسلة من المشاكل العديدة الأخرى.

واستطرد باراك بعد أن أوضح نماذج المشاكل الناجمة عن امتلاك الدولة الفلسطينية المستقلة قوة عسكرية حديثة وقال: «بذلك فإن مسألة دولتين لشعبين ليست بهذه البساطة، ففلسطينيان إلى الغرب من النهر (أي نهر الأردن) قضية شائكة. وفي رأيي، أن مطلبنا يجب أن يكون كياناً فلسطينياً أقل من دولة. ويتعين علينا أن نأمل بأن يتسنى في الوقت المناسب، وبطريقة طبيعية، ارتباط كوفينديري إلى هذا الكيان وبين الأردن. وإذا نشأ مثل هذا الارتباط فإن كل القضايا الشائكة التي أشرت إليها ستختفي حثيثاً وتصبح قابلة للحل». وبمثل هذه الرؤية للقضية الفلسطينية، والحلول السابقة التي يراها مناسبة لحل إشكالياتها الناجمة عن الاستيلاء بالقوة من جانب المشروع الصهيوني على أرض فلسطين وطرد غالبية أهلها منها، فإن باراك الذي شارك في عملية اغتيال ثلاثة من القادة الفلسطينيين في منازلهم في بيروت (اصعد يوسف النجار وكمال ناصر وكامل عدوان من قيادة فلتحة) في الساعات الأولى من يوم ١٩٧٢/٤/١٠، لم تظن عملية اغتيال «أبو جهاد» في تونس عام ١٩٨٨، برى نفسه متحزراً من الإحساس بالذنب إزاء الفلسطينيين، فأنما على يقين من أن كل ما حدث كان ضرورياً، وأوأم من أعماق قلبي بأن العمل الصهيوني كان عملاً مهيماً جداً وصحيحاً، وأنا أدرك أن تستمنا بالأرض هنا هو في أساس حفاظ على الوجود، وينتج عنه نوع من الظلم لكن على المستوى التاريخي، يبقى هذا الظلم الذي حل بهم (أي الفلسطينيين) أقل من العمل الذي كان سبباً عليه، أو لنقل أقل من الظلم الذي كان حرم اليهود الصهاينة من الاستيلاء على أرض فلسطين».

وهكذا يتضح لنا أن انتخاب باراك، ابن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية العتيدة، رئيساً لحزب العمل واحتمال فوزه برئاسة الحكومة الإسرائيلية المقبلة، إنما يعبر عن استمرار نمط التكتل الرئيسية من الراي العام الإسرائيلي بـ «السلام الإسرائيلي» المحف بالمقام على التفوق العسكري منذ حرب ١٩٦٧ التي تم تخيره عملياً لتتأخر حرب ١٩٧٣. وأن أي تقدم تحرزه عملية التسوية السلمية التي جمدتها تشارياهو، في عهد حكومة حزب العمل المقبلة سيكون قدماً لا يحقق السلام الدائم والشامل الذي نأمل فيه الشعوب العربية، ما دام التوازن الاستراتيجي العربي - الإسرائيلي، خصوصاً في جوازاته العسكرية على الحال التي هو عليها حالياً.

• بحث مصري في الشؤون الاستراتيجية، رئيس تحرير مجلة الفكر الاستراتيجي العربي، سابقاً.



التسليم بأن التجمع الوطني وجبهة التحرير هما الأقرب إلى الراي السليم، يعني تبساًة أن هناك خطأ واضحاً بين الاستراتيجية والتكتل لدى الإسلاميين عموماً، فهم لا يقتصدون فقط في الجرائر على العنف العملي، لكن يؤمنون كل من يقوم بالعنف، وربما هذا هو الخطر ما في العملية كلها.

هكذا يبدو البرلمان عبارة عن خليط من عشرة أحزاب تتفاوت نسبها، لكن التيارات الوطنية تشكل القوى المهيمنة داخل البرلمان، ويبدو الإسلاميون، ثم البرير وأخيراً المستقلون، وإذا كان البعض يفتقر للتأثير الحالية فوراً للسلطة، فهي أيضاً فوق القوى الأخرى معانية للسلطة، فخرساً مثلاً بحيث يتجاوز حزب أيت أحمد ويغافلها من دينا داخل البرلمان، ووصول الشيوعيين للحكم علانية للمرة الأولى في تاريخ الجرائر المستقلة يعني أن هناك عناصر مشاغفة يستكون داخل البرلمان، أما المستقلون فمسيرهم الانضمام إلى الفريق أو ذات.

وإذا كانت الأحزاب البالبة عشرة وصلت إلى البرلمان بطريقة شرعية ممتدة في الانتخابات، فإن هذا يعني أن البرلمان تعددي في الدرجة الأولى، أن السلطة لم تستطع أن تتغوص وصول مختلف القوى إلى الحكم، بمن في ذلك الإسلاميون، والأحزاب والشيوعيين. وهذا يعني أن كل الأحزاب ذات التوجهات المرفوعة وصلت إلى البرلمان، بما قد يكون له انعكاس على العلاقة بين نص قوانين الدستور وبين الواقع السياسي، وهو يعني تقيراً في خريطة القوى السياسية، للتأثير السابقة تؤكد أن الأحزاب اختصرت بشكل ملحوظ. ففكر من الأحزاب السياسية أتمت فشلها، مثل حزب الجنديد الجرائري بقيادة نور الدين بوموروج، والتحالف الوطني الجمهوري بقيادة رضا مالك، ناهيك عن الأحزاب الأخرى، ومنها حزب التضامن والتنمية والجبهة الوطنية البوسيدنية، والاتحاد الوطني، أي آخره علماً أن هناك ٣٩ حزباً دخلت الانتخابات من بين ٦٥ حزباً معترفاً بها.

ويتوقع أن تكون الحكومة المقبلة حكومة ائتلافية بين التجمع الوطني الديموقراطي وجبهة التحرير الوطني، إذ يتفكران معاً نسبة ٥٧ في المئة من مجموع المقاعد، غير أن هناك أصواتاً داخل السلطة نفسها ترى أنه من الضروري تشكيل حكومة وحدة وطنية، واعطاء الفرصة لكل الأحزاب الجديدة على حقايب وزارية، حسب وزنها في البرلمان وحسب النسبة التي تحصل عليها. وإذا تم

غرة نهائياً، ضمن اتفاق مع الأرئيين أو الفلسطينيين تتعهد إسرائيل بموجبه منحهم مراً إلى ميناء حيفا أو ميناء أشدود مقابل نقل عدد من اللاجئين الفلسطينيين في غزة، وإسكانهم في الأردن أو منطقة نابلس، ثم إعادة مدينة القنيطرة وشريط صغير من الأرض حتى خط وقف إطلاق النار في الجولان إلى سورية، والاحتفاظ بالجزء الأكبر من هضبة الجولان وبناء مستوطنات دفاعية هناك تمتد من سفوح جبل الشيخ شمالاً إلى وادي نهر اليرموك جنوباً. وهذا ما تم تنفيذه فعلاً في اتفاق فصل القوات على الجبهة السورية إثر حرب ١٩٧٣، وما زال مستمراً في التطبيق حتى الآن.

ولم تكن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لمشروع ألون هذا رسمياً، ولم تحرجه للتصويت في الكنيست، لكنها نفذت عملاً أهم نقاطه المتعلقة بإقامة المستوطنات العسكرية على خط الحدود الذي رسمها المشروع. كما أن عمليات الاستيطان في الضفة الغربية والنفس الجارية حالياً، التي تستهدف الفصل بين شمال الضفة الغربية وجنوبها والنفس عن ممر أريحا، هي تنفيذ عملي لمشروع المذكور الذي لا يختلف عليه حزب العمل ولكو.

وتكشف باراك في حديثه، على حل تنفيذ مشروع ألون، وأنه يرى أن الحل الدائم للمشكلة الفلسطينية يجب أن يتضمن على النفس موسعة وموحدة تحت سيانته، ومعظم المستوطنات الموجودة في الضفة الغربية، فضلاً عن وجود استيطاني وأمني في غور الأردن وفي أماكن حيوية في أعالي المرتفعات الجبلية، كذلك يجب أن يشتمل الحل على ممر واسع إلى القدس. وأيضاً بضعة تبديلات أخرى على الحدود على امتداد الخط الأخضر في أماكن مختلفة. وأضاف إلى ذلك علينا أن نصر على ما مرابطة جيش اجنبي غربي نهر الأردن، وعلى بقاء معظم المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، وعلى أن يكون هناك تسويق في المياه، وألا يكون هناك تطبيق لحق العودة (اللاجئين الفلسطينيين)، كذلك على ألا يكون هناك تطبيق واسع النطاق لهذا الحق في المناطق الواقعة خارج مجال سيطرته، وأن تقدر بنحو ٣٠ في المئة من مساحة الضفة الغربية. أي بإختصار يتبنى باراك مشروع ألون بهذا أيقده تقريباً بالأسس إلى القضية الفلسطينية.

وبالنسبة إلى مسألة القبول بقيام دولة فلسطينية ذات سيادة كاملة في المساحة الباقية من الضفة الغربية، قال باراك «إن دولة فلسطينية ذات سيادة كاملة تماماً ستعقد كثيراً (في التوصل إلى) الاتفاق. إن قيام مثل هذه الدولة لن يشكل تهديداً لوجود إسرائيل، لكنه سيثبت، وأقفاً ينطوي على زعزلة تحرير قومية فلسطينية، كما أنه سيوجد

واحدة من مواجهة التحالف الوطني، ويعيد على تشكيل الحكومة، وعن توزيع الحقايب الوزارية فإن السيادة المطروح، حل سيكون للانتخابات السابعة دون في أخراج الجرائر من أزمتها، الواضح أنها من الناحية الدستورية والشرعية، أي المتعلقة بطبيعة الحكم، حقت خروجاً طاهراً من أزمتها الدستورية، التي بدأت باستقالة الرئيس السابق الشاذلي بن جديد. كما أنها استطاعت، بنجاح التجمع الوطني الديموقراطي، أن تعود إلى طرحتها القديم منذ بداية الأزمة، وهو حماية التيار الوطني للبلاد من كل الهزات التي تعتمد على توجهات إسلامية أو غير إسلامية لا صلة لها بالواقع الجرائري، وهي بذلك تعود إلى طرح الرئيس محمد بوضياف، الذي دعاه في أيام حكمه القليلة إلى تشكيل تجمع وطني، يضم كل القوى الحية في البلاد، وكان أن ينجح في ذلك، لولا عملية الإعتيال، التي حالت دون ذلك، لكن تجمع بوضياف دخله مخيم الفوضى العلمانية، والجهوية، وهذا ما كان ليرضي التيار الوطني.

بلاظ أن الخروج من الأزمة الدستورية المتعلقة أساساً بالشرعية، قد يعتبر بداية موفقة للخروج من الأزمة بجوانبها الأخرى، لكن المؤكد أن تلك سيستطع زمنية لا تقل عن ثلاثة أعوام، وهذا يعني أن الجرائر لن تحقق أهدافها من العمل السياسي الجدي، بشكل نهائي إلا مع مطلع القرن المقبل. وبالتالي على الجرائر، أن ينتظروا ردود فعل متباينة من تلك القوى المختلفة هنا وهناك، التي قدمتهم حطباً لنار اشتعالها،

وبين حكومتين راينين وبيريز العماليتين بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦.

ويذكر أن بيلين، الذي ناقس باراك على زعامة حزب العمل، بعد أكثر اعتدالاً بخصوص التسوية مع سورية، وسبق له، وهو نائب وزير فخارجية إسرائيلي، أن صرح أثناء جولة له في الدول الاسكتندنافية، يوم ١٩٩٤/٨/٢٤، أن إسرائيل ستسحب من هضبة الجولان بأكملها مقابل السلام مع سورية. وأثار هذا التصريح عاصفة من الغضب لدى المعارضة وبعض أعضاء حزب العمل، لذلك صر بيان من الخارجية الإسرائيلية بعد ساعات قليلة من التصريح المذكور، أوضح أن ما نقل عن بيلين في شأن انسحاب إسرائيل كامل من الجولان لا أساس له من الصحة، وقال البيان إن بيلين تحدث عن انسحاب في الجولان وليس من الجولان، الأمر الذي يدل على أن حزب العمل، وغالبية الراي العام الإسرائيلي، ما زال على موقفهما المتحتم بالنسبة إلى التسوية مع سورية، الذي لا يختلف، في الجوه، عن موقف حزب ليكود الذي يتسم بالصف والعدم التخفي وراء صياغات ملتوية.

إحياء مشروع ألون بالنسبة إلى القضية الفلسطينية فإن لدى باراك تحفظات على اتفاق أوسلو. لذلك وجه انتقادات ثاقبة إلى الاتفاق الأصلي عندما طرح على الحكومة لاتخاذ قرار في شأنه، وعندما طرح الاتفاق المعدل، المسى «أوسلو - ب» على الحكومة امتنع عن التصويت. وشرح موقفه، في حديثه مع صحيفة «هآرتس» المشار إليه مسبقاً، وقال إن الاتفاق «يدل على الفلسطينيين الكثير من الأوراق، وأنه يعني ما يلقي على عاتقنا واجب البرهان وواجب الحظية في ما يخص بالآليات الحيوية التي نريد المطالبة بها في المفاوضات بشأن التسوية الدائمة». وبعد هذا الكلام الغامض عن اتفاق أوسلو استطرد قائلاً: «وكان السؤال الذي واضططره على نفسي طوال الوقت هو: هل سبب اتفاق أوسلو لفقد، أو لا تفقد الأنوار التي تمكنا من التوصل إلى حل دائم معقول من ناحيتنا؟ والاستنتاج الذي توصلت إليه، بعد كثير من التفكير، هو أن هذا الاتفاق، مع عيوبه كلها، يتيح لنا بالتأكيد، بمجهود لن يكون سهلاً، السعي لشروع ألون موسع، وأنه لا يحصل إمكان التوصل إلى حل بمرحبة مشروع ألون أصراً مستحيلاً، لذلك كان باراك، وهو على حكومتي راينين وبيريز، لا يتحلى توسيع نطاق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية.

ويذكر أن مشروع ألون، الذي أشار إليه باراك في حديثه، قدمه بيجال ألون، السياسي والعسكري الإسرائيلي المعروف في ١٩٧٣/٧/٢٢، عندما كان وزيراً للعمل في حكومة ليفي اشكول العمالية ويتزايد منه، حدد فيه الخطوط الرئيسية لحل مقترح بالنسبة إلى الأراضي المحتلة في الضفة الغربية في حرب ١٩٦٧، مقابل اتفاقية سلام بين العرب وإسرائيل.

وطرح هذا المشروع: - ١- انسحاب إسرائيل من معظم أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة وتجريدها من السلاح وتصاد إلى غزة الأزبى. ب - بقاء ممر يمتد من شمال القدس إلى أريحا، يفصل نابلس ورام الله وجنين وطولكرم وقنيطرة والمنطقة المحيطة بها في شمال الضفة الغربية عن بيت لحم والخليل في جنوب الضفة. ويحدد جانبي الممر الحائل بمستوطنات ونقاط حصرية، ج - تقام مجموعة من المستوطنات الفخاعية على المرتفعات الحماينة لنهر الأردن، ويعمق كيلومترات عدة، حتى يصبح الجزء الشمالي من الضفة الغربية ممتداً تماماً عن الضفة الشرقية - نهر الأردن، من أن الأردن، باستوطنات الجندية، والحدود بها إلى الممر الضيق المقام عند مدينة أريحا. د - ضم قطاع

والشورف التجميعي، في مفاوضات واشنطن مع سورية في كانون الأول ١٩٩٤، ما زال عند موقف حزب العمل التقديري من شروط التسوية السلمية مع سورية، التي كانت تتضمن إقامة منطقة أمنية تجعل دمشق، عملياً، غير مدافع بنحاً ضد أي هجوم إسرائيلي مفاجئ، فضلاً عن تحديد حجم الجيش السوري وتسليمه بما يخل بالتوازن العسكري تماماً بينه وبين الجيش الإسرائيلي، وغيرها من شروط التي أدت إلى عدم التوصل فعلياً إلى تسوية سلمية بين إسرائيل وسورية، طوال أربع سنوات تقريباً من المفاوضات بينها

قضايا

ايهود باراك ومستقبل عملية السلام

قيود جوهرية على الجيش السوري، وتحقيق شدد، وهذا النموذج غير كاف من ناحية، ذلك لأن السلام مع السادات كان له دور خاص في شق الطريق، ولأن الجولان ليس سبباً في أيضاً إلى التسوية مع السوريين ستغلق دائرة اتفاقات السلام في الحلقة الأخيرة لجيرائنا. ولذا، يجب أن نغتمه باليات تطبيع تصول دون الانصراف نحو العنف مجدداً، واستطرد باراك مؤكداً: «لهذه الأسباب، نحن لسنا مستعدين أن نقبل بهذا النوع الضعيف جداً من السلام الذي يريده (الرئيس) الأسد، سلام حتى أنقص من السلام مع مصر، أما بخصوص إمكان التوصل إلى سلام مع

باراك بغموض وتحقق متعمدين: «لا أستطيع الرد على هذا السؤال بدقة، أمل أن يحدث ذلك، كما قال أيضاً في هذا الصدد إن المشكلة الحقيقية في المفاوضات مع سورية ناشتة عن وجود سابقة بالنسبة إلى (الرئيس) الأسد، فهو يقول إنه لن يتختر سبعة عشر عاماً ليحصل على أقل مما حصل المصريون عليه، هذا هو أساس موقفه. وفي المقابل، ومن ناحية، هناك أهمية خاصة لضرورة عدم قبال فيه إن خطر نشوب حرب مع سورية هو حالياً محدود جداً، لكن قد يتغير الأمر إذا وصلت عملية السلام إلى طريق مسدود.

هذا وقد شارك باراك، بصفتة رئيساً للارتكان في المفاوضات العسكرية السورية - الإسرائيلية، التي شارك فيها من الجانب السوري رئيس الارتكان العماد حكمت الشهابي، وذلك في واشنطن خلال يومي ٢٢ و٢٣ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤ بحضور الوسيط الأميركي نيكس روس. وأثر انتهاء هذه المحادثات على مسؤول إسرائيلي أنه تم التوصل إلى اتفاق في ما يتعلق بإقامة منطقة منزوعة السلاح على الحدود بين الجانبين، وإنشاء مناطق آمنة، ومراكز للأنذار المتبع لجميع لكتل طرف بمراقبة تحركات الطرف الآخر، بالإضافة إلى إيجاد آلية للإشراف على هذه الترتيبات الأمنية. على حين أكت صصار سورية في دمشق أن المحادثات المذكورة لم تحقق نتائج ملموسة، وأن الوفد الإسرائيلي قدم إلى الجانب السوري «مطبات تعجيزية لا تمت بأي صلة لقرارات الشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة التي عقد على أساسها مؤتمر مدريد للسلام».

وفي مقال له، نشر في صحيفة «واشنطن بوست» يوم ١٩٩٥/٤/١٤ وكان وقتها وزيراً للدخلة في حكومة إسحق راين، قال باراك: «نحن نرغب في السلام، لكن ليس بأي ثمن، ويجب تحقيق السلام مع الدول المجاورة من دون تعرض مصالحنا الأمنية للخطر، وهو الاختيار الحقيقي لهذا الجبل. فسياسة التخوف التي يتبناها اليمين اليميني، وسياسة العجز والإنهازية التي يتبناها أقصى اليسار لا يعبران عن واقع إسرائيل وواقعها الراهن».

وبعد خروج حزب العمل من السلطة اجرت صحيفة «هآرتس» حديثاً مع باراك، نشر في ١٩٩٦/١٠/٤، وسئل: «هل في مقابل قتال كامل مع الجولان يمكن التوصل إلى سلام مع السوريين؟ وهل من دون التنازل الكامل عن الجولان يمكن تحقيق السلام مع السوريين؟» فأجاب: «بحسب تقديري، إن السوريين مستعدون لسلام وفقاً للنموذج المصري. ومعنى ذلك الحصول على جميع الأراضي الجولان... وتفتيك المستوطنات، وعدم فرض

ماذا في جعبته من مواقف وآراء؟

ايهود باراك ومستقبل عملية السلام

محمود عزمي *

■ أنقاد استطلاع للرأي شمل ٥٠٠ إسرائيلي، نشرت نتائجه صحيفة «معاريك» في ٢٧ آذار (مارس) الماضي، أن ٣٧ في المئة من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون أن يكون إيهود باراك، وزير الخارجية السابق في حكومة شمعون بيريز، رئيساً للوزراء في حال أجريت الانتخابات ائذال، في حين أيد ٢١ في المئة بنيامين نتانياهو. وأشار الاستطلاع أن باراك الأوفر حظاً لخلافة بيريز في رئاسة حزب العمل الإسرائيلي.

وهذا ما أشبهه واقع الانتخابات التي أجراها الحزب المتصور في ١٩٩٧/٥/٤، وأسفرت عن حصول باراك على ٥١ في المئة من إجمالي أصوات نحو ١٦٠ ألفاً من أعضاء الحزب، متفوقاً بذلك على يوسي بيلين نائب وزير الخارجية السابق وأقوى منافسيه الذي حصل على ٢٨ في المئة من الأصوات.

وفي اليوم نفسه نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» نتائج استطلاع جديد للرأي أوضح أن ٤٤ في المئة من الإسرائيليين يؤيدون باراك مقابل ٣٩ في المئة لنتانياهو. وهذا معناه أن الراي العام المؤيد لسياسة باراك ازداد بنسبة ٧.٧ في المئة، إلا أن الراي المؤيد لنتانياهو ازداد هو الآخر بنسبة أكبر بلغت ١٨.٣ في المئة.

وفي كل الأحوال تشير نتائج استطلاعات الراي إلى أن إيهود باراك، على الأرجح، سيقود حزب العمل إلى الفوز على حزب ليكود في الانتخابات الكنيست المقر لإجرائها عام ٢٠٠٠. هذا وأكد باراك، في حديث لوكالة «رويتر»، يوم إعلان نتائج فوزه برئاسة حزب العمل، أنه سيشهد قصصاً جديدة للتبكير بمودع الانتخابات حتى تجري قبل موعدها بعام أو عامين. كما أعلن، في اليوم ذاته، أنه سيواصل العمل السياسي الذي سار عليه سلفه إسحق راين قائلاً إنه أعثل سبب معرفته من أجل السلام، مؤكداً أنه سيحصل هو وحزبه على ثقة الشعب الإسرائيلي لتفجير حكومة ليكود الضعيفة ولتحقيق السلام في الشرق الأوسط واستبعاد احتمالات تشكيل حكومة وحدة وطنية مع ليكود.

وفي ضوء احتمال نجاح حزب العمل وحلفائه في الانتخابات المقبلة المذكورة، واحتمال أن يستمر باراك رئيساً لحزب العمل حتى ذلك الوقت، من الضروري التعرف على أبرز آراء باراك ومواقفه السياسية والإيديولوجية في القضايا ذات العلاقة بعملية التسوية السلمية بين إسرائيل والأطراف العربية المعنية.

شروط تعجيزية سورية

قوبل بدء مفاوضات التسوية السلمية بين سورية وإسرائيل، عقب مؤتمر مدريد الذي انعقد في ١٩٩١/١٠/٢٠، لجأت حكومة ليكود، ضد سورية كوسيلة لضغط عليها قبل أن تخن الأخيرة، في ١٩٩١/٧/١٤، قبورها مهاجرة الرئيس الأميركي جورج بوش من أجل السلام في الشرق الأوسط واستعدادها لحضور مؤتمر دولي للأمم على أساس قراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨.

إعلامية مكثفة على تسليح سورية بصواريخ

هل استست الانتخابات البرلمانية في الجرائر شرعية جديدة؟ وما تأثيرها على العمل السياسي مستقبلاً؟ وهل يمكن لها أن تساعد في الخروج من الأزمة؟ هذه الأسئلة وغيرها تعتبر اجاباتها أهم قضايا الساعة في الجرائر اليوم.

بالنسبة لتأسيسها شرعية جديدة، أعطت النتائج تفوقاً ملحوظاً للتيار الوطني، ذلك التيار الذي لم يحظ بالحكم طوال السنوات الماضية، على رغم وجود جبهة التحرير الوطنية التي تعد حزبا وطنيا في الدرجة الأولى، لكن بما أنها جبهة فقد تعارضت داخلها مختلف التيارات، وكان التيار الوطني، رغم جماهيريته الواسعة، يقوده أحيانا اليساريون بشكل غير طاهر، وأحيانا الاستلايين، وفي الجانبين كانت تسيب الانتخابات والتناقض البه، أن نتائج انتخابات ٥ حزيران (يونيو) الجاري، تعتبر الحلقة الأخيرة في عودة الشرعية، التي ضاعت منذ سيطر العنف، في محاولة لتعريف بقيادة مجيبة الانقاذ، للبلاد بعد النتائج التي حققتها في انتخابات ١٩٩١.

ويلاحظ أن هذه الشرعية لا تعتمد أساساً على ما أطلق عليه حزب السلطة، ذلك لأن ما وقع في الجرائر بعد مقارنة بما يحدث في دول عربية كثيرة نموذجاً لكيفية مشاركة السلطة في الحكم من لوان أن تكون صاحبة الغالبية. فالنتيجة الوطنية الديموقراطية التي حصل على ٤٠ في المئة من مقاعد البرلمان لا تحول له هذه النسبة تشكيل حكومة لوحده، والقول بتحالفه في عودة التحرير الوطني، لا يعني أن هذه الأخيرة جزء من السلطة - كما يتبادر - وإنما هي قوة حقيقية معارضة، استطاعت في الأيام الأخيرة أن تظهر نفسها من الذين كانوا سبياً في مشاكلها، ومع ذلك فالنا نجد قياديين منها يراهنون على ما حققته من نتائج مع أنها كانوا وما يزالون سبب الأزمة الجرائرية كلها منذ أن بدأ الاضطراب السياسي للانقاذ في حزيران ١٩٩١.

وعودة الشرعية هنا لا تعني أنها ذات وجه إيجابي، وإنما هي ذات أوجه عدة. فالتي جانب التيار الوطني، هناك الاسلاميون الذين غابوا بقوة غير متوقعة بعد سنوات، والذين عاودوا يحملون تاراً رديكياً بينهم، وآخر بينهم وبين السلطة، وثالثاً بينهم وبين الشعب، إنهم يعيدون بعد أن قصوا - بوغي - على الجبهة

سيطرة التيار الوطني، عودة الاسلاميين... ونجاح الشيوعيين بتأييد من الانقاذ

الانقلاب

١٩٩٦ الملغاة وبين الانتخابات الحالية، ففي الأولى - أي الانتخابات ١٩٩١ - كانت نسبة المشاركة ٥٩ في المئة، وبعد فرض الأصوات والقاء على المقبول منها زلات إلى ٥٢ في المئة، من ذلك كله فلا أحد تكلم عن النسبة تلك وقال أنها قليلة، ثم إن الذين يتحدثون عن نسبة المشاركة الحالية مقارنة بالانتخابات الرئاسية، هم الذين يريون أن يقولوا إن شرعية الرئاسة تسبق شرعية البرلمان، وبالتالي هي أحق بالسلطة، ثم إننا إذا اعتبرنا أن الانتخابات الرئاسية، التي بلغت نسبة المشاركة فيها ٧٤ في المئة، هي استفتاء على بقاء الجيش في السلطة من عدمه، وجاء في مصلحة بقائه، فإن ذلك يعني أن الشعب الجرائري بمشاركة في الحالية يرفض الشرعية الخيرية، وهو تحليل لا يفي بمقيول لأن الناس شاركت وهي لا تربي اعتدوا من الانتخابات إلى اليوم؟ أم منها مستقلة إرياً، إرياً، فلا تجد من جميعها لنضعها في القبر.

ومهما يكن الحديث عن نسبة المشاركة فإن جماعات العنف والجماعات الداعية للمقاطعة بليت بهزيمة كرام، ذلك لأن القوة المركزة عن نسبة المشاركة، تبين أن المناطق الأكثر حرارة من ناحية العنف وهي ما تسمى بالمناطق الساخنة، شملت أكثر نسبة مشاركة، وأن المناطق التي تتمركز فيها الدعوة العرقية والجهوية، وأقصى تحديداً مناطق البرير، شهدت أقل مشاركة. مع ذلك كله استطاع الجرائريون البريرانيون القويان (التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية، جبهة القوى الاشتراكية) الحصول على ١٩ مقعداً لكل منهما، أي ما مجموعه ١٠ في المئة من مقاعد البرلمان، وهي نسبة تؤكد أن كل أصوات المناطق البريرية أخوها، وإبالة ٣٣ مقعداً، ولم يستطع الحصول من المناطق الأخرى، على أكثر من خمسة مقاعد، وهذا يعني أنه لا يستطيع ليها على المستوى الوطني، مع ذلك شكاً في نزاهة الانتخابات البرلمانية.

غير أن أغرب ما حدث في الانتخابات الجرائرية هو حصول حزب العمال بقيادة لوزة جنون على أربعة مقاعد، في المناطق التي كانت أشد تأيداً للانقاذ، من تلك منطقة «باب الواد» في العاصمة مثلاً، التي عرفت بولائها المطلق للجبهة الإسلامية للانقاذ، وبإذات زعيمها على بلحاج. ويرجع ذلك إلى مطالبة قيادات الانقاذ مناضليها بتأييد لوزة جنون، على اعتبار أنها طالبت بإطلاق شيوخ الانقاذ، وهذا التأييد يتطلب إعادة قراءة في أفكار الجبهة الإسلامية للانقاذ، لأنها عرفت بمهادنتها للشيوعيين، فكيف تؤيد أكثر

الاسلامية للانقاذ، وهم في ذلك يشتركون مع

الأحزاب الأخرى التي ترى في الإسلاميين - خصوصاً الرباعين منهم - الخطر الحقيقي، وعليهم حين يتحدثون الآن عن مسألة معارضة، أن يدركوا جيداً أنهم في حقيقة الأمر، يصوبون في خاتمة السلطة شأواً ذلك أم لا، فقد قدموا تنازلات تثبت عدم جدائهم ولا أحقيتهم في البقاء، تتعلق أساساً بالشروع، وكان من الطبيعي ألا يفتقروا أكثر من النتائج التي حققوها في الانتخابات، ذلك لأن قاعدتهم الجماهيرية نفسها لا تفهم لهم هم في صف السلطة أم في صف المعارضة أم في صف المعارضة، لقد وجدوا حالة من الضبابية وسوء الفهم لدى عاصمة الناس ويكرض خاضعهم ولم يتحدد بعد ما الذي يريدونه بالضبط حين يرفعون شعار الإسلام وهم يريدون السلطة، وإن كان لا أحد يلومهم على سعيهم للسلطة، لكن اللوم يقع على توظيف الإسلام لصالح بقاء مجموعة بعينها مدعية حمل الرسالة، وتقدم بدائل لم تستطع أن تحققها فرنسا في عدائها للإسلام مدة ١٢٣ سنة.

سنة

إن فالشرعية هنا هي شرعية دولة تحمل داخلها حسب برلمانها تناقضات عدة، الواضح أن التيار الوطني - كما ذكرنا - سيكون هو سيد الموقف، لهذا كان مقترحاً أن تعفن «الانقاذ» في شرعية هذه الأحزاب، وليس في شرعية السلطة، لأن الذي قضى عليها أساساً منذ نجاحها في انتخابات ١٩٩١ هو الأحزاب العلمانية، ثم الوطنية، وجاءت الأحزاب الإسلامية أخيراً لتقضي عليها بشكل نهائي. ومهما تكن تصريحاتها الآن فإنها لن تتمتع من العودة ثانية إلى واجهة الأحداث مهما فعلت، ومهما قتل من أرباب، وسيتعاضد الشعب الجرائري مع ظاهرة العنف كما تعاضد معها خلال السنوات الست الماضية، لهذا على كل الأطراف الصاعدة للحدث في الجرائر أن تنظر لنتائج الانتخابات من ناحية تغير المواقف، وتغيير الوعي الوطني، بل وتغيير الرؤية للحدث والواقع.

والواضح أن نسبة المشاركة في الانتخابات لم تكن نسبة عالية بما يحلو للبعض أن يقول، إنها نسبة أعلى مما كانت تصور الأحزاب أو السلطة، ففي الظروف العادية للجرائر وكثير منها يراهنون على ما حققته من نتائج مع المشاركة إلى ٦٥ في المئة كما حدث في انتخابات الجرائر، وهناك محاولة لتشتيت واضحة في نسبة المشاركة مقارنة بالانتخابات الرئاسية، وهي مقارنة مغلوطة، ذلك لأن المقارنة تتم بين نسبة المشاركة في الانتخابات

الاسلامية للانقاذ، وهم في ذلك يشتركون مع

الأحزاب الأخرى التي ترى في الإسلاميين - خصوصاً الرباعين منهم - الخطر الحقيقي، وعليهم حين يتحدثون الآن عن مسألة معارضة، أن يدركوا جيداً أنهم في حقيقة الأمر، يصوبون في خاتمة السلطة شأواً ذلك أم لا، فقد قدموا تنازلات تثبت عدم جدائهم ولا أحقيتهم في البقاء، تتعلق أساساً بالشروع، وكان من الطبيعي ألا يفتقروا أكثر من النتائج التي حققوها في الانتخابات، ذلك لأن قاعدتهم الجماهيرية نفسها لا تفهم لهم هم في صف السلطة أم في صف المعارضة أم في صف المعارضة، لقد وجدوا حالة من الضبابية وسوء الفهم لدى عاصمة الناس ويكرض خاضعهم ولم يتحدد بعد ما الذي يريدونه بالضبط حين يرفعون شعار الإسلام وهم يريدون السلطة، وإن كان لا أحد يلومهم على سعيهم للسلطة، لكن اللوم يقع على توظيف الإسلام لصالح بقاء مجموعة بعينها مدعية حمل الرسالة، وتقدم بدائل لم تستطع أن تحققها فرنسا في عدائها للإسلام مدة ١٢٣ سنة.

سنة

إن فالشرعية هنا هي شرعية دولة تحمل داخلها حسب برلمانها تناقضات عدة، الواضح أن التيار الوطني - كما ذكرنا - سيكون هو سيد الموقف، لهذا كان مقترحاً أن تعفن «الانقاذ» في شرعية هذه الأحزاب، وليس في شرعية السلطة، لأن الذي قضى عليها أساساً منذ نجاحها في انتخابات ١٩٩١ هو الأحزاب العلمانية، ثم الوطنية، وجاءت الأحزاب الإسلامية أخيراً لتقضي عليها بشكل نهائي. ومهما تكن تصريحاتها الآن فإنها لن تتمتع من العودة ثانية إلى واجهة الأحداث مهما فعلت، ومهما قتل من أرباب، وسيتعاضد الشعب الجرائري مع ظاهرة العنف كما تعاضد معها خلال السنوات الست الماضية، لهذا على كل الأطراف الصاعدة للحدث في الجرائر أن تنظر لنتائج الانتخابات من ناحية تغير المواقف، وتغيير الوعي الوطني، بل وتغيير الرؤية للحدث والواقع.

والواضح أن نسبة المشاركة في الانتخابات لم تكن نسبة عالية بما يحلو للبعض أن يقول، إنها نسبة أعلى مما كانت تصور الأحزاب أو السلطة، ففي الظروف العادية للجرائر وكثير منها يراهنون على ما حققته من نتائج مع المشاركة إلى ٦٥ في المئة كما حدث في انتخابات الجرائر، وهناك محاولة لتشتيت واضحة في نسبة المشاركة مقارنة بالانتخابات الرئاسية، وهي مقارنة مغلوطة، ذلك لأن المقارنة تتم بين نسبة المشاركة في الانتخابات

الاسلامية للانقاذ، وهم في ذلك يشتركون مع

الاسلامية للانقاذ، وهم في ذلك يشتركون مع

الأحزاب الأخرى التي ترى في الإسلاميين - خصوصاً الرباعين منهم - الخطر الحقيقي، وعليهم حين يتحدثون الآن عن مسألة معارضة، أن يدركوا جيداً أنهم في حقيقة الأمر، يصوبون في خاتمة السلطة شأواً ذلك أم لا، فقد قدموا تنازلات تثبت عدم جدائهم ولا أحقيتهم في البقاء، تتعلق أساساً بالشروع، وكان من الطبيعي ألا يفتقروا أكثر من النتائج التي حققوها في الانتخابات، ذلك لأن قاعدتهم الجماهيرية نفسها لا تفهم لهم هم في صف السلطة أم في صف المعارضة أم في صف المعارضة، لقد وجدوا حالة من الضبابية وسوء الفهم لدى عاصمة الناس ويكرض خاضعهم ولم يتحدد بعد ما الذي يريدونه بالضبط حين يرفعون شعار الإسلام وهم يريدون السلطة، وإن كان لا أحد يلومهم على سعيهم للسلطة، لكن اللوم يقع على توظيف الإسلام لصالح بقاء مجموعة بعينها مدعية حمل الرسالة، وتقدم بدائل لم تستطع أن تحققها فرنسا في عدائها للإسلام مدة ١٢٣ سنة.

سنة

إن فالشرعية هنا هي شرعية دولة تحمل داخلها حسب برلمانها تناقضات عدة، الواضح أن التيار الوطني - كما ذكرنا - سيكون هو سيد الموقف، لهذا كان مقترحاً أن تعفن «الانقاذ» في شرعية هذه الأحزاب، وليس في شرعية السلطة، لأن الذي قضى عليها أساساً منذ نجاحها في انتخابات ١٩٩١ هو الأحزاب العلمانية، ثم الوطنية، وجاءت الأحزاب الإسلامية أخيراً لتقضي عليها بشكل نهائي. ومهما تكن تصريحاتها الآن فإنها لن تتمتع من العودة ثانية إلى واجهة الأحداث مهما فعلت، ومهما قتل من أرباب، وسيتعاضد الشعب الجرائري مع ظاهرة العنف كما تعاضد معها خلال السنوات الست الماضية، لهذا على كل الأطراف الصاعدة للحدث في الجرائر أن تنظر لنتائج الانتخابات من ناحية تغير المواقف، وتغيير الوعي الوطني، بل وتغيير الرؤية للحدث والواقع.

والواضح أن نسبة المشاركة في الانتخابات لم تكن نسبة عالية بما يحلو للبعض أن يقول، إنها نسبة أعلى مما كانت تصور الأحزاب أو السلطة، ففي الظروف العادية للجرائر وكثير منها يراهنون على ما حققته من نتائج مع المشاركة إلى ٦٥ في المئة كما حدث في انتخابات الجرائر، وهناك محاولة لتشتيت واضحة في نسبة المشاركة مقارنة بالانتخابات الرئاسية، وهي مقارنة مغلوطة، ذلك لأن المقارنة تتم بين نسبة المشاركة في الانتخابات

الاسلامية للانقاذ، وهم في ذلك يشتركون مع

• كانت جزائري مقيم في القاهرة

ليس الجزائريون من قلة الأتراك، بل العكس الأصح:

الظاهرة العسكرية عندنا «أصيلة» لا «حديثة»، وتعكس عجزنا عن... التوافق

صالح بشير *

طريقها بدأت الجزائر تلتهم طرقيها نحو إرساء العسكدية، في أواخر الثمانينات وبدايات التسعينات، شاع تحليل، يقر كاتب هذه الأسطر بأنه كان من بين القتاتلين به، وقد ذهب التحليل هذا إلى أن المؤسسة العسكرية في بلد المليون شهيد، ربما كانت تسعى إلى الإبقاء على النموذج التركي، ذلك الذي أقامه مصطفى كمال في عشرينيات هذا القرن، ويفترض ذلك تحويل الجيش دور وظيفته ومنزلة الحكم في الحياة العامة، براقب العملية السياسية في البلاد، ومجرباً تلك العملية، عندما تقتضي الحاجة، ذلك أن ضغطاً أو انقلاباً يفرض على الإسلام السلطة مباشرة، وتطبيق العمل بالتحديد، لفترة من الزمن قد تقصر أو تطول، وربما يستعاد الاستقرار وتعود الأمور إلى صوابها، فثوب الأحزاب السياسية وسواها من المؤسسات التمثيلية، إلى الانتعاش بالشان العام وهوموه وماهيه.

وما أعطى بعض المصادفة لذلك التحليل، أن الجزائر خلال نزار، وقد كان آنذاك وزير دفاع الجزائر، ورأس المؤسسة العسكرية وأكثر رجالها نفوذاً وسطوة، كان قد أقر في التسعينات في حديث لإحدى الصحف الفرنسية بأن النموذج التركي ذاك يستوحيه، ويانه يراه قابلاً للتطبيق في بلاده.

كان ذلك قبل أن يدخل المسار الديموقراطي الجزائري في أزمة، وقبل أن تتحول تلك الأزمة، إلى انقلاب السلطة على نتائج الاقتراع النيابي السابق بين دوريه، إلى حرب أهلية استهدفت المؤسسة العسكرية بالدرجة الأولى، وانغمست فيها هذه الأخيرة حتى الوقية، بما بدا أنه انعكاس أنشوط، أن لها نفل بالكام، عن دور سلطة الاحتكام التي كانت تزعمه لنفسها، أو لحكم به.

إنما ذلك النموذج التركي، على الأقل حسب الفهم المتداول له، فيبدو أنه قد بدأ يغير ظهره، أو يتغير لمصوغه، في الحقيقة، لا يكون ذات طبيعة انقلابية، لمواجهة التي نشبت خلال الأسابيع الماضية بين المؤسسة العسكرية وبين رئيس الحكومة (شبه السابق) نجم الدين أربكان، وهي مواجهة لا يصح وصفها إلا بكونها ذات طبيعة انقلابية، رغم أن الجيش لم يحرك نياباته، ولا جسد المؤسسات ولا عمل العمل بالنسور، ولا أعلن حال الحصار.

بل إن تلك الأزمة قد توجي بان المؤسسة العسكرية التركية هي التي بصدد اتخاذ نموذج صولها الجزائرية وليس العكس.

فكما حدث في الجزائر قبل ست سنوات، وإن وفق صيغة بالغة الاختلاف، فإن قيادة الجيش التركي تبدو بصدد الانقلاب على خيار التخزين، ويبدو أنها بلغت في ذلك ما كانت ترمي إليه، فهي قد تمكنت من تحويل أزمة يفرض في وظيفتها أن تكون محض استشارية، تتمثل في إظهار المؤسسة العسكرية والحكومة سواء يسواء، هي مجلس الأمن القومي، إلى مرتبة سلطة عليا، صحيح أن تلك الهيئة تتقدم إلى أي تفويض أو تفويض إلى أحد الصعد، ولكنها مع ذلك تملك صلاحيتها، على حكومة منتخبة، هي، فوق ذلك، التوافق.

وهذا، فإن المؤسسة العسكرية التركية لم تفلح قط في فرض صيغة لجرام انتدابها التشريعية جديدة سابقة لإوانها، ولم تستطع فقط من تصديق حقوقي استكمال التعليم والتوظيف من أجل إحياء حكومة أربكان على أنياب ما أدرته، ولكنها استحدثت أيضاً على السلطة التنفيذية بما يتماشى مع تلك التي تتمثل في تحديد التوجهات الاستراتيجية الكبرى، والتمه إلى أمم طويل للبلاد، وتلك المتعلقة

بالديبلوماسية وبإعلان الحرب أو بالجنوح للسلام. فقد اتضح، خلال الأسابيع الماضية، أن المؤسسة العسكرية هي التي أخفارت تقارباً، قد يبلغ درجة التحالف، مع إسرائيل، وإن الحكومة ما كان لها أن تبتدي رأياً في مثل ذلك التوجه، علماً بأن ذلك يعد تحولاً في طور استراتيجي خطير وكبير، يمثل تحولاً مهماً بعد انتهاء الحرب الباردة. وكان حرياً به تبعاً عدايته، أن يكون محل نقاش برلماني وعام، كما أن المؤسسة العسكرية اتخذت خطوة في أهمية دخول الجيش التركي محارباً إلى شمال العراق، للاحقة مقاتلي حزب العمال الكردستاني، أي ما يعني ببساطة إعلان الحرب، تلك الصلاحية القصوى وبما يتجاوز ذلك من دون أن تكلف النفس عناء استشارة رئيس الحكومة، ولا حتى اعلمه بالامر، معلنة بصريح العبارة، عدم تقبها به.

وهذا يبدو أن المؤسسة العسكرية التركية لا تتكفي بتحويل نفسها لسلطات عليا، تضعها فوق مؤسسات الدولة والهيئات المنتخبة، ولكنها تستمر في صلاحيات زرع الشرعية عن شامت وأني شامت، وقد لا يعدو هذا أن يكون ناجاً عن ذلك.

وما يجد البعض، خصوصاً إذا كان علمانياً، عزاءه في أن تصرفات قيادة الجيش التركي هذه، كان ضيقها هذه المرة رئيس حكومة إسلامياً، مثل هذا الاعتبار قد يشي بقصر نظر بالغ، ذلك أن صوبن الخلل في مثل تلك التصرفات، وموقع الفداحة فيها، يكمنان تحديداً في أنها حرمت تركيا، وربما بقية العالم الإسلامي، من تجربة ربما كان يمكن أن تكون مفيدة، تلك التجربة الديمقراطية لا يمكن أن تتجلى إلا في خلال قيرتها على الاتساع لنقوى يفرض أنها بعيدة عن الإيمان بها، وجرها إلى الإقرار وبوقوعها، وما لا يمكن نكرانه في هذا الصدد، أن حزب البراءة الذي حرصاً كبيراً على التقيد بتلك التواعد... هذا ضامك عن أن يتسامح مع الخلاف بالديموقراطية، ومع الإخلال بمطباتها، كما حدث في الجزائر أو في تركيا، يدعى إلى أن غضاها في ذلك، ما دام يجري ضد الإسلاميين ومن أجل محاربتهم، إنما يغفلون جانباً أساسياً، وهو أنهم (في السابقين التركية والجزائرية) لم ينجحوا إلى في شيء واحد، في أنهم وضعوا الحق الديموقراطي، في جانب المناحية الموضوعية، إلى جانب الإسلاميين، وضجوا هؤلاء في موقع النزاع مع، بل في الخطوط الأولى من تلك الحق، على أي من الجانبين.

غير أن أهمية التجربة التركية الأخيرة ربما كانت أبعد دالة من ذلك بكثير، فالصراع الذي خاضته قيادة الجيش في هذا البلد، طوال الأسابيع الماضية، ضد حكومة نجم الدين أربكان، والشق الرفاهي منها بشكل خاص ربما أنشأ، أكثر من أي من الأرقام التاريخية التي سبقته منذ العشرينات، ويقدّر من الثقة أكبر، عن طبيعة الدور الذي تضطلع به المؤسسة العسكرية في الحياة السياسية، وتبعاً لذلك، عن كنه تلك النموذج التركي... إن وجد من النموذج تركي.

فالتفصيل الذي يتردد في شان المؤسسة العسكرية التركية، ووظيفتها السياسية، وهو الذي ما انفكت تتلقفه الأسن والأقلام مفاده أن الجيش الذي أسسه أتاتورك إنما هو، أولاً، حارس الجمهورية ومجانيه العلمانية، وأنه ثانياً، واستمرراً، يضطلع بدور سلطة الاحتكام، أو المالد الأخير، أي تلك الهيئة التي لا تتدخل في الشأن العام إلا لدى عجز السلطة المدنية بشكل يهدد بنسف الاستقرار أو بالشلل، أو يمس مؤسسات الجمهورية أو مقوماتها العلمانية.

هذه الشروط بما في ذلك آخرها، لم تتوافر خلال الآونة الأخيرة، فحتى أن كان أربكان قد جهر بمعادته للعلمانية وللجمهورية، طوال سنوات وجوده في المعارضة، فما يمكن قوله، على ضوء تجربته في الحكم، أن الجمهورية

والعلمانية قد طوعناه بأكثر مما طوعهما، وأنه حتى وإن بيت الشبه لتسفيهما، فإن ميزان القوى ليس لصالحهما، ليس فقط بسبب وجود الجيش، ولكن كذلك بسبب وجود أوساط علمانية قوية في البلاد، حزبياً وإعلامياً وبرلمانياً وفكرياً وسوسيوثقافياً، وأن كل تلك الأوساط إضافة إلى الميول المتعددة الدولية، يمكنها أن تمثل مناعة جمهورية - علمانية لا يستهان بها.

ما يمكن ملاحظته بناء على كل ذلك، أن المؤسسة العسكرية قد التفت على كل تلك الأوساط العلمانية، والتي كان يمكنها أن تتخاف من العلمانية، بالوسائل الديموقراطية وفي القضاء العام، مما كان يمكن أن يتصدى له، لجانبية الإسلاميين، أي أنها قد خرجت من وظيفتها المالد الأخير، ذلك التي تقتصر لها، لتدخل فيوا أفعالاً

المواجهة، وذلك قبل أن يأتي ما يؤكد أن الجمهورية والعلمانية قد أصبحتا في خطر، وأن استقرار البلاد مقل على اهتزاز.

فبحث وطاة أي عامل ملغ تحركات القيادة العسكرية التركية؟ لا شك في أن تلك القيادة وجدت نفسها، لدى وصول الإسلاميين إلى رئاسة الحكومة، ولمسة الأولى في تاريخها الحديث، مدعوة إلى التعاضل مع حكومة لا تختلف عنها فقط من حيث التوجه الإيديولوجي، بل من ذلك من حيث التوجهات الاستراتيجية الكبرى للبلاد، وموقع تركيا على خريطة المنطقة والعالم، أي في ما يتعلق بتحديد التحالفات وصياغة السياسة الخارجية، وهي على ما سبقت الإشارة، مسائل سيادية بامتياز. انضج خلال الأزمة الأخيرة، أن قيادة الجيش تريد الاستحواذ على صلاحيات

الاضطلاع بها، وتكرها على الحكومة، وتكون الأزمة هذه قد انجذبت إلى أن فإن ذلك قد لا يعني بالضرورة، أكتان اعتبار نظرة المؤسسة العسكرية إلى وظيفتها وموقعها في الحياة العامة أمراً مستحداً، بل ربما أقل القول أن وصول حزب إسلامي إلى السلطة وإن في إطار اثنائي، ومع وجود الكثير من الروايع الدستورية وسواها، لا يفع القيادة العسكرية إلى الجهد (أي في تحديد صلاحياتها كما علنا) بما كان من قبل مضطراً، أي موضوع تسليم ضمني ومشارك بينها وبين بقية أطراف طبقية سياسية علمانية، تحديدها، لتلقي معها في أساسيات النظرية الإيديولوجية، وفي التوجهات الاستراتيجية الكبرى للبلاد.

وهذا، إذا كانت للأزمة الأخيرة بين قيادة الجيش الإسلامي وحكومة أربكان من مزية، فهي ربما كانت تحديداً أنها مكنت من تعيين الكاتبة الحقيقية للجيش في الحياة السياسية، تلك البلد، أي بوصفه، وبوصف قيادته، مرتبة تتكف في سلطة سياسية عليا، تقع فوق النسور، وفوق مؤسسات الدولة والهيئات المنتخبة، وإن ما يقال عن وظيفته الجيش التركي كحارس للعلمانية والجمهورية، وكضامن للاستقرار في حال استئصال الخلاف السياسي إلى درجة الشلل أو الانهيار، ليس إلا صفات جانبية تابعة من ذلك الجوهر الأساسي.

وإذا ما عدنا إلى الحالة الجزائرية، ولأخذنا كعينة لمعالجة السلطات العسكرية في ذلك البلد للسلل التعديدي في بداياته، ثم للزامة التي نصمت عن انكاسه بعد ذلك، فإننا نلق في الشيء نفسه، ففي الطورين، كان هاجس القيادة الجزائرية التوافق، وأحد أو يتغير، هو الإبقاء على موقعها كسلطة عليا، فوق كل السلطات وفوق كل سنسور. وهي عندما رأت أن الانتخابات التشريعية الأسبق قد جاءت بما من شأنه أن يدعوها إلى التلق على مكانتها، فإنها لم تتردد في الانقلاب عليها، والغالبها بين دوريتها، بعد أن انفجرت الأزمة في البلاد، وتحوّلت إلى حرب أهلية، أبت حرصاً شديداً على الإبقاء على صفة

المبادر الأساسي والوحيد في الحياة السياسية، قدر حرصها على مواجهة التعف، بل ربما أمكن القول أن تشبهاها بالهيف الأول كان أقوى بكثير من هذا الهاجس الأخير. فالسلطات الجزائرية ما كانت تريد التوصل إلى أي حل للأزمة، ولا كانت ترغب في حال من الأحوال، بما يضعها طرفاً بين بقية الأطراف، بل كانت ترغب في الحل الذي تراه، والذي يمكنها من البقاء سلطة عليا فوق كل السلطات الأحزاب وما إليها من هيئات منتخبة أو تمثل المجتمع المدني، وهي، من أجل تحقيق هذا الهدف، رفضت كل دعوات الحوار واجهضتها، وأغلقت الباب في وجه كل محاولة، لا تكون هي من يقترحها.

فهاجس السلطة الجزائرية كان، خلال سنوات الحرب الماضية، الإبقاء على زمام المبادرة السياسية في يد، والحفاظ على موقعها الخاص، ذلك في الحياة العامة، مهما كلف الأمر، وحتى لو أدى ذلك إلى إطالة عمر الأزمة، طالما يمكنها القول به.

وما تجدر الإشارة إليه أن السلطات الجزائرية يصعد ربح رهانها هذا، على ما دلت الانتخابات الرئاسية، ثم الاستفتاءات على الدستور، ثم الاشترايات الأخيرة، وهي محطات

ثلاث، استكملت بواسطتها استعادة زمام المبادرة والانفراد به، ونجحت من خلالها في تهيمس الأحزاب السياسية، حيث التوجه الإيديولوجي، بل من ذلك من حيث التوجهات الاستراتيجية الكبرى للبلاد، وموقع تركيا على خريطة المنطقة والعالم، أي في ما يتعلق بتحديد التحالفات وصياغة السياسة الخارجية، وهي على ما سبقت الإشارة، مسائل سيادية بامتياز. انضج خلال الأزمة الأخيرة، أن قيادة الجيش تريد الاستحواذ على صلاحيات

الاضطلاع بها، وتكرها على الحكومة، وتكون الأزمة هذه قد انجذبت إلى أن فإن ذلك قد لا يعني بالضرورة، أكتان اعتبار نظرة المؤسسة العسكرية إلى وظيفتها وموقعها في الحياة العامة أمراً مستحداً، بل ربما أقل القول أن وصول حزب إسلامي إلى السلطة وإن في إطار اثنائي، ومع وجود الكثير من الروايع الدستورية وسواها، لا يفع القيادة العسكرية إلى الجهد (أي في تحديد صلاحياتها كما علنا) بما كان من قبل مضطراً، أي موضوع تسليم ضمني ومشارك بينها وبين بقية أطراف طبقية سياسية علمانية، تحديدها، لتلقي معها في أساسيات النظرية الإيديولوجية، وفي التوجهات الاستراتيجية الكبرى للبلاد.

وهذا، إذا كانت للأزمة الأخيرة بين قيادة الجيش الإسلامي وحكومة أربكان من مزية، فهي ربما كانت تحديداً أنها مكنت من تعيين الكاتبة الحقيقية للجيش في الحياة السياسية، تلك البلد، أي بوصفه، وبوصف قيادته، مرتبة تتكف في سلطة سياسية عليا، تقع فوق النسور، وفوق مؤسسات الدولة والهيئات المنتخبة، وإن ما يقال عن وظيفته الجيش التركي كحارس للعلمانية والجمهورية، وكضامن للاستقرار في حال استئصال الخلاف السياسي إلى درجة الشلل أو الانهيار، ليس إلا صفات جانبية تابعة من ذلك الجوهر الأساسي.

وإذا ما عدنا إلى الحالة الجزائرية، ولأخذنا كعينة لمعالجة السلطات العسكرية في ذلك البلد للسلل التعديدي في بداياته، ثم للزامة التي نصمت عن انكاسه بعد ذلك، فإننا نلق في الشيء نفسه، ففي الطورين، كان هاجس القيادة الجزائرية التوافق، وأحد أو يتغير، هو الإبقاء على موقعها كسلطة عليا، فوق كل السلطات وفوق كل سنسور. وهي عندما رأت أن الانتخابات التشريعية الأسبق قد جاءت بما من شأنه أن يدعوها إلى التلق على مكانتها، فإنها لم تتردد في الانقلاب عليها، والغالبها بين دوريتها، بعد أن انفجرت الأزمة في البلاد، وتحوّلت إلى حرب أهلية، أبت حرصاً شديداً على الإبقاء على صفة

المبادر الأساسي والوحيد في الحياة السياسية، قدر حرصها على مواجهة التعف، بل ربما أمكن القول أن تشبهاها بالهيف الأول كان أقوى بكثير من هذا الهاجس الأخير. فالسلطات الجزائرية ما كانت تريد التوصل إلى أي حل للأزمة، ولا كانت ترغب في حال من الأحوال، بما يضعها طرفاً بين بقية الأطراف، بل كانت ترغب في الحل الذي تراه، والذي يمكنها من البقاء سلطة عليا فوق كل السلطات الأحزاب وما إليها من هيئات منتخبة أو تمثل المجتمع المدني، وهي، من أجل تحقيق هذا الهدف، رفضت كل دعوات الحوار واجهضتها، وأغلقت الباب في وجه كل محاولة، لا تكون هي من يقترحها.

فهاجس السلطة الجزائرية كان، خلال سنوات الحرب الماضية، الإبقاء على زمام المبادرة السياسية في يد، والحفاظ على موقعها الخاص، ذلك في الحياة العامة، مهما كلف الأمر، وحتى لو أدى ذلك إلى إطالة عمر الأزمة، طالما يمكنها القول به.

وما تجدر الإشارة إليه أن السلطات الجزائرية يصعد ربح رهانها هذا، على ما دلت الانتخابات الرئاسية، ثم الاستفتاءات على الدستور، ثم الاشترايات الأخيرة، وهي محطات

ثلاث، استكملت بواسطتها استعادة زمام المبادرة والانفراد به، ونجحت من خلالها في تهيمس الأحزاب السياسية، حيث التوجه الإيديولوجي، بل من ذلك من حيث التوجهات الاستراتيجية الكبرى للبلاد، وموقع تركيا على خريطة المنطقة والعالم، أي في ما يتعلق بتحديد التحالفات وصياغة السياسة الخارجية، وهي على ما سبقت الإشارة، مسائل سيادية بامتياز. انضج خلال الأزمة الأخيرة، أن قيادة الجيش تريد الاستحواذ على صلاحيات

الاضطلاع بها، وتكرها على الحكومة، وتكون الأزمة هذه قد انجذبت إلى أن فإن ذلك قد لا يعني بالضرورة، أكتان اعتبار نظرة المؤسسة العسكرية إلى وظيفتها وموقعها في الحياة العامة أمراً مستحداً، بل ربما أقل القول أن وصول حزب إسلامي إلى السلطة وإن في إطار اثنائي، ومع وجود الكثير من الروايع الدستورية وسواها، لا يفع القيادة العسكرية إلى الجهد (أي في تحديد صلاحياتها كما علنا) بما كان من قبل مضطراً، أي موضوع تسليم ضمني ومشارك بينها وبين بقية أطراف طبقية سياسية علمانية، تحديدها، لتلقي معها في أساسيات النظرية الإيديولوجية، وفي التوجهات الاستراتيجية الكبرى للبلاد.

وهذا، إذا كانت للأزمة الأخيرة بين قيادة الجيش الإسلامي وحكومة أربكان من مزية، فهي ربما كانت تحديداً أنها مكنت من تعيين الكاتبة الحقيقية للجيش في الحياة السياسية، تلك البلد، أي بوصفه، وبوصف قيادته، مرتبة تتكف في سلطة سياسية عليا، تقع فوق النسور، وفوق مؤسسات الدولة والهيئات المنتخبة، وإن ما يقال عن وظيفته الجيش التركي كحارس للعلمانية والجمهورية، وكضامن للاستقرار في حال استئصال الخلاف السياسي إلى درجة الشلل أو الانهيار، ليس إلا صفات جانبية تابعة من ذلك الجوهر الأساسي.

وإذا ما عدنا إلى الحالة الجزائرية، ولأخذنا كعينة لمعالجة السلطات العسكرية في ذلك البلد للسلل التعديدي في بداياته، ثم للزامة التي نصمت عن انكاسه بعد ذلك، فإننا نلق في الشيء نفسه، ففي الطورين، كان هاجس القيادة الجزائرية التوافق، وأحد أو يتغير، هو الإبقاء على موقعها كسلطة عليا، فوق كل السلطات وفوق كل سنسور. وهي عندما رأت أن الانتخابات التشريعية الأسبق قد جاءت بما من شأنه أن يدعوها إلى التلق على مكانتها، فإنها لم تتردد في الانقلاب عليها، والغالبها بين دوريتها، بعد أن انفجرت الأزمة في البلاد، وتحوّلت إلى حرب أهلية، أبت حرصاً شديداً على الإبقاء على صفة

قد لا نفقه من أمره شيئاً، لم تنتبه إلى أنه عبارة عن تجارب تواجدية هذه العتبة فلا تقوى على تخطيها، وما بلغت الانتباه في هذه الأنظمة ذات الخلفية العسكرية، أنها قد برهنت على قسرة كبيرة على التنبؤات والاستمرارية، فهي ما أن اجتازت حقبة الانقلابات المتتالية، حتى إلى إلى استقرار ملحوظ لم تمل منه لا الحروب الأهلية ولا الهزائم في المواجهات الخارجية، ولا الإخفاقات بانواعها، التمنية أو سواها، ولا التفتت إلى التعهدات التحريرية أو الانتزاعات الإيديولوجية.

وإذا كانت تلك الأنظمة قد أبت تلك القدرة على البقاء والاستمرار، فقد لا يكون ذلك فقط بفعل التها التها العسكرية والأمنية، ولكن أيضاً، ودون أن يعني ذلك نفاعاً عنها، لأنها ما زالت تلبّي حاجة في مجتمعاتها.

فلك الأنظمة، وإن كانت مغمصة، وإن افترقت إلى الشريعة الحقيقية، إلا أنها مع ذلك تستند إلى شكل من أشكال الشريعة، هو ما يمكن أن نطلق عليه اسم «شريعة الأمر الواقع»، فوجودها وقدرتها على الاستمرار إنما يكشفاً عن أوضاع مجتمعات ما زالت بالغة النشور، وتلك النقصية مما ما تتولاه المؤسسة العسكرية، وتلها، حيث

تضيق في مثل هذه الحالة محل إجماع سليم، أو إجماع الأمر الواقع، ليس لأنها، بالضرورة، محل اعتراف الجميع، بل لأنها جسد، يتنظم وفق خارج التكتلات الأهلية القائمة، ويعمل عنها، مستعاً بذلك، بشكل من أشكال الحداثة، ولا حتى وإن كانت غامضة رجال المؤسسة العسكرية في بعض البلدان من طائفة بعينها أو من منطقة دون سواها.

وهذا، فإن المؤسسة العسكرية، مالكة السيادة العليا حتى لدى توافر التسديد ومؤسساتها، أي نقطة التوازن الاضطرارية في غياب نقاط التوازن الإجماعية، المسم بضرعيتها للجميع، يلتقي في تلك النموذج التركي مع بقية «المنافذ» المعمول بها هنا وهناك على امتداد المنطقة. جانب آخر مهم لا يجب أن يكون من إله، هو أن هذا الأمر قد لا يكون من الدالة أو من صفة الدالة في شيء، بل ربما أمكننا القول إن الحكم العسكري ما أكثر أنظمة الحكم أصالة عندنا. فقبل حملة نابليون على مصر، وقد أن يأتي القرب إلى نابليون، كان الجيش العسكريون في برونين في الاستحواذ على السلطة، أو كان الأهالي يدعونهم إلى ذلك، وللأسباب نفسها، أي بفعل الاضطراب وعدم الاتفاق على مرجعية شرعية مسلم بها. وهذا كان يهرع الناس، أو أهل الحل والعقد بينهم، نحو قوة برابرية، يسلمونها مقاليد الأمور، ويولونها شرعية اضطرارية، كما ما فعله المصريون مع محمد علي باشا، الإبناني الأمر، قائد القسوة العسكرية التي تكونت من الانتشارية، وكذلك فعل اعميان تونس، عندما أخفروا عسكرياً هو قائد إحدى الحاميات، هو حسين بن علي، وبايوه حاكماً، فأسس أسرة، استمرت حكم البلاد قرابة القرنين من الزمن، حتى ١٩٥٧، ولا شك في وجود أمثلة عديدة غير هذين.

وهذا، فإذا ما وجدت من «حداثة» في الأنظمة العسكرية الحالية، فهي قد لا تتعلّق بالجوهر، بل تتمثل فقط في أساليب التنظيم وفي الأسلحة والعقاد وسوى ذلك من الامكانيات التقنية. وهكذا، أصبحت وجود الأنظمة الانتشارية بانواعها، واستمرارها، على عامة بنوية في مجتمعاتها، يجب على كل طامح إلى الحال التركية، أو في التجربة الجزائرية، وهي المتتملة في أيلة المؤسسة العسكرية، موقعا سياسياً أعلى في الحياة العامة، يسوق بها عن كل ما عداها.

وهذا، فإذا ما وجدت من «حداثة» في الأنظمة العسكرية الحالية، فهي قد لا تتعلّق بالجوهر، بل تتمثل فقط في أساليب التنظيم وفي الأسلحة والعقاد وسوى ذلك من الامكانيات التقنية. وهكذا، أصبحت وجود الأنظمة الانتشارية بانواعها، واستمرارها، على عامة بنوية في مجتمعاتها، يجب على كل طامح إلى الحال التركية، أو في التجربة الجزائرية، وهي المتتملة في أيلة المؤسسة العسكرية، موقعا سياسياً أعلى في الحياة العامة، يسوق بها عن كل ما عداها.

وهذا، فإذا ما وجدت من «حداثة» في الأنظمة العسكرية الحالية، فهي قد لا تتعلّق بالجوهر، بل تتمثل فقط في أساليب التنظيم وفي الأسلحة والعقاد وسوى ذلك من الامكانيات التقنية. وهكذا، أصبحت وجود الأنظمة الانتشارية بانواعها، واستمرارها، على عامة بنوية في مجتمعاتها، يجب على كل طامح إلى الحال التركية، أو في التجربة الجزائرية، وهي المتتملة في أيلة المؤسسة العسكرية، موقعا سياسياً أعلى في الحياة العامة، يسوق بها عن كل ما عداها.

وهذا، فإذا ما وجدت من «حداثة» في الأنظمة العسكرية الحالية، فهي قد لا تتعلّق بالجوهر، بل تتمثل فقط في أساليب التنظيم وفي الأسلحة والعقاد وسوى ذلك من الامكانيات التقنية. وهكذا، أصبحت وجود الأنظمة الانتشارية بانواعها، واستمرارها، على عامة بنوية في مجتمعاتها، يجب على كل طامح إلى الحال التركية، أو في التجربة الجزائرية، وهي المتتملة في أيلة المؤسسة العسكرية، موقعا سياسياً أعلى في الحياة العامة، يسوق بها عن كل ما عداها.

وهذا، فإذا ما وجدت من «حداثة» في الأنظمة العسكرية الحالية، فهي قد لا تتعلّق بالجوهر، بل تتمثل فقط في أساليب التنظيم وفي الأسلحة والعقاد وسوى ذلك من الامكانيات التقنية. وهكذا، أصبحت وجود الأنظمة الانتشارية بانواعها، واستمرارها، على عامة بنوية في مجتمعاتها، يجب على كل طامح إلى الحال التركية، أو في التجربة الجزائرية، وهي المتتملة في أيلة المؤسسة العسكرية، موقعا سياسياً أعلى في الحياة العامة، يسوق بها عن كل ما عداها.

وهذا، فإذا ما وجدت من «حداثة» في الأنظمة العسكرية الحالية، فهي قد لا تتعلّق بالجوهر، بل تتمثل فقط في أساليب التنظيم وفي الأسلحة والعقاد وسوى ذلك من الامكانيات التقنية. وهكذا، أصبحت وجود الأنظمة الانتشارية بانواعها، واستمرارها، على عامة بنوية في مجتمعاتها، يجب على كل طامح إلى الحال التركية، أو في التجربة الجزائرية، وهي المتتملة في أيلة المؤسسة العسكرية، موقعا سياسياً أعلى في الحياة العامة، يسوق بها عن كل ما عداها.

وهذا، فإذا ما وجدت من «حداثة» في الأنظمة العسكرية الحالية، فهي قد لا تتعلّق بالجوهر، بل تتمثل فقط في أساليب التنظيم وفي الأسلحة والعقاد وسوى ذلك من الامكانيات التقنية. وهكذا، أصبحت وجود الأنظمة الانتشارية بانواعها، واستمرارها، على عامة بنوية في مجتمعاتها، يجب على كل طامح إلى الحال التركية، أو في التجربة الجزائرية، وهي المتتملة في أيلة المؤسسة العسكرية، موقعا سياسياً أعلى في الحياة العامة، يسوق بها عن كل ما عداها.

وهذا، فإذا ما وجدت من «حداثة» في الأنظمة العسكرية الحالية، فهي قد لا تتعلّق بالجوهر، بل تتمثل فقط في أساليب التنظيم وفي الأسلحة والعقاد وسوى ذلك من الامكانيات التقنية. وهكذا، أصبحت وجود الأنظمة الانتشارية بانواعها، واستمرارها، على عامة بنوية في مجتمعاتها، يجب على كل طامح إلى الحال التركية، أو في التجربة الجزائرية، وهي المتتملة في أيلة المؤسسة العسكرية، موقعا سياسياً أعلى في الحياة العامة، يسوق بها عن كل ما عداها.

وهذا، فإذا ما وجدت من «حداثة» في الأنظمة العسكرية الحالية، فهي قد لا تتعلّق بالجوهر، بل تتمثل فقط في أساليب التنظيم وفي الأسلحة والعقاد وسوى ذلك من الامكانيات التقنية. وهكذا، أصبحت وجود الأنظمة الانتشارية بانواعها، واستمرارها، على عامة بنوية في مجتمعاتها، يجب على كل طامح إلى الحال التركية، أو في التجربة الجزائرية، وهي المتتملة في أيلة المؤسسة العسكرية، موقعا سياسياً أعلى في الحياة العامة، يسوق بها عن كل ما عداها.

وهذا، فإذا ما وجدت من «حداثة» في الأنظمة العسكرية الحالية، فهي قد لا تتعلّق بالجوهر، بل تتمثل فقط في أساليب التنظيم وفي الأسلحة والعقاد وسوى ذلك من الامكانيات التقنية. وهكذا، أصبحت وجود الأنظمة الانتشارية بانواعها، واستمرارها، على عامة بنوية في مجتمعاتها، يجب على كل طامح إلى الحال التركية، أو في التجربة الجزائرية، وهي المتتملة في أيلة المؤسسة العسكرية، موقعا سياسياً أعلى في الحياة العامة، يسوق بها عن كل ما عداها.

وهذا، فإذا ما وجدت من «حداثة» في الأنظمة العسكرية الحالية، فهي قد لا تتعلّق بالجوهر، بل تتمثل فقط في أساليب التنظيم وفي الأسلحة والعقاد وسوى ذلك من الامكانيات التقنية. وهكذا، أصبحت وجود الأنظمة الانتشارية بانواعها، واستمرارها، على عامة بنوية في مجتمعاتها، يجب على كل طامح إلى الحال التركية، أو في التجربة الجزائرية، وهي المتتملة في أيلة المؤسسة العسكرية، موقعا سياسياً أعلى في الحياة العامة، يسوق بها عن كل ما عداها.

وهذا، فإذا ما وجدت من «حداثة» في الأنظمة العسكرية الحالية، فهي قد لا تتعلّق بالجوهر، بل تتمثل فقط في أساليب التنظيم وفي الأسلحة والعقاد وسوى ذلك من الامكانيات التقنية. وهكذا، أصبحت وجود الأنظمة الانتشارية بانواعها، واستمرارها، على عامة بنوية في مجتمعاتها، يجب على كل طامح إلى الحال التركية، أو في التجربة الجزائرية، وهي المتتملة في أيلة المؤسسة العسكرية، موقعا سياسياً أعلى في الحياة العامة، يسوق بها عن كل ما عداها.

وهذا، فإذا ما وجدت من «حداثة» في الأنظمة العسكرية الحالية، فهي قد لا تتعلّق بالجوهر، بل تتمثل فقط في أساليب التنظيم وفي الأسلحة والعقاد وسوى ذلك من الامكانيات التقنية. وهكذا، أصبحت وجود الأنظمة الانتشارية بانواعها، واستمرارها، على عامة بنوية في مجتمعاتها، يجب على كل طامح إلى الحال التركية، أو في التجربة الجزائرية، وهي المتتملة في أيلة المؤسسة العسكرية، موقعا سياسياً أعلى في الحياة العامة، يسوق بها عن كل ما عداها.

وهذا، فإذا ما وجدت من «حداثة» في الأنظمة العسكرية الحالية، فهي قد لا تتعلّق بالجوهر، بل تتمثل فقط في أساليب التنظيم وفي الأسلحة والعقاد وسوى ذلك من الامكانيات التقنية. وهكذا، أصبحت وجود الأنظمة الانتشارية بانواعها، واستمرارها، على عامة بنوية في مجتمعاتها، يجب على كل طامح إلى الحال التركية، أو في التجربة الجزائرية، وهي المتتملة في أيلة المؤسسة العسكرية، موقعا سياسياً أعلى في الحياة العامة، يسوق بها عن كل ما عداها.

وهذا، فإذا ما وجدت من «حداثة» في الأنظمة العسكرية الحالية، فهي قد لا تتعلّق بالجوهر، بل تتمثل فقط في أساليب التنظيم وفي الأسلحة والعقاد وسوى ذلك من الامكانيات التقنية. وهكذا، أصبحت وجود الأنظمة الانتشارية بانواعها، واستمرارها، على عامة بنوية في مجتمعاتها، يجب على كل طامح إلى الحال التركية، أو في التجربة الجزائرية، وهي المتتملة في أيلة المؤسسة العسكرية، موقعا سياسياً أعلى في الحياة العامة، يسوق بها عن كل ما عداها.

وهذا، فإذا ما وجدت من «حداثة» في الأنظمة العسكرية الحالية، فهي قد لا تتعلّق بالجوهر، بل تتمثل فقط في أساليب التنظيم وفي الأسلحة والعقاد وسوى ذلك من الامكانيات التقنية. وهكذا، أصبحت وجود الأنظمة الانتشارية بانواعها، واستمرارها، على عامة بنوية في مجتمعاتها، يجب على كل طامح إلى الحال التركية، أو في التجربة الجزائرية، وهي المتتملة في أيلة المؤسسة العسكرية، موقعا سياسياً أعلى في الحياة العامة، يسوق بها عن كل ما عداها.

عبد السلام بنعيد العالي *

■ يتبنّى معظم مفكرينا بناذا، نحن العرب، مقولون مع إطالة القرن المقبل على انعراج تاريخي حاسم، والظاهر أن نبوءتهم لا تحتاج إلى دليل كبير. فالانتقال من قرن إلى آخر أمر لا يحدث كل مرة، وهو لا بد وأن يحدث، لا عندها فحسب، بل على العالم بأكمله، تحولاً عظيماً وانعراجاً حاسماً.

إلا أن الأمر لا يقتصر عند هؤلاء على مستووي التنبؤ والتخمين، وسرمان ما يرقى إلى مستوى المعرفة اليقينية والاعتقاد الراسخ بأن القرن الواحد العشرين سيبدلنا رأساً على عقب، وكأنه خلق جديد ونشأة مستأنفة وعالم محدث.

يبدو مريب بلا نشو كثيراً من التحفظ اصم كل من يحزم يقيناً أنه، أو لو كان الأمر في نظر، يبلغ اليقين ما تحلق بانعراج، ذلك أن الانعراج لا بد وأن يطال أساساً، وبالدرجة الأولى، يقين المعرفة.

إذا تسان بالانسان قيام محارف يقينية، فذلك يعني أنه ما زالت تستعني في معيارها، وتراثها إلى قديم، أما الانعراج التاريخي فهو، في العكس من ذلك، اللحظة التي لن يعود فيها بإمكان أدوات المعرفة ولا أجهزتها أن تحرق تلحق المعايير بدوام.

يصيب الأمر، وخلفه شطال دولار القيم، على هذا النحو فالانعراج الفعلي

الذي ينبغي ألا يتردد القادة تحالف المعارضين مناس لكل الأطراف، فالحركة الشعبية تحتاج إلى البعد

السياسي في المرحلة المقبلة، فالشعوبون على إدارة محاسبين بدل مسؤولين على محاسبين، أما والقبائل الصغيرة المستضعفة، أما الحملة الفكرية الرامية لبحر وشائج الشمال العربية - الإسلامية فقد سبق أن ساهمت في حشر الأرض بسلاب

١٩٨٩/٧/٣٠، الفاشي، وهي تصب الآن في الرصيد الإسلامي للجهينة، الإسلامية، القومية وشعاع بدو بنو الشوك وتشرح وحدة المعارضة، ومن المسؤولون إن يسلم المسؤولون

الذين هم من القادة الشماليين إن التحالف مع الحركة الشعبية لإحاطة الحكم الفاشي في الخرطوم لا يعني التسليم بقيادة الحركة مستقبلاً لـ «سودان جديد» يعمل اختراعات المراحل الديموقراطية وثقارت وتاريخ الأحزاب

والقبائات في الشمال، وتراكم الخبرة الإدارية والتظيمية التي تركت بصماتها في إطارات الوسع من السودان أو أفريقيا، ومن اللازم - نظرياً لتضاعف

الأوامر والتصرفات الخاطئة - أن يقال للمسؤولين الأميركيين وغيرهم إن الشعارات الملقق عليها في التجمع الوطني الديموقراطي بحاجة إلى هوان واقعية، مثال ذلك الحديث

الهاد من التنمية المتوازنة بين أقاليم السودان المختلفة، جوهره لسن، لكن زعيم الحزب الشيوعي أصاب من الحقيقة حينما قال بعد انقضاء مدة ١٩٨٥، وتزامن الحديث عن هذا الموضوع أنه ينبغي أن يناقش اختلافاً من الإراكان السودان لك مختلف.

فإن يتحدون ويكتنون عن مثلث الخرطوم - كوستي - سنار باعتبارهم قطعة من «وادي النيل» - كوستي - سنار باعتبارهم كالمفوقيات يتدعون بالثأفات

ومن تكرر الشبائ التي لا تنسى لنا انظرنا في حلة جولة إلى مدينة قديم جبال الشوك، كانت بلدة أبو قبيبة مركزاً لكثنا عشنا في القرى المجاورة وسننا بصورة مباشرة مدة أربعين يوماً متتالية المهامة البومية

للسلطتين العسكرية التي يصورهم إعلام الحركة الشعبية (واللوبي المؤيد لها في أمريكا) وتؤمهم مصاصمو دماء وشباطين بقرون وثبول، والشكرية، الباطنة، حيث يعيش أرباب «الشكرية» من أقل مناطق السودان خطاً في التنمية والتنمية، ولكننا أن ندول هذا أيضاً عن دارفور (وهي جزء من تسع الشمال رغم خصائصها المبرزة)

وعن الأقاليم الشمالي، أما مناطق البحر الأحمر فإن الحديث عن خلفها بطول قبيلة الرشيدة (وهي من آخر القبائل العربية التي عبرت البحر الأحمر في هجرة جماعية) مدحمة حتى يومنا هذا من التسليح المناسب والحعاية

الصحية. بكلمات أخرى: على القوى السياسية الشمالية الممثلة أن تفرق بين التحالف مع الحركة الشعبية

لإحاطة الحكم الفاشي، وبين الصمت عن انصاف الحقائق التي ينشرها لوبي

الحركة في الولايات المتحدة، وعلى هذه القوى أن تفكر جيداً في تكوين

جبهات صارت ورسايات أخرى غير تلك التي صارت واجبات فورية إما للجهة الإسلامية، القومية أو للحركة

الشعبية في الولايات المتحدة، ستكون هذه أفضل وسيلة للتحال مع تعدد مراكز التأثير على اتخاذ القرار في الإدارة الأمريكية، ولا مقارنة بينها وبين جود الثقل السلمي لتصرجات

هذا المسؤول أو ذاك أو التشتال بقرعة ما بين السطور في النفي الرسمي أو غير الرسمي.

لا يقتضيه به، بل الأهمى أنه لا تعاش

كأنعراج، بل الأهمى أنه لا تعاش الوعى إلا في هذا المعنى يقول مقبلاً على العظام لا تفقيه من قبل من ر... فيها، أنها تكون من الكتانة حين... الأجل المواجهة لها كتونيات

أما أن... البقاء البحري بالبحول... ذلك ليس إلا خطأ بين العيون... لعصور، بين التاريخ والتاريخ... الكروثوس واليونان، أن تخبر... كما يقول اس خلدون ليس... بالجلدية... لقد عاشت الإنسانية قرونًا وفردنا، وما أكثر الانتقالات التي عرفنا... إلى آخر، لكن ما أقل التناقضات التاريخية الكبرى التي جعلتها تتنقل من عصر إلى عصر، ومن عقيلة إلى أخرى، ومن كيفية في التفكير إلى كيفية مختلفة.

ذلك أن ما يشكل خصوصية المتغيرات التاريخية على المستوى الفكري هو أن الأمر لا يكون متعلقاً بصياغة أجوبة جديدة عن أسئلة قديمة، وإنما أساساً إعادة النظر في الأسئلة القديمة، فالمتغيرات التاريخية انقلابات ذهنية وفورات معرفية، إنما تحول إلى لاجوية ولا لاشكالات وإنما للاشكالات، أي للحل الفكري العام، الاستبصارات التي حتى وإن احتفظناها بالأسئلة ذاتها، فإنها تتخذ دلالات أخرى وتكتلب أجوبة أخرى تلائم عصرنا آخر ولا تكتلف بمسايرة قرن جديد.

دكتور جامعي مغربي.

دكتور جامعي مغربي.

دكتور جامعي مغربي.

دكتور جامعي مغربي.

دكتور جامعي مغربي.

دكتور جامعي مغربي.

دكتور جامعي مغربي.

دكتور جامعي مغربي.

دكتور جامعي مغربي.

دكتور جامعي مغربي.

دكتور جامعي مغربي.

دكتور جامعي مغربي.

دكتور جامعي مغربي.

دكتور جامعي مغربي.

دكتور جامعي مغربي.

دكتور جامعي مغربي.

دكتور جامعي مغربي.

دكتور جامعي مغربي.

دكتور جامعي مغربي.

دكتور جامعي مغربي.

دكتور جامعي مغربي.

دكتور جامعي مغربي.

دكتور

البرازيل تفلت من الشرك المكسيكي

برأسه (٤٨).
وسيطرت البرازيل على
مخبرات الذهب تماماً وبدأ
المنتخب المكسيكي ضالعا بين
الجهود المتنافسة الفراق وبين
الدفاع المحافظة على النتيجة.
وقام روماريو بمجهود فريد
رائع خطف فيه الدفاع المكسيكي
وأنقذ بالحرار عن غمر الدفاع
بتجاذبه إيميل حوال الدفاع
كاميلو ومبوريز تشبهنها لكنه
تابعا داخل الحفرة (٤٩).
وسجل مهاجم باريس سان
جرمان الفرنسي لودوفيك هافا
ثلاثة أضعاف عندما استخلص
الكرة من أحد المدافعين قبل أن
تخرج من زاوية مدافعي آخرين
(٥٠) وأوغ مدافعي آخرين
فقد أن يسند في سقف الشبكية
(٥١) وسجل الحارس المكسيكي
ريوس سوسيددة قويس روتالديو
(٥٢).
وهبط المنتخب المكسيكي في

الفساق الأخيرة وكذا يترك
التعالين لكن هرتمانين سدى إلى
جانب القائن وهو على بعد
ثلاثة أمصار منه قبل النهاية
بقليل.

وطرد الحكم لأعبي وسط
البرازيل فالتوى كونسباسكو
لإضاعة الوقت بعد أن تال أنذاره
الثاني (٨٧) وسيعبى بالتالى عن
المبارتين لثلاثة لبرازيل، ولن
يشأرك أيضاً روبرتو كارلوس في
إمبارادو كوكوبويا الجمعة
المقبل لنيله الإنذار الثاني في
البطولة.

وفي المجموعة ذاتها تغلبت
كولومبيا على سوساكركا (١/٤).
تقدم الفأين يوفين لنيسر
مونتيس الذي تبال قبل مع
زيمبل فكتوى باسكيه وأه
بخل مظلة الجراء وسجل أوة
داخل الشباك (١٤) وأضاف
مونتيس الثلاث متتية

مماثلة (٧٤). وأوضاع هاميلسون
ريكارد فرصة لا تكرر عندها أنقذ
البحاريس الكوستاريكية وقشلي في
هز الشباك (٣٠).

واخشن مدافع كوستاريكا
جيوغرافي خازا المهاجم لويل
الزخميا داخل المنطقة فلم يتردد
في احتساب ركلة جزاء
الكوستاريكية انبرى لها بنجاح فقامر
كايرين (٧٥). وريد كوستاريكا
يهدف عن طريق ماريو سويسو وأبو
بضيرة راسم (٧٦) قبل ان يهتتم
المخضرم فيكتور اريستيزابال
في التسجيل (٧٨) عندما تسلم الكرة
في منتصف الملعب وراوغ أكثر من
مدافع والهارس وأودع الكرة
داخل الشباك.

وتتصون البرازيل بست نقاط
من مباراتين تليهنها كوستاريكا
بثلاث نقاط بفارق الأهداف أما
المكسيك وجات كوستاريكا أخيراً
من دون نقاط.

ملفوظات

الدورات الدولية لكرة الماء
قاعة هادئة

الدورات الدولية لكرة المضرب

قرعة هادئة للمصنفين والمصنفات في ويمبلدون

(١) الإمبريكي يت سايبراس
السويدي سيكاليك ستيلورم،
الإلماني هنريك ريكمان -
السويدي بارتريك فريسنسون،
البريطاني ذاتي سايبرفور -
صاعد من التصفيات،
بارون ياك من زمبابوي -
صاعد من التصفيات، السويدي
هنريك فولم -
أوبراين، الجنوب إفريقي
غودوين -
التصفيات، السويدي مارك
روسية -
كوتيترا، الأوروغوياني
فيليبيني -
(٦) التشيكي بتر رودس
(١٦) التشيلي بارتشيليو
-
صاعد من التصفيات،
الهولندي ديسنس فان شبيكين -
الأسترالي بيتشارد فورمورغ -

البلغاري اورلين ستانويشيف -
 الاتالي اويغور غروس، الهولندي
 ايس سميرمينت - (الاطالي توماس
 فولر)، انري كريستان -
 الاتالي تومي هاس، البريطاني
 مارك بيشتي - السلوفاكي يان
 سوكال، السلوفاكي دوميتري
 هرياتي - السويدي توماس
 يوهانسون، الاتالي ماريوس
 اويولي غوزي - الاتالي بوبوس
 بيكر (أ)، الروسي يفيغيني
 كليفيتوف (ب) - الاتالي خوان
 اظتوبو مارتن - صاعد من صاعد من
 الصفيات - الاتالي خافيير
 ستاشين، السويدي نيكلاس
 كولتي - الاتالي مارتين ريش - صاعد
 من الصفيات - الاتالي
 جاسيون ستولتيرغ، لاس صاعد
 من الصفيات - السويدي بوبوس
 بيوسكمان، الهولندي
 فولكوف - الاتالي نيكولاس كيغ،
 البرميني سيكيس سكريسان -
 الفرنسي يوهان فان هيرل،
 الفرنسي ماريوس ستانوفو -
 الهولندي اندريه ديفيس (أ)،
 الاتالي باتريك رافت (ب)،
 الجوبور غرات ستانوفو،
 صاعد من الصفيات -
 الاتالي يني نيتشايك، لاس صاعد
 من الصفيات - البريطاني نيك
 ويل، السويدي مانيوس
 ستانوفو - امريكي نيك
 سبادي، الاتالي اريان فوني -
 الاتالي الكسندر اودوبيسكو،
 الاتالي مارتينوس مونتيلي -
 الاتالي بيرن كاراخير، الهولندي
 سينغ شاكن - الجوبور الرقي
 ماريوس اوزروسكا، الاتالي
 تود ووبريج - امريكي مانتلي

تشانغ (۵)، النمساوي توماس
موسفر (۶) - البريطاني توماس
ويلكينسون - الاسترالي مارك
وودفورد - الهندي لينان بايس
لأعب صاعد من التصنيفات -
البريطاني لوك ميليفان،
البريطاني مارتون ماركيش -
البريطاني مارون تي، النمساوي
كينيث كارلسن - الهندي اميليو
الفايزين - الاسترالي ساندون ستول
الانبري كريس وودروف،
الالمني ميكايلا شتش - الأمريكي
جيم كوربير، الأمريكي جوستين
غليستون - البرازيلي غوستافو
كورون (۱۱)، البريطاني تيم
هيمان (۱۴) - البريطاني دانيال
نيستور، البريطاني دانيال
ديلغانو - الفرنسي جيمو غوار،
التشيكى سلافيا توبيل -
صاعد من التصنيفات، الكندي
سيباستيان لور - الهولندي لور
هارمويوس، الكالووري نيكولاس
لايتي - الاسباني فرانثيسكو
كلافيت، لأعب صاعد من
التصنيفات - التشيكى دانيال
فانستيل، الروماني انري بافل -
البلجيكي فيليب ديفول، الكندي
ساريليو كراك - الهولندي
ريشارد كرايتشيك (۴)، الاسباني
مارك كرايبيستويس (۷)
البريطاني غريغ روبيسكي،
لأعب صاعد من التصنيفات -
الامريكي جوناثان سماركو،
الامريكي اندرو ويتشامسون
لأعب صاعد من التصنيفات،
الاسباني خوان اشطونو فيلوكا -
الالمني مارك غولز، لأعب صاعد
من التصنيفات - الامريكي دوج
فانشر، الفرنسي غيمو دوغ

عضلي: «إن أعواد اللبب في ويمبلدون فلن أكون إلا نسخة ٢٠ ويمبلدون من أعواد اللبب أفضل منكم على مستوى، لكن أفضل منكم على المستوى»

أما أصل الإقصة استعداده: لبطولة الولايات المتحدة في فلاشينغ ميوز.

يذكر أن أسف كوريتخا لم يدرج بين المصنفين ١٦ الأوائل المشاركين في ويمبلدون.

نتائج

وفاز السويدي صاغوس غوستافسون المصنف سادسا على السلوفاكي صوبينيك هرياني في المرحلة الأولى من دورة روليمان-أوليفندي الدولية البالغة جوائزها ٥٠٠ ألف دولار للرجال و١٦٤٢٥٠ دولار للسيدات.

وكان السويدي توساس هواسنسون السابع أو الثامن بين المصنفين إذ سقط أمام الهولندي سينغ شالكن (صفر/٧).

وفاز الأسباني سايكو كلابيت الثاني على الهولندي بايكي أبلتيغ (٧/٧، ٢/٣).

والأمريكي كريس وورنوف على الهولندي دينيس فان شيبينغن (٤/٣، صفر/٧).

والألماني هيريك ريمان على التشيكي سلافكا رويديج (٧/٥، ٧/٥).

ولدى السيدات، فازت الرومانية روكساندرا براغويرا المصنفة ثالثة على التايواندية تانارين تانا سورغان (٣/٣، والإيطالية فرانشيكا لوبياني على التشيكية بترافا لتغروفأ (٢/٣، ٤/٣).

والفرنسية ساره كوتولسكي على التشيكية

أنا لله وإنا
إليه راجعون
منى
أرملة حكمت

يا شيعي
فأنت شيعي

ست شريف النشاشيبي
وفاته المغفور له
النشاشيبي

منه في لندن
منزل العائلة في:
Ennismore Street
ران (يونيو) ١٩٩٧
ة والثامنة مساء
كروهاً تعزيز

شريف ونورا وعمر
ينعون بمزيد الـ
غانى شريف
الذي جرى
تقبل التعازي في
London SW7
يوم السبت ٢١ ح
بين الساعة الـ
لا اراكم اللـ

أندريه إغاسي - الأسباني
كارلوس ميلا (١٠)، الجنوب
أفريقي واين فيريرا (١٥)
الاسترالي سكوت درايسر،
الأميريكي جاك تارنوف - لاعب
صاعد من التصفيات، الأرجنتيني
خافيير فرانا - التشيكي مارتن
دام، الأرجنتيني سانسيلو
الفيونلندي بريت ستيشن،
بيوليت النمساوي جيريك
فيترلين - التشيكي بيير نوافه،
الفرنسي ليوئيل رو -
الفيونلندي بريت ستيشن،
السويدي مافغوس نورمان -
لاعب صاعد من التصفيات،
الروماني دينو بيسكاروي -
الكرواتي غوران إيفانيسيفيتش
(٢).

وأكد المصنف الثاني كاسي
كويتيك الأسباني النحس في
العالم أنه لن يشترك في
ويمبلدون، وقال كويتيك الذي لم
يشف تماما من إصابة كتفه، تلقى

أوسكار: اتخذت الاحتياطات لعودة الفريق باللقب

مدرّب الهلال اوسكار متغائل
يزّ فريقيّه والحصول على
اس، ويؤكد ان الامور في
سبكر تسير وفق النهج الذي
مه كما انه لم يقلل من
ثانات الفريق الكوري، «الحياة
ت حواراً مع المدرب حول

● من المصائب التي قد تحدث؟
- مما لا شك فيه فالمنرب يجب ان يتخذ جميع الاحتياطات،
وغريقي جاهز والكل يحاول
العودة بكأس السوبر الآسيوية.
● فريقك خاض المباراة السابقة
بنقص كبير والان اكتملت صفوفه

أساس له من الصحة والتمحيص
يعتبر من الفريق.
● لماذا اعتمدت على محورين في
خط الوسط في مباراة الذهاب؟
- انظر لمنتخب البرازيل وهو
أفضل المنتخبات العالمية يمكن
دونغا وماورو سيلفا وكلاهما

ستواصل هذا النهج؟
- للحقيقة يهمني أداء
العويان وهو من نوعية
اللاعبين الذين يحتاجه اي مدرب،
ولكن مسألة اشراكه تعود لمدى
جاهزية اللاعبين الآخرين في
الدفاع.

التصفيات الآسيوية لكأس العالم

بوظو: توزيع الانتخابات حسب المستوى والموقع

[illegible]

بوظو: توريح

نقوسيا - ا ف 1
- أكد العبد
سارق بوظو
عضو لجمه الحكا
في الاحداث
لكره القدم (شيفا) ويكس الاجنبي
الحكام في الاحداث الاجنبي
توريح المتخربات الاسويدي
العشرة المتاهله في الدور الثمانية
الحاسم من تصفيات مونديال
سبراي التوريح الجغرافي
المتخربات وسواها
وتوقع العبد بوظو (سويدي)
ان توريح الدول الخليجية الايراني
السعودية والكويت والامارات
قطر، على المجموعتين (متخربات)
في كل مجموع.

يكن ان ابطال الاجتماع
الاسبوعي لاجل سبيلهم، في

واباح من بطل قارة اوقبانيا.
واضاف: «إذا داخل العراق
نقاط من مياراتين» عن المجموعه
التاسعه موضوع عن مجموع
وايران في مجموعه اخرى، اما اذا
تاهلت نواكستاتين بدلا من العراق
(نقاط 9 من 13) واوكستان عن
المجموعه الخامسة (نقاط 5 من
ميارات اقل من 5) في (اللين 9)
كلا منهما ستكون في مجموع
وفي هذه الحال ستكون ايران في
مجموعه الاكبر اذ تاهلت عن
المجموعه الثامنه (13 نقطة من
مقابل 11 من 13) لطاجيكستان
مجموعه.
وتابع: في حال بلوغ النصاب
واوكستان ايران الثامنه
فسنكون كل منهما في مجموع
كذلك، اما الجديده في

ويقدر العديد بطون أن هذا التوزيع سيكون عادلاً ويضمن وصول أفضل للتخاتب الأسبوعية المتأهلات.

أما عن مكان إقامة الدور الثاني، فقد أعلن بطون أن مكانه مايزنا والبحرين تقديماً باستضافة مباريات هذا الدور وربما ستعقد مسابقة.

وقال أن قرار توزيع المجموعات وتحديد مكان إقامة مباريات الدور الثاني عادة لاتخاذ الولي أن البطولة تولة وتقع ضمن اختصاصاته، وتوقع أن يتم إصدار القرار بالتشاور مع الاتحاد الآسيوي الذي سيمرر عليه جملة الامور منها المنشآت وأمان اللاعبين والحدا.

وأشار إلى أنه هناك فكرة

دورة ألعاب البحر المتوسط

الخلة العربية ترتفع وإيطاليا تتصدر

■ **باري (إيطاليا) - 1 أ ف ب**
 جمع العرب ٥ ميداليات في منافسات اليوم الثالث من بطولة ألعاب البحر المتوسط في باري. والميداليات هي ذهبيتان للصربية وأثينا غلواني (سباحة) ٥٠ (حررة) والمغربي إبراهيم لاملامي (٣ أ ف ب، موناج)، فضية للمغربي هشام بوعويش (أ ف ب ٣) وذهبية للمغربي وحسن الحسيني (أ ف ب ٤) وخمس برونزيات للمغربية (هرة أوعزيز ٥ أ ف ب).

والمغربي سعيد بريوي (٥ آلاف)
والتونسي ماهر زيدان (٤ آلاف)
والمصري عادل ناصر وناصف
حلال (رفع اقبال). ورفع العرعري
محصلته العامة إلى ٢٧ مديلا
منها ٦ ذهبيتا. وابتعدت ابطالا
في الصدارة بفارق ٦ ذهبيتا ع
تركيا الثانية. وتوزعت ذهبيتا
اليوم الثالث على ايطاليا (٤)
واليونان (٥) وتركيا (٤) وفرنس
(٤) واسبانيا (٣) والمغرب
ومصر (٢).

سكواش: يرادة يتخلف عن «الموعد»!

□ القاهرة - «الحياة»:

يظلمهم بحساس شديد، وقد
برادة في انقراض الشموط ايام
(١٣/١٤) في حكم خسر الشموط
والثاني والثالث بتجنبة واداء
(١٥/١٦) في الشموط واداء
وصلت الى زوروتها بعد
قديم الاسكندراني (٩/١١)
برادة نوية ثالث معالجة وانتاع
لقاط متعاقبة ليعادلا (١٧/١٨)
وتقدم (١٧/١٨) في الترات ايام
فقد كثر في الترات ايام
وتفرغ الى اعتراض على كل حكم
واحتج بطريقة في لاقاة اكثر
مرة على حكم المبراة وان اذنا
في الوقت نفسه ارتكب عدة
اخطاء فدية استعملها نيكو
الهائز حجة استعمل اسم الناهي
لصلحه، وقابل للمبراة الناهي
لوجه الامورة جاشنير
التي سلك طريقة للنهائي يسهو
بعد ان تقابل في الترات الاسكندراني
سعيون بارك في نور الترات
(١/٣) في قبل النهائي على
الولد: اليك، ح.ح.

الرجعة المغنوية التي تقاوم
المنتخب المصري كانت اثر فوق
علي نظيره الفاني بهدفين فاق
في الممارسة التي اقيمت بينهم
فصاحا اول من اساء باله
الاولي بالاصاصمة الكؤوب
الجويبة سيول في ختام دو
الرييس الكؤوب الدولية اول
التي جاء بكاسها المنتخب ال
برصيد 9 نقاط وقاد المنتخب
بوسلفاني في المركز الثاني
برصيد 6 نقاط وال مصري برصيد
5 نقاط واخيرا غانا في المركز
الرابع والاخير بالبرصيد 4
واحد محمود الجوهري المصري
الذي لمنتخب المصري
وجميع اللجان كانوا في
الحاجة الى مثل هذا النوع ليق
حال الاجابات التي يعان من
بعد فشل التاهل لنهائيات
العالم. واذف ان امان ال
بعيد عن الحال الحالية والمنت
لايعين بل لمواجهة الموقية
المندوبين لالجنة 10 ع

جرى تسليم أول حارس على
تحتكز من أحد الحراس
قبل أربعين ساعة من
البدء بعد أن وافق كل مدافع
غانا ووضع الكرة بإقتدار من
سبيك المصري ابو. واصل
المنتخب المصري فاضلة وتوقعه
وعند التقاطه على اليد
المتردة وتعرضه لضربة
هتف أكيرا. في الشوط الثاني
تقدم الوضع نفسه وواصل
المصريون هجومهم المنظم وانطلق
إبراهيم حسن وعبد السلام
صبري الذي سجل الهدف الثاني
من حجمة منظمة من أن تلقى
تفريزة ساحرة من حسان
في الدقيقة ٨١.

وكان المنتخب المصري سيول
ليبدأ رحلة الطيران الطويلة من
أقصى الشرق إلى أقصى الغرب).
ولأن تكون هناك خسائر
سطة واحدة في لندن. وكان من
المقرر أن يسجل اللاعب
العاصمة المغربية الرباط في

منتخب عمان يختم استعداداته لاياب

■ كولورادو سبرينغز (الولايات المتحدة) - أكدت اللجنة الأولمبية الأميركية أنها لن تدع ترشيح أي مدينة أميركية لاستضافة أولمبياد ٢٠٠٨ وأنها في المقابل وافقت على تنظيم دورة الألعاب الأميركية ٢٠٠٧. وجاء هذا القرار خلال اجتماع لاعضاء اللجنة ١٠٧ في الأولمبية التابعة للجنة الأولمبية التي أكدت أنها على استعدادها لدعم أي مدينة تطلب تنظيم أولمبياد ٢٠١٢.

وكانت لمعاني مدن نيويورك وبالتيمور وسينسيناتي وهيوستن ونيو أورليانز وسان فرانسيسكو قد تقدمت بطلبات

فرانيسكو وواشنطن وسيا
تقدمت بملفات ترشيح لانتخاب
اولياد ٢٠١٢.

ورأى مايك موران المسؤول
العلاقات العامة في الج
الاميركية ان نصف
المدن لا يتخلل عن الفكر،
حين ان النصف الآخر سيستد
الى استضافة اولياد ٢٠١٢.

وسبق ان اكدت مدينة بوسطن
وشيكاجو ولوس انجلس ووا
نيويورك انها استضافة اولياد
٢٠١٢، والمدن المرشحة لانتخاب
الاعراب الاميركية هي ميامي
وهيوستن وواللي (كاليفورنيا)
الشمالية، وسان انطونيو.

تصفيات الموندiales بخ

□ مسقط -
من المسحبي:

■ خسر منتخب عمان تجربة اصام نادى الجيش بطل دوري سنغافورة (2/1) وهي الأخيرة قبل خوضه نهو الالب و تصفيات كأس العالم المؤهل لوندنال فرنسا من ٢٤ الى الجارى في طوكيو ضمه المجموعة الرابعة التي تضم ايضا منتخبات اليابان والمصدر ونينيو ومكاو.

مدافعه محمد خميس في الدقيقة
الـ ٢٠ إلا أن بطل السدورة
الستغافوري تدارك الموقف وأحرز
هدف التعادل في آخر لحظات
الشوط الاول وعزز بهدف الفوز
في الربع ساعة الاول من الشوط
الثاني.

وأقيمت المباراة ضمن ملعب
المنتخب العراقي في ستغافور
الذي جاء بعد معسكره بميدان
باتوكو والذي لعب فيه مبارات
خسر واحدة أمام منتخب تايلاند
(صفر/٢) وفاز على نادي باتوكو

